موسوعة

عجائب وغرائب العالم

إعداد سهير سمور

دار الإسراء للنشر والتوزيع

موسوعة غرائب وعجائب العالم

إعداد

سهير سمور

دار الإسراء للنشر والتوزيع

الطّبعة الثانية ٢٠٠٥

رقم الإيداع لدى المكتبة الوطنية: (٢٠٠٣/٩/١٨٩٧)

٩٤ ر ٠٠١

موسوعة غرائب وعجائب العالم/ جمع سهير سمور.

عمان: دار الإسراء، ٢٠٠٤

(٢٣٢) ص.

رقم الإيداع: (٢٠٠٣/٩/١٨٩٧).

الواصفات: /المعلومات/ الموسوعات/ الثقافة/ /العالم الظواهر الطبيعية الخارقة/

❖ تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل المكتبة الوطنية

دار الإسراء للنشر والتوزيع

عمان/ الأردن

جبل عمان ، ت: ٤٦١٤٥٩١

العبــدلي ، ت: ٤٦٢٠٧١١

ص.ب: ١٨٢٤٤١

Email: Esraa_Jordan@Hotmail.com

الباب الأوّل

غرائب وعجائب الإنسان

أطول الرقاب

أطول رقبة بلغ طولها ٤٠ سم، حيث قيست بواسطة لفات متعاقبة من السلك النحاسي كما يفعل أهل "يادونغ" وهذا في نظر الذكور يهدف إلى أمرين:-

زيادة المرأة.

إثبات الأمانة الزوجية.

أكثر الناس عدد أصابع

هي الطفلة التي ولدت في مستشفى "القديس جورج" بلندن، وكان لها ١٤ أصبعاً في يدها و ١٢ أصبعاً في قدميها وهو أكبر عدد من الأصابع سجل حتى الوقت الحالي.

أطول الناس أظفاراً

أطول قياس أظفار ليد إنسان هو ٦٤,٤٤ سم في مدة ١٣ سنة وهو ظفر السيد "رومينس شارما" من دلهي في الهند، وأطول مجموعة من أظفار اليد هي مجموعة أظفار اليد اليسرى للسيد "شبرد هاد" في الهند الذي توقف عن قص أظفاره منذ عام ١٩٥٢، ويبلغ طوله الكلي ٢٣٤,٩٥ حتى ٢٣ شباط ١٩٧٩.

أطول الناس شعراً

هو "سوامي بندرا ساندي" رئيس دير "تيروادد وتواري" في الهند حيث بلغ طول شعره ٧٩٢,٤٥ سم في سنة ١٩٤٩.

أطول الشوارب

أطول شارب للإنسان هو شارب "ماشوريه رن" الذي ولد سنة ١٩٠٨ من الطبقة الراقية في الهند فقد تركه ينمو خلال السنوات ما بين (١٩٤٩ – ١٩٦٢) فبلغ طوله ٢٥٩ سم.

وأطول شارب عرف لرجل لا يزال حيّاً هو "كارنا رامبيل" المولود سنة ١٩٢٨ والـذي سمح لـه حاكم سجن دلهي الجديد أن يبقي شاربه وطوله ٢٣٨,٥، حيث حافظ عليه منذ عام (١٩٤٩-١٩٧٩).

أطول لحية

أطـول لحية محفوظة كانت لحية "هانس لانفيش" وهو نرويجي الأصل، وعاش في الولايات المتحدة ١٥ عاماً وبلغ طول لحيته ٥٢٣ سم.

أطول ذقن في العالم

يعتـبر هانـز لانجزت الإنجليزي صاحب أطول ذقن في العالم إذ بلغ طول ذقنه ١٧,٥ سم.

أطول شعر في العالم

تعتـبر الفرنسـية "مـاري اوديـل لرفير" صاحبة أطول شعر في العالم، وذلك في أولمبياد عام ١٩٨١ إذ بلغ طول شعرها ٧٢ قدم و٢٣ بوصة.

أضخم وأتخن رجل في العالم

في أمـريكا يوجد توأمان متزوجان لأختين توأمين إذا ركبا الطائرة يحجزا لكل مـنهما ٣ مقـاعد، وعـادة يخـرج قائد الطائرة من كابينه ليطلب منهم أن يجلس كل منهم على جانب من جوانب الطائرة.

ويـبلغ وزن كـل منهما ٢٥٠ كيلوجرام، ويمتازان بخفة الظل ويمارسان رياضة الموتوسيكلات معاً ويؤديان عليها حركات بهلوانية بمهارة.

عجائب الله في جسدك أيها الإنسان

لقـد حـباك الله سـبحانه وتعـالى أيهـا الإنسـان بجهـاز للمناعة فريد من نوعه ومحكـم لا يسـمح بترسيب أي شوائب أو جراثيم داخل فتحات الجلد مهما كانت قوتها، من هذا الجهاز

توجد الخلايا اليمفية من نوع "T" وهي التي تنتج بواسطة الغدة الثيوسية الزعترية والتي لها القدرة على مهاجمة الخلايا والأنسجة الداخلية على الجسم وتقضي عليه.

أكبر عملاق في العالم

قد حدثت من فترة قريبة أن ظهر عملاق في مدينة نيويورك وكان عمره وقتئذ ٢٤ عاماً فلما ركب سيارة اضطر إلى أن يخرق سقفها حتى يخرج رأسه منها وقد تناولته المجلات العلمية بالبحث والدراسة نظراً لطوله الفارع الذي تعدى الثمانية أقدام.

ومن أشهر العمالقة الذين يذكرهم التاريخ "ماشتوف الروسي" وهو يعتبر أطول إنسان في العصر، إذ بلغ طوله ٢٨٥ سنتيمتراً.

وكذلك "روبرت وادلو" يعتبر من أطول رجال العالم بحق، ولقد ولد يوم ٢٢ فبراير ١٩١٨، وكان وزنه ٨,٥ رطل وكان طوله عادياً حتى سن الثانية ثم بدأت تطورات غريبة في نموّه حتى وصل إلى طول ٨ أقدام و ١١ بوصة عندما بلغ من العمر ٢٢ عاماً.

إنسان يعمل كمولد للطاقة

من عجائب البشر – ذلك الشاب الذي يعيش في قارة أستراليا – هذا الشاب لا يستعمل الكهرباء التي تمده بها مصلحة الكهرباء مطلقاً ولا يدفع لهم فواتير الكهرباء لأنه لا يستهلك شيئاً فماذا يدفع لهم إذن؟؟؟

والشاب الغريب طالب بالجامعة لا يستخدم المصابيح الكهربائية في الاستذكار وإنما يمتاز بخاصية امتلاك جسماً ينتج له من الكهرباء ما يكفي لإضاءة مصباح كهربائي قوي أو تشغيل معدات كهربائية قدرتها ١٥ واط.

وسبحان الله القائل "وفي أنفسكم أفلا تعقلون".

الرجل ذو الأربع عيون

هـذا مـا حـدث في بـلاد الصين حيث ولد أنساناً لـه أربع عيون طبيعية وهذا الإنسـان الشـاذ يسمى "ليوشونح" وأحياناً يدعى "ليومين" ولقد ولد ولكل عين من عينيه بؤبؤين إثنين على خلاف ما تعارف عليه الناس كافة.

ونحـن في غـير حاجـة غلى القول بأنه كان يبصر بأعينه الأربعة تمام الإبصار، وكذلك لم يعش خاملاً بل صار أيضاً حاكم لإقليم "شانس" في بلاد الصين العظيمة ثو وزيراً وكان معروفاً بحبه للخمر والمقامرة

وقـد مـات هـذا الـرجل بعـد أن عاش حياته على مصراعيها كما يقولون في الأمثال بالطول والعرض، ويخلق ما تعلمون.

الرجل الذي يسمع من فمه

لقـد ولد في اليونان غلام صغير بدون أذنان ويدعى "حزقيال ايدز" حيث ولد خالـياً من حاستي السمع وأطرافهما البارزة من الخارج ومن كل أثر يدل عليهما أو على موضعهما

والعجيـب أن هـذا الغـلام كـان يسـمع بفمـه حيث كان يفتح فمه إلى نهايته عـندما يـريد الـته عـندما يـريد الا، أو إلى أحد المتحدثين إليه، وقد كبر هذا الغلام وأصبح رجلاً يافعاً وانتقل للعمل في نيويورك ومات بها عام ١٨٨٤.

آدميان لهما صوف في رأسيهما بدلاً من الشعر

في مديـنة اكـوادور بأمـريكا الجنوبـية حيـنما كانـت إحـدى البعـثات الدينية الأمريكية تجتاز مدينة اكوادور في أمريكا الجنوبية، حينما صادفهما رجلين عجيبين.

رجـلان يكسـو رأسـيهما فـرو – صـوف مـثل فروة الخروف بدلاً من الشعر والصوف مسترسل على جانبي الرأس وكذلك أيضاً لحيتان وحاجباهما.

وقد قامت البعثة بأخذ الرجلان معها إلى أمريكا الشمالية حيث تعلما العزف على بعض الآلات الموسيقية ليتعيشا منها ويكسبا قوتهما.

أثقل رجل في العالم

يعتبر الشاب خفيف الظل "روبرت ايرل هوفر" أثقل رجل في العالم أجمع حيث بلغ وزنه ١٠٦٩ رطلاً.

مولود برأسين

ظل طفل ولد برأسين في مستشفى جريسكسريش يوم ٢٢ تشرين الثاني الماضي ١٩٨١ على قيد الحياة لمدة ساعة واحدة فقط.

وقد ذكرت إحدى الصحف النمساوية أن المولود وهو ذكر له عمودان فقريان وزائدة غضروفية تربط بين رأسين ونقلت الصحيفة التي تصدر في في لينز عن علماء الأجنة قولهم أن هذا التشوّه الخلقي يمكن أن يكون ناتجاً عن مرض سببه فيروس انتقل إلى والدة الطفل أثناء فترة حملها

وكانت والدة هذا الطفل وهي امرأة شابة تتمتع بصحة جيدة وقد وضعت من قبل مولوداً طوله ٢٤ سم، ووزنه ٢,٧٠ كغم، ومما يذكر أن مولوداً آخر له رأسان كان قد ولد في كراتشي بباكستان ظل قيد الحياة لمدة ٣ أيّام.

الإنسان الخارق

قد ينبغ طفل في أحد البلاد بين حين وآخر حتى ليدهش العالم بنبوغه ويعد معجزة من المعجزات ومن أشهر الأطفال الذين نبغوا في التاريخ وبهروا العالم بذكائهم طفل أميركي يدعى سيديس وكان أبوه هو الدكتور بوريس سيديس الذي كان أستاذاً بجامعة هارفارد فإن ذلك الطفل حفظ الحروف الهجائية وهو في الشهر السادس من عمره وصار يقولها عن ظهر قلب في تلك السن التي لا يكاد الطفل فيها أن ينطق بحرف أو حرفين ولما بلغ السنة الثانية من عمره أصبح يستطيع القراءة والكتابة حتى إذا صار عمره إحدى عشرة سنة دخل جامعة هارفارد وأخذ يدهش أساتذته بمناقشاته في أدق المسائل العلمية العويصة

الميت الحي

في سنة ١٨٢٧ أسس العالم جرمي بنتام مستشفى كلية الطب في لندن ولما توفي سنة ١٨٣٢ ترك وصية تنص على أنه أوصى بكل ثروته لذلك المستشفى بشرط أن يبقى رئيساً فعلياً لمجلس إدارته في كل اجتماع سنوي يعقده وبين كيفية ذلك في الوصية وهي أن يلبس هيكله العظمي ثيابه التي كان يلبسها عند موته ويوضع على كرسي الرئاسة إلى المائدة التي ينعقد حولها مجلس الإدارة على أن تقطع رأسه قبل ذلك وتوضع الجمجمة في وعاء زجاجي تحت الكرسي ويركب على الهيكل العظمي رأس يشبه الرأس الأصلي كل الشبه بحيث يكون لون الوجه وملامحه مثل وجه الموصي تماماً، وقد نفذت تلك الوصية الغريبة من سنة ١٨٣٢ إلى الوقت الحاضر ففي كل سنة ينعقد مجلس إدارة المستشفى ويحتل ذلك الهيكل العظمي كرسي الرئاسة ولكنه لا ينطق ببني شفة – بالطبع – في أثناء المناقشة التي تدور وإنما يذكر في محضر الجلسة: "أن الرئيس حضر ولم يعط صوته".

وقد كان بنتام معجزة من معجزات البشر ففي الخامسة من عمره كان يتكلم باللغات اللاتينية واليونانية والفرنسية فوق الإنجليزية ثم تخرج من كلية كوينز بأكسفورد وهو لم يتجاوز الثالثة عشرة من عمره وبعد سنتين من ذلك حاز شهادة بكالوريوس في الآداب واشتغل بعد ذلك بالأدب والعلم والفلسفة فحاز فيها شهرة واسعة تخطت حدود إنجلترا وأوروبا إلى أميركا.

إمبراطورة تقلب أذنيها

من الناس من يستطيعون الإتيان بحركات جثمانية شاذة لا يستطيع أحد غيرهم أن يقوم بها فمنهم مثلاً من يقدر أن يحرك أنفه أو يجعل إبهامه يرقص عند اتصاله بيده وكأن عظمته مكسورة ومنهم من يقدر على غير ذلك من الشواذ ولعل أعجب تلك الحركات ما كانت تأتي به الإمبراطورة ماري لويز زوجة نابليون فقد

كانـت تقلـب أذنيها بحركة بسيطة وفي أي وقت تشاء حتى يصير بطن الأذن ظاهراً وتنثني أطـرافها وكـان نابلـيون يحب أن يراها وهي تفعل ذلك لغرابته فكان رجال الـبلاط يسـتدعونه إلى قاعـة الجلـوس كلما أمكنهم إغراؤها بأن تفعل بأذنيها ذلك وقـد ثبـت ذلـك عـنها تاريخياً إذ ورد في مذكرات دالميرا الذي كان كبير الأمناء في البلاط الفرنسي وذكرته أيضاً الدوقة دابرانتيه إحدى وصيفات الإمبراطورة.

رجل وحيد القرن!!!!!

مـن أغـرب شواذ الطبيعة أن يكون للإنسان قرن أو قرنان في رأسه يشبه بهما الخـراف أو الـثيران أو غيرهمـا مـن أصحاب القرون وقد وجد بعض الناس ولهم هـذه الظاهـرة العجيـبة فكـان معاصـروهم يـنظرون إلـيهم نظـرة الـبغض والحذر ويعتقدون أنهم متصلون بالشيطان لأن الشيطان أيضاً كما يتوهمون لـه قرنان.

ومـن أشهر أصحاب القرون رجل اسمه فرنسوا تروفيلو وكان يعيش في بلدة فريـبر وقـد مات في سنة ١٦٩٨ ولكن الناس لا يزالون يتحدثون بقرنه حتى اليوم ويوجـد في الوقـت الحاضـر رجـل في بلدة لاسا بالتبت وله قرن ممتد من جبهته إلى مدى ثلاث عشرة بوصة.

وبين زنوج أفريقية أيضاً رجل من قبائل الكفر وله أيضاً قرن طويل وقد جيء به إلى لندن منذ عدة سنوات فكان مثار الدهشة عند كل من رآه.

وليسـت الجـبهة هـي الموضـع الـذي تنـتأ فـيه القـرون لـبعض الناس في كل الأحوال بل قد تنتأ في جهات أخرى من الرأس أو الوجه وسببها كما يقول الأطباء مـرض خـاص يصيب الجلد ويسمونه "كورنو كوتانيوم" وقد فحصت تلك القرون الـتي لـبعض الـناس فوجـدت مخالفـة لقرون الحيوانات من الوجهة التشريحية وإن كانت تشبهها في الشكل.

ثلاثة أشهر إغلاق عين

كانت العقوبات في الزمن الماضي تنفذ في الأعضاء التي يجرم بها الإنسان وقد نفذت عقوبة من هذا النوع في العصر الحاضر ولكن بشكل لم يحدث قط في الأزمان الماضية ولم يفكر فيه إنسان من قبل وتفصيل الأمر أن رجلاً المانياً يدعى "الهر هنيرسن لاوفر" أعجبته زوجة صديقه الذي يسكن في منزله فصار ينظر إليها نظرة اشتهاء على ما يظهر وما لبث أن أنبه ضميره على ذلك حتى لم يستطع صبراً على ذنبه فاعترف به لصاحبه زوج المرأة ولكن هذا لم يغره الاعتراف بالغفران وهدد "الهرن لاوفر" بأن يشكوه إلى القضاء بتهمة خيانته مع زوجته غير أن قسيساً تدخل في الأمر فاتفق الثلاثة على أن يعاقب الهر لاوفر دون قضاء ولا حكم وما دام حصول الذنب كان بواسطة العين – وخصوصاً العين اليمنى التي هي أدق من اليسرى عادة في النظر – فيجب أن يقع العقاب على تلك العين وكانت العقوبة التي تقررت بين الثلاثة هي أن يغمض لاوفر عينه اليمنى مدة تسعين يوماً بإرادته ودون أن يضع عليها أي غشاء لأن هذا أفعل في الزجر وقد نفذ المسكين هذه العقوبة الفريدة من نوعها فأغمض عينه اليمنى ذلك الوقت الطويل وكان زوج المرأة يراقبه مراقبة دقيقة.

العينان للحمولات الثقيلة

إذا حمل إحدى المشعوذين حملاً ثقيلاً على إحدى أسنانه مثلاً كان هذا باعثاً على الإعجاب أو على العجب على الأقل ولكن ما بالك بمن يحمل كيساً مملوءاً بالأفاعي ليس بيده ولا بإحدى أسنانه ولكن بمقلتي عينيه وبقوتهما فقط؟؟؟

ذلك ما كتبه ضابط بريطاني كان ضمن القوة المرابطة في ناحية ديولاي بإقليم بومباي فقد قال أنه كان بخيمته في المعسكر ومعه ضابطان هما "لي مار" من فرقة الرماة الأرلنديين و "مكدونالد" من فرقة يوركشير رو وإذا بمشعوذ هندوسي جاء إليهم وعرض عليهم ألعاب الشعوذة المعتادة ثم طلب منهم روبيتين لكي يعرض

علـيهم شـيئاً جديداً فلما أعطوه الروبيتين وضع سبتاً كان يحمله مملوءاً بالأفاعي في قطعة قماش كبيرة وأطبقها على السبت وربط حبلاً إلى فوهتها ثم قيد بطرفي الحبل فـنجانين صـغيرتين ومـا لبـث أن أطبق الفنجانين على مقلتي عينيه وضغط عليهما بجفونـه ثم استقام واقفاً فإذا به يحمل ذلك الكيس بقوة "الشفط" من مقلتيه وبعد أن أتم هذه العملية المدهشة أزال الفنجانين من فوق عينيه فبدتا حمراوين يتساقط الدمع منهما ولم يستطع أن يبصر بها عدة دقائق وقد رسمه الضابط وهو يلعب هذه اللعبة العجيبة واستشهد على صدقه بزميليه الضابطين.

الأصابع الستة

في بعض الأسر عرق دساس يسم الأسرة بسمة خاصة ففي أسرة ما نجد ظهراً أشـعر وفي أخـرى نجـد أنفـاً أقـنى يكاد يكون منقاراً ومن الأسر أيضاً ما تجد شفاه بعـض أفرادها مشقوقة ومنها "المصوبع" فيكون لبعض الأفراد ستة أصابع وفي أكثر الحالات يكون الأصبع السادس لاصقاً بالأخير.

وقـد يكـون عـدد الأصـابع في بعـض الأحـوال أكـثر من ستة فقد ذكر أحد الأطـباء الذيـن تخصصوا لهذا الدرس أنه وجد في بيئة معينة درس الحوادث الشاذة فـيها ١٢٧ يـداً ذات ٦ أصـابع و١٣ ذات ٧ أصابع و٤ ذات ٨ أصابع و٤ ذات ٩ أصابع وواحـدة ذات ١٠ أصابع وواحدة ذات ١٢ أصبعاً.

أطول رجل في العالم

في إنجلـترا رجل اسمه لويس ويلكنس لم ير الناس مثل طوله بين الرجال منذ قـرنين والعادة في طوال القامة أن يكونوا نحافاً ضعافاً لانحصار قوة النمو في طولهم دون عرضـهم وأمـا ويلكـنس هذا فإنه غريب النمو طولاً وعرضاً فقد بلغ ارتفاعه ثمانية أقدام وقيراطين ومعدل طول الرجل لا يزيد على ستة أقدام وأصله إنجليزي وولد في سانبول مينيسوتا بالولايات المتحدة لسنة ١٨٧٤.

إنسان لـه خفا جمل

ولد هذا الإنسان الغريب سنة ١٨٨٢ في جنوب سيبيريا وليس في خلقته شيء شاذ سوى ساقيه فإنهما تشبهان ساقي الجمل وله جلد كجلد البعير وقدماه ممسوختان كالخفين وكذلك يداه وقد تزوج وولدت له صبية نجت من حظ أبيها فليس في ساقيها شذوذ ما.

عباقرة دون الثلاثين

صدق أو لا تصدق!!!

أن شاباً في الثالثة والعشرين من عمره ابتكر نظرية رياضية خطيرة بينما هو عائد من الجامعة إلى داره عقب حصوله على درجة علمية وأن هذا الشاب اسمه اسحق نيوتن مكتشف قانون الجاذبية وأنه في نفس السنة ابتكر نظرية خطيرة أخرى!!!

وأن شكسبير كان مشهوراً في السابعة والعشرين ولم يدخل في الثلاثين حتى كان مؤلفاً مسرحياً عبقرياً يؤلف الروايات لفرقته فتقبل عليها الجماهير!!!

وأن صلاح الدين الأيوبي كان شاباً في مقتبل الصبا لما استوزره العاضد آخر الخلفاء الفاطميين ولقبه بالملك الناصر في سنة ٥٦٤ هـ فأبت الجيوش السورية الرضوخ له لصغر سنه وكانت مصر وسوريا في ذلك الوقت تحت حكم الفاطميين فأخذهم باللين فنجحت حيلته في إخضاعهم لنفوذه وقد هزم جيش الصليبيين لأول مرة ولم يبلغ الثلاثين!!!

وأن مدينة الاسكندرية اختار موقعها ورسم تخطيطها الاسكندر المقدوني بنفسه قبل أن ينقضي العقد الثالث من عمره وعهد ببنائها إلى المهندس اليوناني ينوكراتس !!!

وأن شباناً غيروا مجرى التاريخ وتسببوا في وقوع انقلابات هائلة نذكر منهم الطالب الذي قتل ولي عهد النمسا وعقيلته فأدى ذلك إلى الحرب الكبرى والفتى

الـذي شـاهد لويـس السادس عشر وماري أنطوانيت لما هربا من باريس قاصدين " فـارن " فاقـتحم غابـة ووصـل إلى فـارن قبلهما وأبلغ الثوار فقبضوا عليهما وضلل تلمـيذ صغير جيش الألمان في حرب السبعين فخلد الكتاب والشعراء ذكراه ومجدوا بطولته!!!

نوابـغ قبل الأربعين

أسامة بن زيد عقد لـه لواء الفتح وهو يافع!
نيوتن اكتشف بعض أهم اكتشافاته وهو لم يبلغ الخامسة والعشرين!
الشاعر كيتس مات وهو في الخامسة والعشرين!
الشاعر شللي قضى نحبه وهو في التاسعة والعشرين!
لوثر عد مصلحاً دينياً وهو في الخامسة والعشرين!
فيكتور هوجو ألف مأساة وحاز على ثلاث جوائز وهو دون العشرين!
جوته أنشأ تمثيليات وهو في الثانية عشرة!

نوابـغ عاشوا حتى الشيخوخة

هوميروس نظم الأدوسية في آخر عمره بعد أن شاخ!
ولزوميات المعري بنت شيخوخة مهدمة!
ودانيال ديفو كتب قصة روبنسون كروزو وهو في الستين!
وأفلاطون كتب روائع كتبه قبل موته بقليل وهو في الحادية والثمانين!
والجاحظ والشدياق ألفا كتباً وهما في التسعين!
وبرنارد شو نيف على التسعين وظل يكتب بنشاط!

أوائـــل

أول مـن عـرف البـارود وأشـعله هـم الصينيون وهم أول من عرف التمثيل والصـحافة اليومية وأول من استعمل الأوراق المالية بدل النقود وأول من اكتشف البوصلة.

أول دولة استخدمت النساء في مصلحة البريد هي فرنسا.

أول من أنشأ مصرفاً لإصدار الأوراق المالية رجل سويدي اسمه بلمستروك.

أول فرقة للإطفاء تأسست في روما حوالي سنة ١٠٠ قبل الميلاد أسسها رجل يهودي اسمه لينوس كراسوس كان يعمل سقا ماء وكانت لديه عدة عربات لنقل الماء وعندما كان يشب حريق في بيت أحدهم فإنه كان يسارع إليه طالباً مساعدته بماء عرباته فكان لينوس يشترط شراء البيت بسعر بخس أثناء اشتغاله ثم يطفئه ومع الوقت أصبح لديه ٥٠٠ رجل إطفاء مع كامل تجهيزاتهم.

أول طبيب عربي هو أبو بكر الرازي وهو صاحب لقب "طبيب الدولة العربية الأول" نشأ واشتهر في بغداد في القرن الثالث وبعض الرابع الهجري وكان في بغداد يومذاك أكثر من ألف طبيب وأكبر مؤلفاته الطبية التي زادت على المائة مؤلف، كتاب "الحاوي" وسمي كذلك لأنه حوى كل شيء وهو موسوعة زادت مجلداتها على العشرين وهي من الاتساع بحيث لم يكتب مثلها في الطب كتاب واحد قط فهي تجمع طب الإغريق إلى طب الرازي نفسه.

وكان الرازي إلى جانب ممارسته الطب وإلى جانب التأليف في الطب يدرس الطب لتلاميذه وكان كريماً متفضلاً بالناس حسن الرأفة بالفقراء والمرضى وكان إلى جانب طبه انساناً رقيق الحواشي من محبي الغناء والموسيقى.

أول طبيب أسنان وهو فرنسي يدعى "بيار فوشارد" وقد أصدر في عام ١٧٢٨ كتاب "جراحة طب الأسنان" الذي يعتبر بمثابة فتح في علم طب الأسنان الحديث.

متشابهان

من غرائب الصدف أن القائد محمد علي باشا ونابليون بونابرت تشابها في نواح

كثيرة منها مثلاً:

ولد نابليون عام ١٧٦٩ وكذلك محمد علي.

ولـد نابلـيون في مديـنة بحـرية عـلى شواطئ البحر الأبيض المتوسط في جزية كورسـيكا وكذلـك محمـد علـي ولـد في مديـنة بحـرية على شواطئ البحر الأبيض المتوسط "قواله في ألبانيا".

بـرز نابلـيون مـرتين وكذلك محمد علي وكانت زوجة نابليون الأولى جوزفين أرملة وكذلك زوجة محمد علي الأولى أمينة هانم كانت أرملة.

إحـدى زوجـتي نابلـيون وهي جوزفين لم تنجب وكذلك إحدى زوجتي محمد علي وهي ماه دوران لم تنجب.

نابلـيون أخـرج الإنجلـيز من الأسكندرية سنة ١٧٨٦ وكذلك أخرجهم محمد علي من الأسكندرية ١٨٠٧ م.

أدخـل نابلـيون زراعـة القطن إلى بلاده وكذلك فعل محمد علي الذي أحضر بذرة القطن إلى مصر من سيلان.

نابليون أنشأ أول بنك في بلاده وكذلك فعل محمد علي.

نابليون أمر بتحرير العبيد وكذلك فعل محمد علي.

نابلـيون تـنازل عـن العـرش لابنه مرغماً ومحمد علي تنازل عن العرش لابنه راضياً.

نابلـيون مـات بسبب المرض ويقال أن مرضه كان سل في المعدة وكذلك مات محمد علي بالسل.

وأن نابلـيون لما عـيّن قائداً لجيوش الجمهورية في سنة ١٨٩٦ كان عمره ٢٦ سنة وعلى الرغم من حداثته دوخ النمساويين وطردهم من إيطاليا.

وأن أوراق الـنقد المعـروفة باسم البنكنوت اخترعها الصينيون منذ ألفي عام وطـبعوها عـلى الحجـر ووزعوها على الأهالي ثم قلدهم ملوك المغول في الهند في القـرن السـادس عشـر ولم يعـرف ذلـك "ماركو بولو" أول رحلالة زار بلاد الصين مخترقاً آسيا في أيّام الامبراطور "كوبلاي خان"!

وأن صلاح الدين الأيوبي مات وهو لا يملك غير ملابسه ودريهمات قليلة.

وأن السلطان مصطفى العثماني خليفة المسلمين أمر بإقامة معالم الزينة في القاهرة احتفالاً بمولد نجله فأقيمت على الرغم من انشار الطاعون ووفاة تسعين شخصاً في اليوم بهذا الوباء

وأن مملكة اسبارطا الإغريقية كانت مؤلفة من جنود وأمهات وقد حرمت فيها الملاهي والملذات بأنواعها كافة وكان الأطفال الضعفاء يتركون تحت رحمة القدر حتى يموتوا ويدرب الغلمان على الحركات العسكرية.

وأن الغجر المقيمين في البلاد العربية لهم لغة خاصة بين ألفاظها كثير من الكلمات الهندية والفارسية.

وأن نساء الغجر هن اللواتي يتولين العمل من تجارة وسرقة واحتيال وأما الرجال فيكتفون بتحصيل ما تستولي عليه النساء.

وأن أول جثة شرحت هي جثة واحد من المجرمين المحكوم عليهم بالإعدام أمر بتشريحها بعد الوفاة بطليموس الثالث بناء على طلب أطباء الاسكندرية.

وأن محمد باشا الفلكي اكتشف في أيام الخديوي اسماعيل مدينة الاسكندرية القديمة ورسم خريطة لها مع أن البعثة العلمية التي جاءت مع نابليون إلى مصر أخفقت في العثور على هذا الثغر المطمور تحت الثرى وعادت إلى فرنسا بخفي حنين.

الباب الثّاني

غرائب وعجائب المواليد

أكثرهم أولاداً

أكبر رقم سجّل رسمياً لعدد ما ولدته أم واحدة هو ٦٩ طفلاً أحرزته المرأة الأولى التي تزوجها "فيدو فاسيليف" وهو فلاح من شوبا التي تبعد ٢٥٣ كلم شرقي موسكو، ففي ٢٧ ولادة أنجبت ١٦ توأماً (١٦ * ٢ = ٣٢ ولداً) و٧ توائم ثلاثات " (٧ * ٣ = ٢١ ولداً) و٤ توائم (٤ * ٤ = ١٦ ولداً) وقد ولدوا جميعاً في الفترة بين (١٧٢٥ – ١٧٦٥) بأقل نسبة وفيات وقد عاش ٦٧ طفلاً وكبروا جميعهم حتى سن البلوغ.

أكثر المواليد

أفاد الدكتور "جينارو مونتانينو" من روما أنه أخرج من رحم إمرأة (٣٥) ١٥ جنيناً توائم (١٠ بنات و٥ صبيان) وقد يكون سبب هذا العقار المخصب الذي تناولته.

أكبر التوائم

١٠ توائم معاً (ذكران و٨ إناث) في ٢٢ نيسان ١٩٢٤ في البرازيل، وأن أكبر عدد أخبر عنه طبيب هو ٩ توائم (٥ ذكور و ٤ إناث) ولدتهم أمهم السيدة "جير الدين" في المستشفى في سدني بأستراليا.

أثقل التوائم

أثقل خمسة توائم: هم الذين بلغ وزنهم جميعاً ١١,٣٣٧ كغم ولدتهم أمهم "لوي سولين" في الصين في ٧ حزيران سنة ١٩٥٣، وكذلك التوائم الخمسة الذين يبلغ وزنهم الإجمالي ١١,٣٣٧.

أثقل أربعة توائم:هم الذين بلغ وزنهم ٤,٣٥٤ كغم ولدتهم السيدة "بير كوست" في مستشفى جامعة موناتو.

أثقل ثلاث توائم: هم الذين بلغ وزنهم ١١,٨٦١ كغم في إيران ولدتهم السيدة التي أنجبت ٣ توائم ١٥ مرة في حياتها.

أثقــل توأمــين إثنين: بلغ وزنهما ١٦,١٦٨ كغم، وزن أحدهما ٧,٨١٩ كغم والآخر ٨,١٦٣ كغم.

أثقل توأمان في العالم

يوجـد في أمـريكا أثقـل توأمـين في العـالم الأخوين بيللي وبيني مكارى، أثقل واتخن توأمين في العالم إذ بلغ وزن كل منهما ٧٠٠ رطلاً.

أطول توأمين

ولعـل أطـول توأمـين في العـالم اولـئك الذين ولدا في ولاية أريزونا الشمالية بأمـريكا التوأمان الأخوان " دان بوستش، دوج بوستش " اللذان بلغ طولهما ٦ أقدام و ١١ بوصة.

أثقل الأطفال

انجبـت السـيدة " أنـا بابـتس " طفـلاً في ٢٢ آذار سـنة ١٨٧٩ بلغ وزنه بحسب السـجلات الطبية ١٠,٧٧٠كغم، وقد ولدت أيضاً طفلة مشوّهة وزنها ١٣,٣٧٧ كغم وذلك في آيار سنة ١٩٣٩ ولكنها عاشت ساعتين فقط.

طفل بلا عينين ولا محجرين

مـن العجيب أن يولد طفل بلا عينان أو حتى محجران للعينان فقد حدث هذا حقيقة في بلدة " سابلوتسو " بفرنسا، حيث ولد طفل صغير ليس في وجهه عينان أو فجوتان لهما " المحجران " ولا يوجد أي أثر يدل عليهما أو على مكانهما المعتاد ولقد اتصـلت جبهـته بخديـه وصارت الجبهة كلها قطعة واحدة من اللحم الملساء ما عدا انخفاضين بسيطين في المكانين اللذين كان يجب أن تكون فيهما العينان.

والأعجـب مـن ذلـك أنـه كـان لهذا الطفل ستة من الأخوة والأخوات وكل منهم كامل البصر.

لا يعرف القراءة ولا الكتابة ويكتب بلغة الإختزال

لغة الإختزال هي لغة رجل الأعمال التي يقوم بها فريق السكرتاريا التابع لهم اختصاراً للوقت والجهد وهي عبارة عن رموز وحروف معينة للدلالة بها على جمل كبيرة المعنى.

أما أن يقوم طفل في الرابعة من عمره بالكتابة بلغة الإختزال وهو لا يعرف القراءة و الكتابة فهذا أمر عجيب، لكنه حدث فعلاً في إحدى ضواحي مدينة لندن القديمة عام ١٩٠٥.

امرأة ورجل في جسم واحد

ولد في إحدى قرى اليمن طفل نصفه الأسفل جسم فتاة، ونصفه الأعلى عبارة عن جسمان ملتصقان بهذا النصف الأسفل ومفترقان عن بعضهما ولهما راسين ووجهين وأربعة أيادي.

وقد كبر الطفل وأصبح شاباً أو شابة يحمل جسمين على نصفيه الأسفل يتكلم ويضحك كرجل وامرأة، والغريب في الأمر أنهما يأكلان ويشربان كل منهما بذاته أما المخرج فهو واحد في النصف الأسفل وقد أماته الله أو أماتها بعد ذلك رحمة بهما ولطفاً.

الطفل المرعب

في مدينة نيكاراجوا في فنزويلا ولد طفل في مستشفى "الريترو" لم يصدق أطباء المستشفى أعينهم عندما رأوه – خافوا منه عندما أطل عليهم بعينه الوحيدة والموجودة في وسط وجهه العريض وليس له أنف في وجهه وكل الموجود في الوجه عين واحدة كبيرة في دائرة الوجه شكلها مرعب وقد احتلت مكان العينين والأنف معاً.

وقد أغمي على الأم من فرط الرعب وقد بلغ عرض رأسه ستة سنتيمترات ووزنه خمسة كيلوجرامات ولكنه لم يعش طويلاً، ساعة واحدة تلك التي عاشها

فسبب كميات هائلة من الرعب لطاقم المستشفى من الأطباء والممرضات والأمهات الموجودات أيضاً بالمستشفى للولادة.

والعجيب أن الأم وتدعى "ترانيا" فلاحة تعيش حياة طبيعية مع أولادها الستة تحمل وتلد دون أن ترى الطبيب إلا ساعة واحدة.

ولقد احتفظت المستشفى بجثة الطفل لتشريحها ودراستها من قبل الأطباء والعلماء المتخصصين لأن ولادة كهذه لن تتكرر إلا كل مليون ولادة أو أكثر وربما لن تتكرر أبداً لـه في خلقه شؤون.

الأطفال الشيوخ (العجائز)

ظهر في مدينة ديزني لاند بكاليفورنيا طفلان مصابان بمرض الشيخوخة العجيب كما يسمونه الأطباء، وهذا المرض لا يصيب سوى طفل واحد بين كل ثمانية ملايين طفل، ويتمثل هذا المرض في أن علامات الشيخوخة تظهر على الطفل بمعدل سنوات عدة لكل سنة واحدة من عمره فيبدو في الستين من عمره بينما هو لم يتجاوز العاشرة.

أطفال من الكوكب الآخر

جلس الفلاحون يستريحون بعد الغداء في حقولهم، حينما ظهر أمامهم طفلان يمسك كل منهما بيد الآخر قدما من أحد الكهوف في المنطقة الصخرية القريبة من الحقل الذي يعمل فيه الفلاحون بالحصاد.

وقد كان يبدو على الطفلين الإرتباك الشديد وكانا يبكيان بشدة واللافت للنظر أن لون بشرتهما كان أخضراً داكناً، وقد أسرع الفلاحون نحوهما لا يصدقون أعينهم بما رأوه.

ورغم أن الواقعة قد بدت غريبة لا تجد لها تفسيراً فقد اعتبرها رجال البحث الروحي ذات دلالة هامة على وجود ما يسمونه بعالم البعد الرابع أو العالم الموازي في وجودنا لعالمنا المادي.

وقال بعضهم أن هذين الطفلين قد سقطا خطأ من العالم الضبابي بطريقة غير معروفة إلى عالمنا، ويقول أصحاب هذا الرأي أن الطفلين سقطا من خلال دوامة فضائية من ذلك العالم الآخر إلى عالمنا كما يسقط الشخص من ثغرة في الجليد الذي يشكل سطح أحد الأنهار ثم لا يستطيع أن يعثر على الثغرة التي سقط منها ليعود مرة أخرى، سقطا ولم يستطيعا العودة ثانية.

عندما قدم للطفلين أنواع الطعام المختلفة لم يأكلا منها فقط تناولا الخبز والفاكهة في أيديهما بمزيج من الشك والإندهاش.

وقد ورد في أحد التقارير عن الواقعة (ذات يوم جاء الفلاحون من الحقل إلى البيت ببعض نبات الفاصولياء بسيقانه وما أن رأى الطفلان النبات حتى اندفعا نحوه وأقبلا عليه في نهم شديد، لكنهما لم يكونا يفتحان قرون الفاصولياء لأكل الحبوب فتولى البعض فتحها وتقديم الحب إليهما فأكلا منه بشراهة وسعادة شديدة ومنذ ذلك الوقت لم يقبلا أي صنف من الطعام سوى هذه الحبوب.

وقد مات الصبي من كثرة تناول الطعام بعد فترة ونتيجة لفترة الصيام السابقة أما الفتاة فقد واصلت نموها وأصبحت تعمل كخادمة في منزل "دي كالفو" أحد فلاحي القرية، أما لونها الأخضر الداكن فقد تحول تدريجياً إلى أخضر عادي وبعد عدة شهور بدأت تستوعب بعض الكلمات الأساسية وهكذا أصبح في إمكانها أن تلقي بعض الضوء على الألغاز التي أحاطت بها، لكن حديثها في هذا المجال زاد الأمر غموضاً حيث قالت أنها جاءت من أرض لا تشرق عليها شمس مضاءة بنور الفسق الدائم وإن كانت أشارت إلى ما أسمته أرض النور التي كانوا يشاهدونها من مكانهم ويفصلها عنهم بحر عريض جداً.

أما كيفية الوصول إلى أرضنا فكل ما ذكرته عن ذلك لا يتعدى "كانت هناك ضوضاء هائلة فاندفعنا نلحق بالروح..... فوجدنا أنفسنا في ذلك الحقل وقد عاشت الطفلة بعد ذلك خمس سنوات في منزل "دي كانو" قبل أن تموت هي

الأخـرى وتدفـن بجـوار أخـيها ومـع ذلـك بقيـت حكاية الطفلين الأخضرين لغزاً غامضاً بلا حل.

أغرب حالة ولادة في الوطن العربي

وقـد حـدث في مديـنة اللاذقـية بسـوريا أن قامـت سيدة تعدت الأربعين من عمرها بولادة طفل صغير غريب الشكل والشبه يشبه الكلب البحر تماماً وفي صحة جيدة.

مـع العـلم أن هـذه السـيدة سـبق لهـا أن ولـدت من قبل ٧ أطفال طبيعيين، ويرجع الأطباء تلك الحالة إلى كثرة تعاطي الأم للعقاقير الطبية بلا حساب.

البـاب الثّـالـث

غـرائـب وحـكـايـات نـسـائـيّـة قـصـيـرة

عمرها سبع سنوات...... وطولها متران ونصف

أطـول امـرأة ذكـرها التاريخ كانت "ماريا فيدا" وقد بلغ طولها ٢٥٥ سم وقد ماتت في برلين ولم تتجاوز السابعة من عمرها.

امرأة طولها...... شبران

وهـي الشيخة زبيدة وطولها شبران وعمرها ٤٥ سنة ولدت في قرية شابور في كوم حمادة

امرأة تنجب ٢٨ ولداً

أنجبت امـرأة ماثيوبرير وهو أحد المزارعين المقيمين في يوغسلافيا أنجبت ولداً كـل عـام ولمدة ٢٨ سنة وهي محافظة على مواليدها السنوية وكل أولادها على قيد الحياة.

تزوجت للمرة الـ٢١ من رجل تزوج ٢٠ امرأة

تـزوج هيرونجسـى مـن رومـا إحـدى وعشـرين امرأة وكانت زوجة الأخيرة زوجـة لـــ ٢٠ زوجـاً قبله وكان الزوج الحادي والعشرين لها، وهي الزوجة الحادية والعشرين له.

لها لسانان..... ومع ذلك خرساء

لا شك في أن أتعس امرأة في العالم هي "فرانكفورت فرولين" فإنها قد خلقت ولها لسانان ولكنها لا تستطيع أن تتكلم كلمة واحدة.......... لأنها خرساء.

تقطع لسانها...... حتى لا تذيع سراً

قطعـت المحظـية "لـيون الأثينية" لسانها لتمنع نفسها عن إفشاء أسرار المؤامرة التي جرت بين هيرموديس وأرستوجيتوس، وقد أقاموا لهذه المحظية تمثالاً على شكل لبؤة إكراماً لتضحيتها في مدينة أثينا.

تعود للحياة...... بعد توقف قلبها

نجح الأطباء في مستشفى مدينة تشنفدة بالصين في إنقاذ سيدة توقف نبض قلبها لمدة ٨٦ دقيقة والسيدة فلاحة في الرابعة والعشرين من عمرها وحدث ذلك في يوم ١٥/ ٢/ ١٩٨٧ .

تحتفظ برأس زوجها ٢٩ عاماً

ظلت السيدة إليزابيث دالي محتفظة برأس زوجها محنطاً على وسادة بعد موته مدة ٢٩ عاماً أي حتى بعد وفاتها هي.

ذاكرتها القوية

استطاعت الآنسة "لوسيل نولان" عاملة تليفون في سان فرانسيسكو أن تحفظ ألفي رقم من أرقام المشتركين في إدارة التلفون.

يراها في الحلم...... فيتزوجها

وقع المزارع جون هيلور وهو من سكان مقاطعة سوهام في بريطانيا في غرام – حب – فتاة شاهدها في الحلم وبعد عدة أشهر من البحث عن الفتاة عثر عليها ثم تزوجها وعاشا معاً لمدة أربعين عاماً حتى وافته المنية عام ١٩٤٦.

أندر الزوجات.....

لن تحتمل إحدى الزوجات غياب زوجها الذي يقضي عقوبة داخل سجن بيرمينتهام فوضعت بيدها بعض المواد الغرائية اللاصقة التي يستخدمها عمال البناء ثم قامت بزيارة السجن وعندما سلمت عليه التصق كفها بكفه ولم يتمكن رجال الشرطة من فك هذا الإلتصاق فنقل الزوجان إلى المستشفى وأجريت لهما عملية جراحية لفصل الكفين.

تسجن لقتلها..... قطة

فتاة في الخامسة عشرة من عمرها تدخل السجن بسبب دورها في تعذيب قطة حتى الموت .

طول رموشها...... ١٠ سنتيمترات

بلغ طول رموش "تاليسنج" عشرة سنتيمترات، وهي فتاة صينية حسناء ذات القدمين الطويلتين.

يوم توفي زوجها الثاني...... ظهر الأول بعد فقده

تسلمت سيدة ألمانية من سكان "هامبورج" نبأ وفاة زوجها الثاني من الميدان، في ذات الوقت عاد زوجها الأول الذي كان مفقوداً منذ سنة ١٩١٧ بعد أن قضى ٣٠ عاماً في سيبيريا.

تحفر صورة لزوجها...... على لسانها

طلبت "صوفيا ريا وولف" أن تحفر صورة زوجها على لسانها كالوشم لأنها هي التي تسببت في موته بتذمرها المستمر.

ترضع أولادها...... من ظهرها

"ماجدولينا سترومرزوك" من توبولسك في روسيا كان ثدياها في ظهرها وأرضعت أولادها الثلاثة منهما كالعادة وكتب عنها "د. لناترويكر" الذي عالجها مراراً في كتابه الذي نشر سنة ١٩١٠ م.

طلبت قطع أذنه...... برهاناً على حبه

بلغ حب الرسام الفنلندي "فان جوخ" لإمرأة حد الجنون حتى أنه قطع إحدى أذنيه وأهداها لها لأنها طلبت منه ذلك برهاناً على حبه.

امرأة بلا أذنين...... تسمع أكثر

السيدة "إيزابيل أوراى" التي ولدت عام ١٨٤٥ ولدت دون أذنين إلا أنها تملك قدرة عظيمة على السمع عن طريق فتح فمها وقد تزوجت من رجل يحمل اسم "أوراي" أي الأذن.

مكافأة لكل أعرج يمشي في جنازتها

ماتت في "برشلونة" امرأة عرجاء ذات ثروة كاملة وأوصت بمبلغ ٥٠٠ فرنك لكل أعرج يمشي في جنازتها.

ماتت خطيبته بعد ٨٩ عاماً

توفي خطيب مس "ماتيلدا جون" الإنجليزية عام ١٧٩٥، وتوفيت الخطيبة بعده بـ ٨٩ عاماً "مكسورة القلب".

تكتب أربع كلمات في وقت واحد!!!!!

في برلين امرأة اسمها "فياليا" تستطيع أن تكتب أربع كلمات في وقت واحد.

كرة في جمجمتها!!!!!

على الرغم من جرعات الأسبرين الكبيرة التي كانت تتعاطاها فتاة إيطالية في السابعة عشرة من عمرها تقيم في مدينة نابولي ظل الصداع يلازمها، وعندما راجعت الأطباء أخبرتهم أنها شعرت بشيء يصطدم برأسها عندما كانت تتجول في الحديقة العامة ووجد أنها عبارة عن كرة صغيرة داخل رأسها.

تخطب ٦٥٢ شاباً...... وتتزوج من ٥٠ رجلاً

امرأة تدعى "أدريان جويوه" من مولينس في بلجيكا تزوجت ٥٠ رجلاً وخطبت ٦٥٢ فتىً حسن الطلعة ذات شعر ذهبي ومظهر فتّان.

تلد ١٤ ولداً في سبع سنوات

السيدة "جوزفين" في شيكاغو وضعت ١٤ ولداً في سبع سنوات وهو شيء عجيب.

المرأة التي لها لحية

"أدريان" امرأة ذات لحية كثيفة، ظهرت في لونابار في باريس وهي كلحية الرجال.

امرأتان تتركان معاشاً للببغاء وثلاث سمكات

امرأة تركت سبعين جنيهاً سنوياً للإنفاق على ثلاث سمكات كانت تربى في حوض منزلها وامرأة تركت ٢٠٠ جنيه للإنفاق على ببغاء..... كان ذلك في إنجلترا.

تنتظر أربع سنوات لخجلها

حصلت البريطانية "سارة كاميرون" ١٦ عاماً بعد أربع سنوات من الإنتظار على رد لرسالتها التي وضعتها داخل زجاجة وألقت بها في البحر إلى صديقها في الدنمارك، وكان أحد الصيادين قد عثر على الرسالة وبعث بها إلى صاحبها الذي سارع بالرد عليها، وقالت الفتاة لقد لجأت إلى هذه الوسيلة لخجلي من مصارحة صديقي بحقيقة مشاعري.

ولادتها غريبة

إحدى السيدات العراقيات وعمرها ثلاثون عاماً في بلدة قرب النجف وضعت مولوداً على شكل حيوان له أربع قوائم وراس يشبه راس الحصان ويزن نصف كيلو غرام وذلك عام ١٩٦٥.

تعمل كل شيء ولكن...... بقدميها

سجلت "جليان توماس" البريطانية – ١٨ عاماً – سبقاً فريداً في قيادة السيارات إذ لم يستطع شرطي قيادة السير إلا أن يعطيها رخصتها للقيادة وبتفوق..... إلا أنها تقود بقدميها السيارات.

ترقص سبعة أيّام دون توقف

امرأة من هنود أمريكا ظلت ترقص لمدة ١٧٢ ساعة دون توقف كان ذلك عام ١٩٢٥

عاقر تحمل حجراً...... زنته تسعة كيلو جرامات

في بعض قبائل الصحراء الإفريقية الكبرى تلزم المرأة العاقر بأن تحمل على راسها قطعة من الحجر لا يقل وزنها عن ٩ كيلو جرامات وذلك حتى ترزق بولد.

قاتلة السبعة رجال

يحمل أحد طوابع البريد البرتغالي صورة امرأة قاتلة وسبب وضع صورتها على الطابع هو أنها قتلت في آخر حياتها سبعة من الإسبان أعداء البرتغاليين – آنذاك – بواسطة خاروف الفرن في بيتها.

أطول فترة حمل لإمرأة

من المعروف أن المدة المتوسطة للحمل هي ٢٧٣ يوماً لكن إحدى السيدات البريطانيات حملت وهي في سن الخامسة والعشرين لمدة ٣٨٩ يوماً أي سنة و ٢٤ يوماً، وقد وضعت في ٣ ديسمبر ١٩٥٤ طفلاً ميتاً وزنه ٣,٦٠٠ كيلوجرام.

أما أطول فترة حمل:- فقد بقي المولود من بعده حيّاً فكان للسيدة "كريستين هوجستون" - ٢٨ عاماً – من بريطانيا ومدته ٣٨١ يوماً أي سنة و ١٧ يوماً وكان المولود يزن ٣,٤٠٠ كيلو جرام.

ترقد أربعين سنة على فراشها...... دون مرض

طبيب جديد في المنطقة زار امرأة في الرابعة والسبعين من عمرها وعلم أنها ممددة على فراشها منذ أربعين سنة دون انقطاع مع أنها كانت بكامل صحتها.

أصغر أم...... في العالم

الولادة عادةً تكون أمراً طبيعياً بعد اجتياز المرأة سن الثانية عشرة من عمرها ولكن الفتاة "ليزا مولينا" التي ولدت في البيرو بدأت دورتها الشهرية وهي في سن الثالثة والنصف وقد أنجبت من والد مجهول طفلاً بعد خضوعها لعملية قيصرية وكان عمرها خمسة سنوات و ثمانية أشهر وذلك في ١٤ مايو ١٣٩.

أطول يقظة في العالم

السيدة "بيرتافان دير مارفي" – ٥٢ عاماً – وهي من أفريقيا الجنوبية سجلت أطول فترة يقظة كاملة فلقد ظلت ٢٨٣ ساعة و ٥٥ دقيقة أي ١١ يوم و ١٩ ساعة دون نوم.

تملك جهازاً الكترونياً في رأسها

البريطانية سوزان راي من مدينة ريترويت تمتلك طاقة غريبة في رأسها فهي ما أن تنشط أفكارها على أي شيء في الغرفة إلا وتنقله من مكان إلى المكان الذي تريده دون أن تلمسه أو تستعمل أية وسيلة صناعية لذلك.

فتاة برأسين

أدهشت فتاة فرنسية علماء الأكاديمية للعلوم في باريس قبل وفاتها عن عمر يبلغ ١٢ عاماً سنة ١٧٣٣، فقد اكتشف علماء الأكاديمية أن هذه الفتاة التي كانت تحمل رأسين كان رأسها الإضافي ينقل الإحساس إلى الرأس الرئيسي فعندما صفع أحد العلماء الوجه الإضافي بدأ الوجه الرئيسي يذرف الدموع.

عيناها الملونتين

في مديـنة متشجيان في الولايات المتحدة الأمريكية كانت فتاة لها عينان واحدة سوداء والثانية عسلية، والفتاة لبنانية الجنسية ولا تعليل علمي لذلك.

نقلت من عملها بسبب جمالها

تقدمـت ويـندي لونـي وهـي شـرطية عمـرها ٢٥ عاماً بدعوة ضد البوليس الـبريطاني بـتهمة التفريق بين الجنسين بعدما نقلت من مكان عملها لأن جمالها كان يثير المارة في أثناء عملها.

ضريبة على جمال المرأة

في روما اقترح أحد النواب فرض ضريبة على جمال المرأة على أساس أن هذا الجمال الذي حباها الله به هو رأس مال تستطيع المرأة استغلاله والحصول بواسطته على أرباح طائلة.

أطول رسالة...... كتبتها امرأة

إن أطـول رسـالة كتبت على ملف من الورق بلغت ١١٢٠ متراً ولقد كتبتها الآنسة البريطانية "تيرى فينش" وأرسلتها في ١١ يونيو ١٩٦٩ إلى خطيبها.

طفلة وزنها ١٦٠ كيلو جرام

عرضـت طفلة صـغيرة أخرى على مجمع طبي في مدينة "فينا" في عام ١٨٩٤، بلـغ وزن الطفلـة الـتي تـبلغ مـن العمـر خمـس سنوات ونصف ١٦٠ كيلو جرام، وبسبب ضخامة جسمها لم تستطع المشي.

تطلب خلع أنف زوجها

اخـتلف رجـل هـندي مـع زوجـته عـلى نصـف روبيه فما كان منهما إلا أن تشـاجرا في معـركة انتهت لصالح الزوج وذلك بخلع أنف الزوجة من مكانه وعند المحاكمة طالبت الزوجة بخلع أنف زوجها مقابل جريمته النكراء.

أقدم ربطة عنق كانت لامرأة

ربطة عنق كرافات معقودة بكل دقة وأناقة منحوتة في تمثال حجري لفتاة من جزيرة كريت منذ ٣٥٠٠ سنة.

عادت إلى الحياة...... بعد دفنها

أكد الأحياء وفاة الطفلة آن ماري التي وضعت في صندوق لمدة ٢٠ ساعة تحت درجة تبريد ١٠ تحت الصفر تمهيداً لدفنها، ولكن إحدى الممرضات سمعت بكاءً من الصندوق فاستغاثت بالطبيب فأمر بنقل الطفلة إلى جهاز الإنعاش.

امرأة تلد طفلاً له...... ذنب

ولدت إحدى السيدات في رومانيا طفلاً بكامل الصحة والعافية وتدعى مارجريت دورو

عمرها ٤٥ سنة إلا أن الغريب في الأمر أن الطفل كان له ذنب في مؤخرته، وكانت هذه الحالة هي الأولى من نوعها.

أكثرهنّ أصابعاً

هي الطفلة التي ولدت في مستشفى "القديس جورج" - يهايد بارك - لندن، وكان لها ١٤ أصبعاً في يدها و١٢ أصبعاً في قدميها.

امرأة تولد طاقة كهربائية جبارة

في مارس عام ١٩٨٩ كانت توجد سيدة متوسطة العمر بسيطة الحياة تعيش مع زوجها وأبناءها في الولايات المتحدة الأمريكية.

هذه السيدة حباها الله قدرات خاصة تأتي إليها عدة مرات في الشهر، هذه القدرة الخارقة هي عبارة عن "شحنة كهربائية" جبارة يشحن بها جسمها الصغير بقدرة ٣٠٠٠ فولت تأتيها هذه الظاهرة عدة مرات في الشهر ويسبقها رعشة في جسدها وهزات عنيفة تزلزل كيانها إذا أمسكت في تلك اللحظة بأي جهاز كهربائي

تصـعقه في الـتو واللحظة، ولديها في البيت أكثر من عشرين جهاز تلفزيون وثلاجة نسفت ودمرت كهربائياً نتيجة للمسها لهذه الأجهزة المنزلية.

وقـد ذاعـت شـهرتها في الأوسـاط العلمـية والمحـلات وشـركات الأجهـزة الكهربائـية وأصـبحت معـروفة لديهم شخصياً لدرجة أنها إذا دخلت أحد المحلات لشـراء جهـاز معـين سارع مدير المحل بنفسه لتلبية طلبها على الفور قبل أن تصيبها الرعشة.

وقد سافرت هذه السيدة لليابان وقامت بزيارة مصانع الأجهزة الكهربائية بناء عـلى دعـوة مـن أصـحاب هذه الشركات للإطلاع على القوة الخارقة لهذه السيدة البسيطة وكان من نصيبهم تدمير ٩٠٪ من الأجهزة الكهربائية قوية التحمل.

وعن لسان السيدة الأمريكية البسيطة التي تعيش حياتها العادية المسالمة فتقول: "أنها لا تدري ما سر هذه القوة الكهربائية الجبّارة التي في داخل جسمها والتي تخرج إلى الـنور مسـيوقة برعشـات وهـزات عنيفة تزلزل كل كيانها من الداخل وفي هذه الـلحظة إذا لمسـت أي شـيء كان دمرته وحرقته وجعلته ركاداً ورماداً والغريب في هذه السيدة أنها تحب زوجها وأولادها وهم يبادلونها نفس الشعور ويعيشون معها في داخـل البيـت في سعادة تامـة، وعـندما تأتيها الحالة تطلب من أولادها الإبتعاد عنها فوراً أو الخروج خارج البيت حتى لا تدمرهم قواها الكهربائية الجبّارة.

في قمة عنفوانها لا تدمر أبناءها ولا تصيب زوجها وشريك عمرها بأي ضرر مهما كانت الظروف والأحوال".

وتقـف عـند هـذا الحـد مشدوهين ونحن نتمتم في همس من داخل الصدور ونقول "يا سبحان الله".

أصغر خصر لمرأة

وهـناك صـاحبة أصـغر خصـر في العـالم – الآنسـة أسـيثيل جرانجر الإسبانية صاحبة أصغر خصر في العالم – إذ بلغ محيط خصرها ١٣ بوصة.

أجمل امرأة في العالم

تعتبر الملكة نفرتيتي المصرية من أجمل نساء العالم أجمع في التاريخ إذ تعني كلمة نفرتيتي

أجمل اللواتي جئن إلى الأرض ، وقد ذاعت شخرة مفاتنها في أرجاء العالم بعد أن أصبحت مليكة مصر.

واليوم وبعد مرور ٣٣٠٠ سنة على وفاتها لا يزال جمالها الساحر نابضاً بالحياة في الصورة الخالدة لتمثالها النصفي المعروض بالمتحف المصري.

وهي زوجة الملك أخناتون الذي حكم مصر من ١٣٥٧ حتى ١٣٧٣ قبل الميلاد، وقد عاشت نفرتيتي مدة قصيرة بعد وفاة زوجها أخناتون.

أقصر امرأة في العالم

تعتبر الأميرة سوزانا هي أقصر قزم معمر في العالم ويبلغ طولها ٢٥ بوصة.

أقصر بنت في العالم

وهي اليونانية "بولا" حيث بلغ طولها عندما بلغت التاسعة من عمرها ١٩,٦٨ بوصة ووزنها ٤ أرطال و ٦ أوقيات.

كما تعتبر الأميرة "بولين" من أقصر بنات العالم إذ وصل طولها إلى ٢٣,٢ بوصة عندما بلغت التاسعة عشر من عمرها وكتن وزنها ٨ أرطال.

أثقل وأضخم امرأة في العالم

تعتبر "مسز برس بيرل" أثقل امرأة في العالم إذ بلغ وزنها ٨٨٠ رطلاً حينما كان عمرها ٢١ عاماً، ورغم خفة دمها وحبها للدعابة والمرح إلا أنها لم تتزوج حيث لم تجد العريس المناسب على حد قولها.

المرأة ذات اللسانين

لقد حدث هذا في مدينة فرانكفورت بألمانيا الغربية لفتاة ألمانية تدعى "جرفيل ماير" ورغم أن المرأة مشهورة بالثرثرة وكثرة الكلام فيما لا طائل منه، إلا أن

العجيب في أمر هذه الفتاة الألمانية "جرفيل ماير" أنها لم تكن ثرثارة أو حتى تتضاعف في ثرثرتها بل على العكس كلامها أقل من المرأة العادية ذات اللسان الواحد..... أتعرف لماذا؟؟؟

لأنها كانت بكماء أصلاً لا تستطيع النطق، ويذكر التاريخ هذه الآنسة بين غرائب البشر والشوّاذ الطبيعية حيث كان لها لسان مزدوج أشبه بالشوكة ذات الفرعين وجاء ذكرها في المجلات الطبية في تلك الفترة في جميع أنحاء العالم.

المرأة الحلوب

في سنة ١٩٢٥ ضربت امرأة في مدينة لوس أنجلوس الرقم القياسي بما قدمته من لبن ثدييها لمستودع يحفظ فيه اللبن ليوزع ساعة الحاجة إليه فقد باعت من لبنها في أحد عشر شهراً مقداراً يبلغ ١٣٨٣ لتراً وكان ثمن الأوقية قرشين ونصف قرش فجنت ٩,٦ جنيهات ونصف جنيه.

المرأة المسترجلة

من عادة الأسر الألبانية التي تسكن الجبال أنه إذا قتل من الأسرة آخر رجل حرّمت أكبر بناتها على نفسها الزواج واتخذت ملابس الرجال وصارت رئيسة الأسرة ومضت تعيش معيشة الرجال ولا هم لها غير طلب الثأر.

الباب الرّابع

غرائب وعجائب الحيوانات

أكبر الحيوانات

أكبر الحيوانات وأثقلها هو "الحوت الأزرق" وقد وجدت أنثى حوت من هذا النوع في "جورجيا الجنوبية" في عام ١٩٢٠، وقد بلغ طولها ٣٣,٦٠ متراً.
ويوجد أنثى اخرى منه بلغ طولها ما يقارب ٢٩,٢٦ متراً بالأرجنتين سنة ١٩٣١، بحيث يبلغ وزن أنثى الحوت الأزرق الحامل ٢٠٠ طن أي ما يساوي ٣٥ فيلاً أفريقياً.

أطول الحيوانات

لقد وجد أنّ أطول الحيوانات هي الدودة الشريطية البحرية التي توجد في مياه الشواطئ الضحلة في بحر الشمال فقد بلغ طول هذه الدودة ٥٤,٨٦٤ متراً وذلك سنة ١٨٦٤.

أثمن الحيوانات

أثمن الحيوانات إطلاقاً هي "الخيول الأصلية" ففي تشرين الثاني ١٩٧٨ بيع حصان "أفيرمد" بمبلغ ١٤,٤ مليون دولار ثم يأتي من بعده "الباند العملاق" الذي دفعت حديقة الحيوان في "سانديانمو" ٢٥٠٠٠٠ دولاراً ثمناً لزوج منه.

أطول الحيوانات عمراً

يظهر أن أطول الحيوانات عمراً هي السلحفاء وقد سجّل أطول عمر له هو ١٥٢ سنة وهي سلحفاة ذكر.

أصغر بيضة حيوان

هي بيضة الحوت الأزرق التي لا تكاد ترى بالعين المجردة وتزن ٠,٠٠١٤١ من الغرام وتنمو ليصبح وزنها ٢٩ طناً في ٢٢ شهراً تقريباً وهذه هي أول أشهر حياته.

أبطأ نمو حيواني

حيوان البطلينوس وهو سمك صدفي يعيش في المحيط الأطلسي الشمالي إذ يلزمه ١٠٠ عام ليصير طوله ٨ ملم.

أكبر بيضة حيوان

بيضة قرش الحوت وقد التقطت في خليج المكسيك، وكانت هذه البيضة تحتوي على جنين تام من قرش الحوت وطوله ٣٨ سم.

أضخم الحيوانات اللبونة على الأرض

وهو الفيل الإفريقي الذي يعيش بين الشجيرات ويبلغ طوله ٣,٢ متراً ويزن ٥٨٩٦ كغم وقد كان أكبرها فيلاً ذكراً صيد بإطلاق النار عليه عن بعد ٤٠,٢٢٥ كيلومتراً في موكوسو في أنقولا الجنوبية.

أضخم الثدييات وأثقلها

هو الحوت الأزرق الذي التقطه أسطول الحيتان الروسي "سلافا" في مياه المحيط القطبي الجنوبي في عام ١٩٤٧، والذي بلغ طولها ٢٧,٦٦ متراً وكان قبلها يزن ٦٩٨ كغم.

أصغر الحيوانات اللبونة

هو الخفاش النادر المسمى "الخفاش كيتي أنف الخنزير" أو "الخفاش طنين النحل" والذي يزن ١,٧٥٧ غرام.

أصغر الحيوانات من الثدييات

الدلفين المتواجد في المحيط الأطلسي الجنوبي ويبلغ معدل طولها البالغ ١٢٢ سم، ويزن ٤٠,٨٢ كغم، وهناك أيضاً "ثعلب الماء" وهو أصغر من سابقه ويزن ٢٤ كغم أو ٣٧ كغم.

أسرع الحيوانات

هو الفهد الصيّاد " الذي يقطن في سهول أفريقيا المكشوفة وإيران وأفغانستان وقد تصل سرعته إلى ١٠٠ كم / الساعة، إذا كانت الأرض منبسطة.

هل تعلم أن الحيوانات الفقارية الأولى كانت تتنفس من آذانها ؟؟؟

لقد أعلنت باحثة بريطانية أنها اكتشفت من خلال مجموعة حفريات عثر عليها حديثاً في جزيرة " جرينلاند " أن الحيوانات الفقارية الأولى كانت تتنفس من آذانها.

وأوضحت الباحثة أن الحفريات كانت لحيوانات فقارية عاشت على الأرض منذ أكثر من ٣٦٠ مليون سنة عثر بداخل آذانها على قضيب سميك يساعد على عملية التنفس وليس لنقل الأصوات.

الحيوان الطائر!!!

هل سمعت عن حيوان ثديي طائر؟؟؟

ذلك هو الخفاش أعظم مخلوقات الله غرابة ورغم شبه الخفاش من الطيور الطائرة إلا أنه حيوان ثدي من الحيوانات الفقارية، وهي تلد توائم من حين لآخر وترضع الخفافيش صغارها اللبن بواسطة حلماتها وقد يعيش الخفاش عمراً طويلاً بالنسبة للحيوانات إلى أكثر من عشرة سنوات في حين أن الفئران لا تعيش أكثر من عام أو عامين.

والغرابة في حياة الخفاش أو الحيوان الثدي الطائر أنه لا يرى في الظلام رغم مهارته الفائقة في الطيران بسرعة في الظلام الدامس وقد حبا الله سبحانه وتعالى الخفافيش بجهاز رادار داخلي تعرف به طريقها وتتحسس سبيلها حتى لا تصدم

بـالجدار أو الحـائط عـند طيرانها قبل أن يكتشف الإنسان الرادار أو يصنعه وفكرة الرادار أصلاً مأخوذة عن الخفاش.

وأساس الرادارات هو محطة إرسال أمواج كهربائية مغناطيسية في الفضاء فإذا مـا صـدمت بـأي شـيء "مـثل طائـرة" فإن بعض من هذه الموجات يرتد إلى المحطة المـزودة لإسـتقبالها وتفسـيرها وبذلـك يمكـن معـرفة مكـان الشيء الذي ترتد منه الأمـواج هـذه الفكـرة هـي نفسـها فكـرة الـرادار الرباني الموجود في الخفاش وقد اكتشـفها عالمـان أمريكـيان في عـام ١٩٤١، اكتشـفا هـذه الحاسـة / الخارقـة الـتي يسـتخدمها الخفـاش مـن جهاز في داخل جسمه أسموه الرادار " Radar " يكشف عن مكان صدى الصوت.

والخفافـيش أصـلاً ترسـل نبضـات قصـيرة من موجات فوق صوتية، وليس أمواجاً كهرومغناطيسية ذات تردد يبلغ ٥٠٠٠٠ ذبذبة / ثانية وعندما تصطدم هذه الذبذبـات بجسـم مـا تـرتد عـلى هيـئة صـدى يسـتقبله الخفاش أو يسمعه ويعطي معلومات عن شكله وحجمه ومن أشهر أنواع الخفافيش العملاق المسمى "الثعلب الطائر =Fl ying Fox

وهويعـيش في المـناطق الإسـتوائية ويـبلغ مـدى طول جناحيه حينما يفردهما ١٢٠ سم.

أضخم وأقوى حصان في العالم

يوجد في بلجيكا أقوى وأضخم حصان في العالم هذا الحصان يسمى بروكلين سوبرتيم

وهـو بلجـيكي الجنسـية يـبلغ ارتفاعـه وهو واقف على الأرض ٦ أقدام و٦ بوصات، ويبلغ وزنه ٣٢٠٠ رطلاً.

أصغر وأقصر حصان في العالم

يوجد في الأرجنتين أصغر حصان في العالم، ويعتبر في عالم الحيوانات قزماً، هذا الحصان القزم يعيش في إحدى مزارع البن لدى مزارع عجوز لديه ثروة هائلة من الحيوانات الداجنة " الفراخ والديوك ".

والحصان القزم أسماه صاحب المزرعة " فلا بللا "، ويبلغ وزن هذا الحصان ٤٠ رطلاً وحجمه يقارب حجم ديك من ديوك المزرعة التي يعيش فيها لو وقفا بجوار بعض.

أطول مدة حمل

عند الحيوانات الثديية هي المدة التي تحمل الفيلة جنينها الذي بلغ ٦٠٩ يوماً أي أكثر من ٢٠ شهراً وأقصاها ٧٦٠ يوماً.

أقصر مدة حمل

هي التي تقضيها أنثى " الحيوان الجرابية " الأمريكي أو الفرجيني وتمتد ١٢ – ١٣ يوماً وقد تكون ٨ أيام فقط.

أضخم كلب في العالم

يعيش في ألمانيا الغربية نوع من الكلاب الضخمة بلغ حجمه وهو واقف على الأرض ارتفاع المتر ونصف تقريباً وبلغ وزنه ٣٠٥ رطلاً، ويسمى هذا الكلب العملاق " بند بكتين ".

والغريب أن لـه ابناً صغيراً جرواً بالمقارنة بأبيه يعتبر قزماً قصيراً.

أضخم وأكبر غوريللا في العالم

تعتبر الغوريللا " زاك " هي أضخم غوريللا وأكبرها حجماً في العالم حتى الآن وهي موجودة في حديقة الحيوانات المسماة " كوب اوجي " باليابان وقد بلغ ارتفاع قامتها من الأرض المتران والنصف تقريباً.

ويبلغ وزنها ٦٢٨ رطلاً وتمتاز بقوة جبارة وصيحة هائلة ولكنها قلما تصيح لأنها أنثى والأنثى بطبيعتها وديعة ولأن حارسها يحبها ويعاملها بلطف ويسهر على راحتها وتلبية طلباتها.

القرد القزم

بالمقارنة بالغوريللا العملاقة "زاك" التي تعيش في إحدى حدائق حيوان اليابان في أمريكا الجنوبية يعيش نوع من القرودالصغيرة الحجم جداً بلغ من الصغر أنك لو أمسكته بأطراف أصابعك لتعلّق على الأصبع كما يتعلق القرد الكبير على الشجرة وقارن بين حجمه وهو متعلق بأصبع يدك خوفاً من السقوط وبين كف اليد لتعرف مقدار ضآلة حجم هذا القرد العجيب.

وقد أطلقوا عليه في الحديقة هناك اسم "البيجي مارموسش" أي القرد القزم.

أضخم تمساح بحري في العالم

أمسك الصيادون في أستراليا تمساحاً ضخماً بلغ من ضخامته أن وصل طوله ١٩ قدماً و ٦ بوصات، وقد قتله الصيادون خوفاً على حياتهم ولم يستطيعوا الإمساك به حياً لشراسته وقوته الهائلة.

وبعد قتله أخذوا جلده بعد أن سلخوه ووزعوه على أنفسهم كتذكار لهذا العملاق البحري الذي اصطادوه.

الحيوانات والبيات الشتوي

في بداية فصل الشتاء في جميع أنحاء العالم التي يكون الموسم فيها قارص البرودة يصيب الملايين من الحيوانات نوع خاص من النوم ويقال أنها في حالة بيات شتوي.

والبيات الشتوي نوع من وسائل الحياة التي تهبها الطبيعة للحيوان الذي لا يستطيع الحصول على طعامه في الشتاء.

بيد أنه يطرأ على بعض الثدييات – وهي الحيوانات ذات البيات الشتوي الحقيقي – تغيير كبير في حالتها الطبيعية يختلف تماماً عن النوم الطبيعي فتنخفض حرارتها حتى تتعادل مع حرارة الجو المحيط بها "كما يحدث في كل الفصول عند الزواحف" فينبض القلب مرة واحدة كل دقيقتان ويتنفس الحيوان بصعوبة ولا يحتاج إلى طعام مطلقاً.

وتنخفض في كل من السمك والزواحف والبرمائيات جميع الوظائف الطبيعية إلى الحد الأدنى الضروري لحفظ الحياة خلال البيات الشتوي، ويقال عن الحيوانات في هذه الحالة أنها في حالة "حياة معلقة".

كيف يبيت القنفذ بياته الشتوي؟؟؟؟؟

بحلول فصل الشتاء يجد القنفذ نفسه في متاعب فغطاؤه الشوكي يحميه من أسنان ومخالب أعدائه ولكنه لا يقيه من البرد ويفقد القنفذ في الجو البارد حرارة جسمه بسرعة كبيرة ومن ثم يتعين عليه أن يعوض ذلك بالأكل الكثير وهو حيوان آكل للحشرات التي تكون نادرة ومن التعذر الحصول عليها في الشتاء.

ويصبح وجودها عندما يغطي الجليد الأرض أمراً مستحيلاً، ولكي يتغلب القنفذ على هذه المشكلة يخفي نفسه ويتكور ثم يبيت بياتاً شتوياً عندما تنخفض درجة الحرارة كثيراً عن ٥٠ درجة فهرنهيتية ويبقى على هذه الحالة ريثما يتوفر غذاؤه مرة ثانية في الفصول الأكثر دفئاً وفي أثناء البيات ينظم القنفذ حرارته مع الوسط المحيط به بحيث تبقى أعلى منه بدرجتين.

فإذا انخفضت درجة الحرارة الخارجية عن ٤٠ درجة فإن الحيوان لا يمكنه حفظ حرارته درجتين أعلى وإذا حدث ذلك فيخشى عليه من خطر التجمد.

وعندما يحدث ذلك تبدأ أعضاء جسمه الداخلية تلقائياً في استهلاك كمية من حفظ حرارته عند درجة كافية لحفظ حياته ويحدث كل ذلك والحيوان نائماً وفاقداً الشعور.

وحيث أن الحيوان مزود بمنظم حراري "ثرموستات" يقوم بهذا العمل تلقائياً مع الفارق حيث يعمل المنظم الحراري في القنفذ على رفع درجات الحرارة كلما هبطت عن معدل الجو المحيط بها بينما المنظم في الثلاجات يعمل عكس ذلك.

كيف يبيت المرموط بياته الشتوي؟؟؟؟؟

المرموط "فأر الجبل" الألبي من الثدييات البريطانية إذ يوجد في المناطق الجبلية بأوروبا. وله عادات في بياته الشتوي فبدلاً من البحث عن حجر أو ركن مناسب يصنع نوعاً من حجرة نوم تحت الأرض عمقها ٦ – ١٠ أقدام، وقد يصل اتساعها في بعض الأحيان إلى ٣٠ قدماً، إذ قد ينام فيها حوالي ١٥ فأراً جبلياً.

وفي خلال الصيف يقضم الحشيش بأسنانه ويجففه تحت الشمس ثم يستخدمه بعد ذلك في تبطين مغارته الأرضية وعلى هذا الفراش الوثير يقضي شتاؤه نائماً ورأسه مثني بين أرجله الخلفية.

وتنخفض الوظائف الحيوية أثناء البيات الشتوي إلى أدنى حد فالتنفس ينخفض إلى ١/ ١٥ عن معدله الطبيعي الصيفي، وتنخفض درجة الجرارة الطبيعية لجسمه وهي ٩٧ درجة إلى ٥٠ درجة أو حتى الـ ٤٠ درجة بقليل عند درجة التجمد في الخارج.

ويستمر استهلاك الدهن في هذه الحرارة المنخفضة فينقص وزن فئران الجبل عند استيقاظها ثانية في الربيع.

ما هو البيات الشتوي عند الزغبة؟؟؟؟؟

حيوان الزغبة أو "الفار النوام" من أشهر الحيوانات التي تبيت بياتاً شتوياً ولذلك يضرب بنومها المثل، فعندما تكون الزغبة في حالة بيات شتوي ومنثنية على هيئة كرة يمكن امساكها باليد ودحرجتها على الأرض دون أن تستيقظ.

والزغبة الموجودة في بريطانيا لونها بني مائل للحمرة قليلاً وهناك نوع أوروبي يؤكل وكان يعتبر في العصر الروماني نوعاً طيب المذاق، والزغبة تختزن الطعام في الخريف لتأكله عندما تستيقظ في الربيع.

كيف يبيت الخفاش بياته الشتوي؟؟؟؟؟

الخفافيش حيوانات نشطة تصيد طعامها في الليل فقط وهي تنام نهاراً في الكهوف والأشجار المجوفة ويبرد دمها في هذا النوم النهاري فينخفض معدل التنفس وضربات القلب وفي الشتاء عندما تنخفض درجة الحرارة إلى أقل من ٥٠ درجة تنام لمدة طويلة بالليل وكذلك بالنهار.

وتنخفض أيضاً العمليات الحيوية ويستمر الخفاش في النوم حتى ولو كان دمه أبرد من الثلج وهو الحيوان الثدي الوحيد الذي تنخفض درجة حرارته تحت درجة التجمد دون أن يلحقه أذى.

وعلى الرغم من ذلك يمكن إيقاظه بسهولة ذلك أنه على النقيض من الحيوانات الأخرى التي تبيت يستيقظ بسرعة إذا أحس بالتدفئة أو الضوء أو الجلبة أو حتى اللمس.

وحالة النوم عند الخفاش غريبة لأن راسه يبقى معلقاً إلى أسفل ويمكنه الاحتفاظ بهذا الوضع دون بذل أي مجهود لأن ثقل جسمه يجعل الأوتار العضلية في أصابع القدم تنقبض تلقائياً فتنقبض على الدعامة المعلق بها الحيوان.

كيف يبيت السنجاب بياته الشتوي؟؟؟؟؟

ينام السنجاب في عشه على قمم الأشجار لمدة طويلة في الشتاء ولكنه في الواقع لا يبيت بياتاً شتوياً فهو يخرج ويجرى عند أي نوبة من الجو المعتدل.

والسناجب تطارد بعضها بعضاً على الأشجار وفروعها وفي الخريف تصنع مخازن صغيرة للطعام في الأشجار المجوفة وقد تتردد عليها عندما تخرج في الشتاء ولكنها في معظم الأحيان تنسى أماكن مخابئ مونتها.

كيف تبيت الأفاعي بياتها الشتوي؟؟؟؟؟

تبحث الأفاعي عند مقدم الشتاء عن مخابئ لبياتها الشتوي بين جذور شجرة أو تحت حجر وقد يلتفت ما يقرب من ٢٠ أو ٣٠ أفعى على بعضها بعضاً في هذا المكان.

ماذا تعرف عن البيات الشتوي للسحالي؟؟؟؟؟

السحلية تبيت في حفر تحت الأرض وفي بريطانيا تحفر السحالي حفراً لها دائمة استعداداً للبيات الشتوي الطويل.

أما الضفادع فتدفن نفسها في الطين الموجود في قاع البركة وتبقى هناك طول الشتاء ولا تظهر إلا في بداية الربيع حيث يبدأ التنقيق كلغة للتخاطب وطلب التزاوج.

ماذا تعرف عن البيات الشتوي للتنكة؟؟؟؟؟

التنكة من الأسماك تشبه أسماك المياس التي تعيش في دول البحر الأبيض المتوسط، وهي عندما تبدأ في البيات الشتوي تلوي نفسها في الطين عندما يصبح بارداً جداً، وتبقى ظاهرياً بدون حياة إلى أن ينتهي فصل الشتاء فتبدأ في التحرك.

هل القواقع تبيت بياتاً شتوياً؟؟؟؟؟

قد يتسائل المرء عن كيفية البيات الشتوي للقواقع وهل هي تبيت حقاً؟؟؟

والحقيقة أنه بدراسة حياة القواقع بواسطة علماء الحيوان المتخصصين اتضح أن القواقع عندما تبدأ في بياتها الشتوي كسالف الحيوانات تختفي بين الأحجار وجذور الحشائش حيث تبيت بياتاً شتوياً وتغلق فم غلافها الصدفي بغشاء من مادة مخاطية جافة لكي تحمي نفسها من الجفاف.

الأخطبوط الهائل

حيوانات بحرية هائلة رآها بعض ركاب السفن وقد دل البحث على أن تلك الحيوانات هي من نوع الأخطبوط "أم الحبر أو الحبارة" ولكنها ذات أحجام هائلة.

النمر ذو الأنياب الباترة

ليس هذا من الحيوانات الحية بل هو نوع من النمور انقرض منذ أجيال ولم تبق إلا هياكله العظمية التي استدل بها العلماء على شكله وأعظم ميزة امتاز بها هذا الحيوان أنه كانت له أنياب قاطعة كالسيف وقد كانت الناب تبلغ أحياناً أكثر من ست بوصات طولاً وهذه الناب كانت سلاحه القاطع الفعال.

عداء الحيوان

أكثر ما يثير العداء بين حيوان وآخر هو النزاع لأجل أنثى أو اقتراب حيوان في جوار حيوان آخر فكثيراً ما توجد ذكور الوعل مشتبكة قرونها وهي ميتة بعد أن نفذت قواها في النزاع لأجل الأنثى.

وكثيراً ما ينازل الأسد أسداً آخر دخل إلى ميدان صيده واقترب من عرينه وهناك عداوة طبيعية بين بعض الحيوانات وهي عداوة نزيهة لا يقصد فيها افتراس الحيوان لأجل الطعام ولا اغتصاب الأنثى منه أو طرده من الجوار فمن ذلك ما يفعله ضرب من البق مع أحد الزنانير وما يفعله بعض الذباب مع إحدى الخنافس.

ماذا تعلم عن القطط؟؟؟

يعتبر القط من أكلة اللحوم أي من سلالة الحيوانات المفترسة وأشهى لحم عنده هو لحم السمك ويرجع ذلك إلى أن القطط ظهرت أولاً على سواحل البحر الأبيض المتوسط وكانت تقتات بالأسماك منذ عهد قدماء المصريين وكان المصريون يعبدونها وحدث عندما غزا قمبير – ملك الفرس – مصر أن سيّر أمام جنوده جيشاً لجباً من القطط فلما رآها المصريون امتنعوا عن القتال!!!

تلد القطة مرتين في السنة في الربيع وفي الخريف ومدة الحمل عندها من ٥٦ يوماً – ٦٠ يوماً.

تظل مواليد القطة عمياء حتى اليوم التاسع أو العاشر لولادتها ثم تفتح عيونها وتبدأ في المشي وبعد مرور ستة أسابيع تستطيع أن تأكل بعد أن كانت تتغذى بلبن أمها.

من عادة القطط أنها تألف مأواها القديم ولا تريد أن تفارقه ولو فارقه أصحابها وإذا حدث وأن ابتعدت عن موطنها الأصلي فإنها تحن إليه وقد تعود إليه بمفردها بعد مرور عدة سنوات.

القطط مرهفة الحس تضطرب لأقل صوت وتؤثر فيها مشاهد السينما والتلفزيون...

ينص القانون الانجليزي على معاقبة أصحاب القطط إذا تركوها تتسلل إلى بيوت الجيران وتسرق الحمام أو تقتل الدواجن...

تتعرض القطط لمجموعة من الأمراض منها عسر الهضم والقيء والإسهال كما تصاب بالسعار وبالسل وتنقل الديدان المعوية إلى الأطفال!!!

يعتقد الكثير من الغربيين أن القطة السوداء نذير شر أوبشير خير ويتشائم الصيادون البحريون من رؤية القطة السوداء حتى أن بعضهم إذا فوجيء برؤيتها امتنع عن النزول إلى البحر وقفل راجعاً إلى بيته!!!

الحيوانات أمام القضاء

في سنة ١٥٨٥ عقدت المحكمة في فالانس بمقاطعة دروم بفرنسا لمحاكمة الدود الذي تفشى في المزروعات وعهد رئيس المحكمة إلى أحد المحامين في الدفاع عنه وصدر الحكم بطرد الدود من المقاطعة وإباحة قتله إذا رفض الرحيل!!!

وفي سنة ١٢٦٦ أحيل خنزير إلى المحاكمة في فونتني بفرنسا بتهمة الاعتداء على حياة طفل مع سبق الإصرار وقتل الطفل والتهامه وحكمت المحكمة على الخنزير بالإعدام حرقاً وأقيمت محرقة في وسط المدينة ونفذ الحكم في الخنزير علناً أمام الناس.

وفي سنة ١٣٨٦ حكمت محكمة لافاليز في فرنسا أيضاً على خنزير آخر قتل طفلة بقطع إحدى قوائمه ثم بقطع رأسها ونفذ الحكم علناً في ساحة المدينة وحررت المحاضر اللازمة في مثل هذه الأحوال مما جاء في أحد المحاضر أن حكم الإعدام كلف من النفقات عشر صلديات وثمن قفاز جديد للجلاد الذي نفذ الحكم وقطع رأس الخنزير.

عجائب الحيوان

تستطيع الببغاء تحريك منقاريها إلى الأعلى والأسفل أما بقية الطيور فإنها لا تحرك غير منقار واحد.

ليس للحصان حاجب فوق عينه.

يحب البجع صغار القطط فيأكلها بلذة وتبادله القطط حباً بحب فهي أيضاً تتلذذ بأكل صغار البجع وتستطيب لحومها.

لا تقوى الضفادع على التنفس وفمها مفتوح ولهذا فإنك إذا فتحت فمها بالقوة ماتت مختنقة.

لا تقوى الخنازير على العوم لأن أيديها الأمامية تقع متقاربة تحت أجسادها وإذا وقعت في الماء انتحرت بقطع زورها بحوافرها المدببة.

لا تغمض عين الأرنب على الإطلاق وليس لعينه جفن وله بدله غشاء لحمي رقيق يحجب العين عند نومه.

في جسم الغزال أمكنة أخرى للتنفس غير المنخرين وقد أمدته الطبيعة بهذه الأمكنة حتى لا تجهد تنفسه إذا أركن للفارا من مطارديه.

تبتلع الأسماك طعامها بسرعة وبغير مضغ لأنها تفتح فمها وتغلقه باستمرار للتنفس فإذا احتفظت بالطعام في فمها ماتت مختنقة.

يتكون سنام الجمل والهجين من أنواع مختلفة من المواد الدهنية وهي للجمل بمثابة الكرار

يختزن فيه طعامه ليتغذى به إذا أعوزه الغذاء ويستطيع الجمل أن يعيش على سنامه زمناً طويلاً بغير حاجة إلى أي غذاء آخر.

لا تتحرك عين البومة على الإطلاق فإنها ثابتة في محاجرها بعضلات قوية لكنها تعوّض هذا النقص بتحريك رأسها في كل ناحية وبوسعها أن ترسم بها في الهواء دائرة كاملة من غير أن تحرك جسدها.

مبرة للقطط

منذ أكثر من خمسين عاماً تركت السيدة الأمريكية ميلدريد الكساندر عملها كعارضة في أحد محال الأزياء المشهورة في نيويورك لكي تتفرغ لعمل مبتكر طريف رأته أكثر ربحاً ولذة وإشباعاً لميلها الطبيعي ذلك أنها أنشأت مبرة أو فندقاً خاصاً بإيواء قطط كواكب السينما وأصحاب الملايين ويحتوي على أكواخ صغيرة عدة مفروشة بطريقة خاصة لكي تأوي إليها تلك القطط.

كما أنشأت فيه ملاعب خاصة للترفيه عنها بالموسيقى ومختلف الألعاب وامكنة أخرى تتعلم فيها حركات الملاطفة والمداعبة وتناول الأطعمة المختلفة أو تنفرد فيها حين انتظار حادث سعيد.

وهناك أيضاً بار صغير للكوكتيل تجتمع فيه هذه القطط في حفلات أعياد ميلادها وغيرها من المناسبات.

وقد استضافت مؤسسة السيدة الكساندر قطط كثير من نجوم هوليوود المعروفين.

جد الفيل

الماستودون هو جد الفيل الحاضر وقد انقرض منذ بضعة ملايين من السنين وكان يختلف عن الفيل الحاضر بأن لأنيابه كانت تنمو بهيئة المجرفة فتجرف الطين والتراب ويعلل المستر أندروز هذا الشكل الذي اتخذته الأنياب بأن هذا الماستودون كان يعيش في الأماكن الرطبة على حافات البحيرات والغدران فكان يقتلع الشجيرات من جذورها بأنيابه.

وهـذه الأعمـال الـتي يقـوم بهـا المسـتر أندروز وبعثته هي بمثابة الكشف عن تـاريخ العـالم حين لم يكن فية انسان يؤرخه ولكن كما يعرف الأثري تاريخ القدماء مـن بقايـا الفخـار والآنية والقرميد كذلك يعرف العالم تاريخ الأرض والأحياء من بقايا الحيوان في الوديان والسهول

أول حديقة للحيوانات

يعـود تـاريخ حدائـق الحـيوانات إلى القـرن الثاني عشر قبل الميلاد فقد قام الملك وين أول ملوك أسرة شو في الصين بإنشاء أول حديقة حيوانات أتى ذكرها في التاريخ.

أمـا في مصـر القديمة فإن الإمبراطورة هاتاسي من ملوك الأسرة الثامنة عشرة قامـت بإرسـال بعـثة صـيد إلى أرض بـنط " وهـي مكان الصومال حالياً " لإحضار مجموعـة مـن الحيوانات من بينها الزراف والقردة والزواحف وعندما عادت البعثة بهـذه الحيوانات تم وضعها في حديقة عامة حيث أقبل الجمهور على مشاهدتها ولا يقتصـر الأمر على ذلك بل أن الملك سليمان كان يحتفظ بمجموعة كبيرة من القردة والطواويـس وكـان نـبوخذ نصـر ملـك بـابل يحتفظ بعدد من الأسود وبطليموس الثاني احتفظ بمجموعة كبيرة من الحيوانات المختلفة في الاسكندرية.

ويذكـر لـنا التاريخ أيضاً أن الخليفة العباسي هارون الرشيد قام في عام ٧٩٧ م، بإهداء فيل وبعض القردة إلى الامبراطور شارلمان وأن شارلمان احتفظ بهذا الفيل والقردة في حدائق قصره.

وأنشئت أول حديقة حيوانات في انجلترا في عهد الملك هنري الأول "١١٠٠-١١٣٥" في المكـان الـذي يوجـد فيه الآن برج لندن الشهير وبعد ذلك انتشرت حدائق الحيوان في العالم كله وخاصة في البلدان التي لا توجد فيها غابات تمتليء بالحيوانات أو الزواحف.

وتحـتفظ أغلـب حدائـق الحـيوان في العـالم بالحيوانات خلف أسوار وأقفاص مغلقة ولكن توجد بعض الحدائق التي تعيش فيها الحيوانات في قطعان دون أقفاص أو قضبان وفي جو يشبه الجو الطبيعي الذي كانت تعيش فيه قبل وضعها في حديقة الحـيوان ومن أشهر هذه الحدائق الحديقة البريطانية ويبسنيد وتبلغ مساحتها حوالي ٦٥٥ فداناً.

الباب الخامس

غرائب وعجائب الطيّور

أسرع الطيور

أسـرع الطـيور هـو طير "السمامة" أو الخطاف وقد بلغت سرعته التي حُسبت لـه ١٧٠,٩٩٦ كم / ساعة.

أكثر الطيور تكلماً

الببغاء الإفريقي الـرمادي اللـون المسمى "بروديل" الذي كان يملكه شخص يدعـى "لـين لـوغ" مـن لـندن والـذي نـال جائـزة أفضل الطيور كلاماً في ١٢ مرة متوالية.

أضخم الطيور

إنّ أضـخم الطـيور مـن بـين "٨٦٥٠" نوعـاً معروفاً هي نعامة شمال أفريقيا وتعـيش في جبال أطلس في السنغال والسودان والحبشة إذ يزن ذكر النعام ١٥٦,٤ كغم.

أثقل الطيور الطائرة

طـير "الكـوري" مـن أفريقيا الشرقية والجنوبية، وطول امتداد جناحيه ٢,٥٤ ويزن ١٨,١٤ كغم، وهذا قياس طير ذكر.

أسرع الطيور طيراناً

هي البطة الغوّاصة المعروفة باسم "البلقشة" ذات الصدر الأحمر، فقد استنفرت واحدة أمام طائرة حقيقية فسجلت سرعتها ١٢٨,٧ كم / الساعة.

أضخم بيضة لطير

هـي بيضـة النعام ومعدل وزنها يتراوح بين ١,٦٣٤ كغم إلى ١,٧٥٩ كغم، ويـتراوح قطـرها بـين ١٠,١٦ سـم إلى ١٥,٢٤ سـم، وسمـك قشرتها ما يعادل ٠,٤٢٣ سم، الذي يمكن أن تحمل هذه القشرة رجلاً وزنه ١٢٦,٩٨ كغم.

أكثر عدد صفارات بيض

هو ٩ صفارات من مزرعة السيدة " ديانا هاينسورث " في نيويورك في تموز ١٩٧١.

الطائر الكاتب " Secretary Bird "

هل سمعت عن طائر يعمل سكرتيراً ويحمل أقلاماً للكتابة لزوم العمل ويضعها في أذنيه مثللا الكاتب المصري القديم؟؟؟؟؟

نعم، لا تستغرب فمن عجائب الطبيعة أن هذا الطائر العجيب الشكل والمسمى بالطائر الكاتب للأسف هو نوع من الطيور الجارحة يعيش في مجاهل إفريقيا ويختلف شكله عن الطيور الجارحة الأخرى إذ يميزه ريش غليظ مفروداً على الرأس يشبه الأقلام المغروسة من سنونها وهو ايعيش على أكل رصيد الحيوانات الصغيرة ويبلغ طول هذا الطائر الإفريقي حوالي متر وربع تقريباً.

طائر النحل الطنان " Bee Hummin Bird "

هل سمعت عن طائر من فصيلة الطيور المغردة جميلة الصوت والمنظر يبلغ حجمه مثل حجم عقلة الأصبع أو أقل قليلاً؟؟؟؟؟

لا تتعجب ففي جزر الهند الغربية يوجد أصغر الطيور المغردة جميعها ويسمى طائر النحل الطنان يبلغ حجم جسمه حجم جسم نحلة كبيرة.

كما يوجد أصغر منه يعيش في كوبا وهو يعتبر أصغر طائر في العالم وهذا الطائر الفريد يطير بسرعة ٤٨ كم / الساعة، ووزنه أقل من جرامين وسرعة ضربات أجنحته تصل إلى ٢٠٠ ضربة في الثانية وطيرانه بهذه الطريقة يمكنه من البقاء ساكناً في الجو مثل الطائرة الهليوكبتر.

الطائر المضربي " Loddiges Raquet Bird "

هل سمعت عن طائر من الطيور المغردة له ذيل ينتهي بمضربين للكرة؟؟؟؟؟

لا تتعجب ففي جبال الأنديز يعيش طائر من أندر وأعجب الطيور الطنانة غذاؤه رحيق الأزهار والحشرات الصغيرة لتمده بالبروتين اللازم لبناء جسمه،

ويوجد في ذيله أربع ريشات فقط منها اثنتان تمتدان كالهلال أسفل الذيل مكونة نصف دائرة تنتهي كل ريشة منهما بزائدة ريشية مثل مضرب الكرة تماماً ولذلك أطلق عليه "الطائر المضربي".

طيور الحب ذات الخدود السوداء

" Black Cheeked Love Bird "

وهي من فصيلة الببغاوات الجميلة الألوان المتوسطة الحجم وتمتاز بجمال ألوانها وعلى الخدين توجد دائرة سوداء من الريش تحيط بالوجه حتى العينين من هنا أطلق عليها

"سوداء الخدين".

والذكر شديد التعلق بأنثاه وكذلك فهما دائماً يتناجيان في القفص وإذا خرج أحدهما من القفص صمت الآخر حزناً على صاحبه وقد يموت إذا لم يعاد إليه ثانية وإذا مات أحدهما لحقه الآخر حزناً عليه وكمداً.

الطائر الياقوتي العنق الطنان

" Ruby Throated Humming Bird "

هل سمعت عن طائر في العالم يقطع مسافة ٨٠٠ كيلو متر طائراً بلا توقف؟؟؟؟؟

وكما يقول المثل "يوضع سره في أضعف خلقه"، ففي الولايات المتحدة الأمريكية يعيش طائر مغرد جميل المنظر صغير الحجم لا يتعدى حجمه خمس حجم العصفور الدوري العادي الذي نراه في حياتنا وسماءنا، يسمى الطائر الياقوتي العنق الطنان وسمي كذلك لأن لون رقبته ياقوتي جميل وجناحيه تميل للحمرة وصدره ياقوتي فاتح ينتهي بذيل غامق ضارب في الحمار يتغذى على رحيق الأزهار والحشرات الصغيرة.

يعيش هـذا الطائر الصغير المغرد في أمريكا وهو مسافر بارع ماهر لا يضاهيه مخلوق على وجه الأرض أو طائر في كبد السماء.

يقـوم هـذا الطائـر المهاجـر بالسـفر من أمريكا مسقط رأسه وموطنه الأصلي مهاجـراً في الشـتاء إلى جنوب كـندا طلـباً للـدفء حيـث يمضي شتاؤه في المناطق الإستوائية في فلوريدا حتى الجنوب قاطعاً مسافة ٨٠٠ كيلو متر طائراً بلا توقف.

هل سمعت عن طيور زينة تفترس الماشية وتتغذى عليها؟؟؟؟؟

في جزر المحيط الهادئ يعيش نوع من الببغاوات المفترسة يطلق عليه اسم "كيّا" هـذا الببغاء مـن أكـبر ببغاوات جـزر المحيط الهادئ حجماً إذ يبلغ طوله ٥٠ سم، ومسقط رأسه نيوزلندا.

وقـد كيّف نفسه على العيش على أكل اللحوم وفضلات المجازر والذبح وإذا لم يجدطعامه فلذا لم يجدطعامه فة الخراف والأغنام بضراوة فيقتلها ليأكل لحمها ويمتاز بلونه الذهبي المصفر الذي يشبه لون الخراف تحت أشعة الشمس

هل سمعت عن طائر زينة له لسان مثل الفرشاة؟؟؟

في جـزر المحـيط الهـادئ تعـيش أنـواع مـن الـببغاوات الفريدة الشكل تسمى ببغاوات جزر مولوكا ذات اللسان الفرشاة وهي ببغاوات كبيرة الحجم نوعا ما إذ يبلغ طـول الواحد منها ٤٠ سم، وهي من الطيور التي تتغذى على حبوب اللقاح ورحيق الأزهار.

وسميت ذو اللسان الفرشاة لأن لسانه يشبه الفرشاة في نهايته وخشن الملمس وتسمى باللاتيني "تريكوجلوس" أي لسان ذو الشعر ولونها ساطع ويصعب أسرها مثل الببغاوات الأخرى ولو أسرت فمن المستحيل أن تعيش في داخل الأقفاص لا ستحالة توفـر الغـذاء المخصـص لها، وتعتبر من أجمل الببغاوات لوناً لما تحتويه من عديد من الألوان الجذابة.

هل سمعت عن طائر له أربعة أرجل؟؟؟؟؟

أصطاد شاب لبناني كان يقوم بنصب شباكه لصيد طيور السمان في منطقة (ابل السقي) التي داخل الشريط الحدودي المحتل بلبنان صقراً غريباً لـه أربعة أرجل كان يطير في تلك المنطقة وقد نصب الشاب شباكه عليه في أعالي الهضاب التي كان يقف عليها الصقر وقد تعرض الشاب للموت والخطر أكثر من مرة وهو يقوم بمطاردة الصقر الفريد من نوعه بعد أن أصابه ببندقيته الآلية ورفض الشاب عرضاً لبيع الصقر بمبلغ محترم وقال أنه يعتزم تحنيطه وعرضه ضمن مجموعته من الطيور والحيوانات التي إصطادها.

كيف تتعلم الطيور التغريد؟؟؟؟

تتمتع الطيور عند ولادتها بالقدرة على إحداث الأصوات غير أن الفراخ التي تؤخذ من عشها وتربى في عزلة تامة لا تستطيع سوى أداء الأنغام الأساسية لدى طيور فصيلتها ووجد بيتر مارلير الباحث في جامعة زوكفلر النيويوركية في دراسات مخبرية أجراها على الطيور أن الفرخ لا يتمكن من الغناء إلا في الربيع التالي وعندئذ عليه أن يتمرن حتى يستطيع تأدية اللحن على النحو الصحيح.

وفي إحدى الدراسات عزلت مجموعة من فراخ الصغنج معاً نحو عشرة أشهر وطورت مع نهاية تلك المدة ألحاناً معقدة إذ حفزت بعضها بعضاً على الغناء ثم راحت تقلد بعضها بعضاً إلا أن الشبه بين أغانيها وأغاني البالغين من فصيلتها كان ضئيلاً للغاية ومن ناحية أخرى فإن الفراخ التي اسرت بعدما استمعت إلى غناء الطيور البالغة من فصيلتها كانت تعرف كيف تغرد!!!

الباب السادس

غرائب وعجائب الحشرات

أقوى العناكب سمّاً

العنكبوت المعروف بإسم "الأرملة السوداء" وتعيش في الأمريكيتين، ويبلغ طول الأنثى منه ٦,٣٥ سم ولعضتها قوة قادرة على قتل الإنسان في مدة قصيرة.

أكبر العناكب

أكبرها العنكبوت "آكل العصافير" في أميركا الجنوبية، وقد وجد في نيسان ١٩٢٥ عنكبوت منه طوله ٨,٨، مامتداد أرجله ٢٥,٤ سم.

أثقل العناكب

عنكبوت "تارانتولا" وهي من النوع طويل الشعر، والتقط منها في البرازيل سنة ١٩٤٥ وقد بلغ وزنها ١,٣٦ كغم.

أضخم عنكبوت في العالم

يعيش في البرازيل نوع من العناكب العملاقة تعتبر من أقوى وأكبر العناكب في العالم ويبلغ محيطه وهو واقف حوالي الربع متر وله نابان بارزان ضخمان أسودان يتدليان إلى الأرض في انتظار الفريسة المنتظرة.

الخنافس الثاقبة للخشب " **Wood Boring Beetles** "

ويطلق عليها العلماء أحياناً لقب: خنافس الموت " Death Watch Beetles" وهي تثقب أخشاب المنازل حتى تضعفها وتمرها في النهاية فتسقط على أصحابها دون ذنب جنوه إلا استضافتهم لهذه الحشرة القاتلة النهمة.

وهناك أنواع أخرى من الخنافس تؤدي إلى أضرار بالغة في الغابات وذلك بأن تثقب خشب الأشجار الحي وتأكله أثناء حفرها.

وإذا كانت الإصابة بالغة فإن الأشجار قد تموت نتيجة لنشاط هذه الحشرات التي لا تشبع أبداً.

مصباح يضاء بالحشرات!!

إذا انقطع التيار الكهربائي عنك في منزلك أو مكتبك فلا تقلق أو تشغل بالك بهذا الأمر التافه فما عليك إلا أن تلتقط مجموعة من "اليراعات" التي تعيش في غابات أمريكا الجنوبية وجزر الهند الغربية وتضعهم داخل إناء زجاجي فتشع نوراً جميلاً مثل لمبات النيون ذات اللون الأخضر الفاتح.

وتعيش تلك اليراعات وهي نوع من عائلة الخنفساء في أمريكا وجزر الهند الغربية وينبعث منها ضوء يمكنك القراءة عليه إذا جلست قريباً منها وفي هذه المناطق يجمع الأهالي مجموعة من هذه الحشرات ويضعونها في إناء زجاجي يستخدمونه كمصباح لإضاءة الطريق وسط ظلمة الغابة الحالكة.

عجائب النمل!!

تقوم شغالات النمل بنشر الروائح على الطرقات في مسارها وتستخدمها كدليل تسترشد به هي وأخواتها في الوصول إلى مصدر غذائها والعودة لبيوتها، كذلك تفيد هذه "الفيرومونات" في التنبيه والإنذار لتفادي الأخطار مثل حدوث الفيضانات والحرائق وتدعو أفراد المستعمرة للتجمع والخلاص.

وتفيد الفيرومونات أيضاً في عملية تنظيم الجسم من الأشياء العالقة باستخدام الفم وتفيد أيضاً في طلب المعونة حينما تحتاج إليها في نقل فريسة ذات حجم كبير إلى داخل البيت.

ومن أهم وظائف هذه المواد الكيميائية التنبيه على الجماعة بوجود أفراد ماتت لكي يتخلصوا منها، هذه الظاهرة تعتبر مثل جيّد لقدرة هذه "الفيرومونات" في التحكم في سلوك النمل وعندما تموت النملة فإنها تتحلل وينتج عنها روائح مميزة فيقوم النمل بنقل النملة الميتة للخارج حيث تدفن في مقبرة النقابات.

وقد أمكن تمييز هذه المادة وعزلها ولقد أجريت تجربة طريفة قام فيها الباحثون بوضع المادة المستخلصة من النمل الميت مباشرة على نملة حيّة، وكانت النتيجة أن

قام النمل بحملها بالقوة رغم مقاومتها الشديدة والقوا بها في مكان بعيد وكلما حاولت النملة العودة إلى البيت كانوا يلتقطونها ويحملونها إلى الخارج واستمر الحال لمدة طويلة إلىأن زالت رائحة الموت من على جسمها.

ومن أطرف التجارب التي أجريت على النمل لدراسة قدرته الفائقة على معرفة طريقه في كل الظروف حيث من المعروف أن النمل يسعى وراء رزقه في المزارع والغابات ويعود إلى عشه بعد إتمام رحلاته الإستطلاعية مستعيناً باستخدام الشمس وما لديه من ساعة بيولوجية عصبية تعمل كما لو كانت بوصلة مغناطيسية.

كذلك تبين أن النمل يتبع حيلاً أخرى يستخدمها لكي يجد طريقة للعودة إلى بيته حتى لو كانت السماء ملبدة بالغيوم، كل هذه الخواص استوعبها العلماء والباحثون في تجاربهم التي أجروها على النمل.

أربع حشرات عظيمة الحجم

الحشرات أنواع كثيرة تختلف حجماً ولكنها على الإجمال صغيرة قلما تزيد على بضعة سنتيمترات إلا أن بعض الجهات ولا سيما الحارة أنواعاً شذت على هذه القاعدة ومن الأمثلة على ذلك:-

السيفوكران: " **Cyphocrance** " وطول الإناث يبلغ ٣٥ سم، أما الذكور فأصغر وهذه الحشرات شديدة الشبه بالأعشاب اليابسة أو العيدان الملقاة على الأرض ولا يكاد الإنسان تمييزها في حالة سكونها وهي مثل بليغ من أمثلة الخداع في الطبيعة "أي خداع أعداء الحيوان حتى لا ينالوه بأذى" والأنثى تلد بيضاً كبير الحجم وتتركه فلا يفقس إلا بعد مدة تتراوح بين ٧٠ – ١٠٠ يوم.

الخنافس الهرقلية: " **Dynastes Hercule** " وهذه أعظم أنواع الخنافس في العالم كله حيث يبلغ طول الواحدة منها ١٣ سم، وهي ذات قرون غريبة الشكل وسطح جسمها سميك غليظ يعينها على التغلغل في

الأرض وفي جذور الأشجار ومن عادات هذه الخنافس أن تختبيء في النهار وتطير في الليل ولطيرانها صوت خاص يسمع على مسافة بعيدة وأكثر ما توجد في جزر الأنتيل وفي كولومبيا.

الفراشة الأطلسية: " **Attacus Atlas** " وهذه فراشة كبيرة قد تبلغ ٢٥ و ٢٧ سم ودودتها تصنع شرنقة كبيرة يمكن استخراج الحرير منها " يوجد نحو ٢٠٠ نوع من الفراش تصلح لاستخراج الحرير " وهذه الفارشة تكثر في الصين وقد سعوا مراراً لتعويدها جوّ أوروبا فلم يكن النجاح تاماً.

العناكب الهائلة: " **Mygales** " تعيش هذه العناكب في أميركا الجنوبية وفي حالة بسط أرجلها تشغل دائرة قطرها بين ٢٠ و ٢٥ سم، وهي أنفاق تحفرها لعمق ٦٠ سم وفي الليل تتربص عند مدخل أنفاقها منتظرة في فراشها وفي حالة هربها تستطيع أن تقفز بسرعة وخفة عظيمتين.

الحشرات الزهرية.

توفق بعض الباحثين في طبائع الحيوان إلى اكتشاف حشرة من قبيل الجنادب اسمها العلمي

Phasmomantis Carolina تقتات بالذباب ونحوه وتحتال في اقتناص فريستها حيلة غريبة وذلك أن لها يدين مستطيلتين تثنيهما ثني السجود ومنها اسمها عند الافرنج

" الجندب المصلي " وكذلك يسميها أهل الترانسفال ويسميها غيرهم فرس الشيطان وهو الاسم اللائق بها إذ ليس فيها من ظواهر الصلاة إلا السجود وفي ما خلا ذلك فهي دويبة مفترسة ولها قدرة على الاحتيال بما يدهش العقل ومدار حيلتها اقتدارها على التظاهر بأي لون أرادته فتقف على الورق الأخضر تلونت باللون الأخضر وإذا كانت الزهرة من عدة ألوان تلونت بها جميعاً وقد تقف على الغصن بين الأوراق فتتكيف بما يشبه الزهرة ببتلها وسبلها وأسديتها فتختفي يديها

وتدخل رأسها بين الأوراق وتبسط أجنحتها للخارج حتى تشبه الزهرة مشابهة كلية فتخدع الناس فضلاً عن الحشرات والذباب فتقع الذبابة عليها أو بجانبها طمعاً بامتصاص الزهرة فتثب هي عليها وتلتقطها بيديها بين ثنيتي السجود!!!

ومن غريب طبائع هذه الجنادب أنها تمكث على الأغصان أو بين الأوراق ساعات أو أياماً وهي متشكلة بشكل الزهرة لا تبدي حركة تدل على الحياة الحيوانية كأنها تجعل نفسها جزءاً من النبات التي تقف عليه وتتحرك معه بحركة الريح كما تتحرك الزهور لو كانت في مكانها بحيث يستحيل على غير المتأمل أن يميزها عن زهور النبات ومنها نباتات عديدة تختلف طبائعها باختلاف الأقاليم أشهرها ما وجدوه أخيراً في سنغافورة وبورنيو من جزائر المحيط واسمه عندهم Deroplatys وهو الذي نبههم إلى هذه الطبائع في هذا النوع من الحشرات.

مغازلة العناكب

معظم الريش الذي يتزين به ذكور الطيور والأصوات التي تتغنى بها ترجع إلى الغريزة الجنسية بحيث أنها تفقد كليهما إذا خصيت وهي إنما تستعملها على أقصاها وقت مغازلتها الإناث، وإذا لم يكن للطير صوت جميل أو ريش زاه فإنه يتبختر للأنثى ويبدي من رشاقة حركاته ما يغريها به وكذلك تفعل بعض الأسماك والحشرات والعناكب لا تشذ على القاعدة ولكنها تختلف عن سائر الحيوان من حيث أن الإناث تكره الذكور بحيث إذا قضت وطرها منها قتلتها وأكلتها كما تفعل العقرب والحشرة المسماة منتيس وهي المعروفة عند الفلاحين باسم " فرس النبي " وذكر العنكبوت قلما يبني لنفسه بيتاً وقلما نراه إلا وقت المغازلة أما ما نراه من العناكب الناسجة فهي الإناث وعندما يطرأ الذكر على الأنثى يقف محاذراً على بعد منها ثم يتبختر أمامها ويقترب منها فتهاجمه تريد أن تفتك به ويتراجع هو مذعوراً ولكنه يعاودها ويرغبها في نفسه فيعرض بطنه وينتصب ثم يتكفأ ذات اليمين وذات الشمال ويأخذ في هذا أو نحوه حتى تلامسه ملامسة ثم يقترب منها فإذا تم التلاقح قفز عنها يريد الهروب بكل قوته ولكنه قلما ينجو لأنها تقبض عليه وتأكله.

ماذا تعرف عن العقرب؟؟؟

العقرب لا يعض وإنما يلدغ وهو يلدغ الحشرات والعناكب ليشل حركتها قبل التهامها.

ليست العقارب والعناكب من فصيلة الحشرات لأن الحشرات من ذوات الأرجل الست فقط أما العقارب والعناكب فلكل منها ثماني أرجل.

عندما تثور العقرب وتهتاج تلدغ كل ما يعترض طريقها وهي ترفع ذيلها إلى أعلى حيث توجد "حمتها" وهي تشبه الإبرة ولها كيس مليء بسم العقرب.

سم العقرب عادة لا يقتل الإنسان أو الحيوان الكبير وإنما يسبب آلاماً شديدة وإذا تعرض الإنسان للدغة العقرب أكثر من مرة فإن إحساسه بالألم يخف نوعاً ما عن ذي قبل.

لا تعرف العقارب الحياة الاجتماعية التعاونية كالنمل والنحل مثلاً وإنما يعيش كل منها حياة مستقلة بل أن كل واحدة تكره بنات جنسها وإذا التفت اثنتان تعاركتا حتى تقضي إحداهما على الأخرى.

تتم عملية التلاقح بين العقارب في خلال أربعة أشهر تبدأ من مايو حيث تخرج الذكور والإناث من مكانها للتلاقي وبعدها تتحول العقرب إلى زوجها المنهك الضعيف ثم تلتهمه حتى تأتي عليه.

تحمل أنثى العقرب بيضها فوق ظهرها حتى إذا فقس البيض خرجت العقارب الصغيرة وظلت فوق ظهر أمها نحو أسبوعين وبعد ذلك يبدأ الصغار في التهام أمهم أيضاً.

البـاب السـابـع

غرائب الـزواحـف

غرائب مخلوقات الله... الزواحف

في عالم الثعابين نجد أيضاً شواذ وأعاجيب منها مثلاً الأفعى المسماة "آدر" ويوجد منها أنواع تعيش في بريطانيا وفي القارة الأوروبية وفي مناطق من جبال الألب على ارتفاع ٣٣٣٠ متراً تقريباً.

هذه الأفاعي تلد رغم أن معظم الأفاعي تبيض أو تحمل صغاراً حية، أما الجنس من الأفاعي "آدر" فتحمل الواحدة منها ما يقرب من ٧٠ صغيراً في كل مرة رغم أن النوع العادي منها يحمل من ٦ — ٢٠ فقط أي أن هذا النوع يحمل في بطنه سبعون صغيراً... فترى القنفذ الجبلي الرملي اللون يهاجمها ويأكلها بسهولة وعندما يضرب الثعبان القنفذ في حالة دفاع عن نفسه فإنه غالباً ما يحيط الأشواك برأسه، ولكن الأشواك السامة لا يمكنها اختراق جلد القنفذ، وحتى إذا تمكن الثعبان من العض فإن للقنفذ مناعة طبيعية ضد السم.

أقوى الحيّات سمّاً

هي حيّة البحر إذ يعادل سمها مائة مرة مقدار السم الموجود في الحيّة الأسترالية "تيبان" ويكثر هذا النوع من الحيّات على شاطئ أستراليا الشمالية الغربية، هذا ما يتعلق في حيّات البحر بينما أقوى الحيّات البرية سمّاً فهي الحيّة الحرشفية الصغيرة أو الحيّة المتوحشة التي تعيش في جنوب غرب تو ينزلاند وشمال شرقي أستراليا الجنوبية.

أطول الحيّات ناباً

هي الأفعى السامة "غابون" الموجودة في إفريقيا الإستوائية التي يبلغ طولها ١٨٢ سم ويبلغ نابها ٤ سم.

هل سمعت عن ثعبان يسمى " سيّد الغابة "؟؟؟

كما أن للحيوانات في الغابة سيداً وهو الأسد بلا منازع، فإن للزواحف أيضاً سيداً للغابة واسمه العلمي = " Lachesis Mutus " وهذا الثعبان يعيش في المناطق الإستوائية بأمريكا ويعتبر من أكثر الأفاعي هناك حيث يبلغ طوله أربعة أمتار وهو يستطيع أن يبتلع جرواً صغيراً أو غزالاً ويمتاز بقوة عضلات جسمه العاصرة للفريسة حتى الموت حيث يقوم بالإلتفاف حول فريسته فيحطم عظامها ويعصرها ثم يقوم بعد ذلك بإبتلاعها في هدوء.

في كل جنس من أجناس – خلق الله – يوجد شواذ وخوارق وفي عالم الحيوان نجد أنواعاً من الحيوانات الثديية تطير ولها قدرات خارقة بل تعتبر من أعجب مخلوقات الله قاطبة.

وأشهرها الخفاش الطائر وهو نوع من الفقاريات الثديية التي تطير أو الحيوانات الطائرة كما يطلق عليها.

أضخم ثعبان في العالم

في حديقة حيوان بإفريقيا يعيش ثعبان ضخم يبلغ طوله ٢٥ قدماً، هذا الثعبان غذاؤه اليومي أو وجبته المفضلة اليومية خروف من الضأن أو الماعز يومياً يبتلعه في يسر وسهولة ثم يركن إلى مؤخرة بيته ليهضمه في هدوء وتأني دون إزعاج وبعيداً عن أعين الغرباء

من بقايا عهد الزحافات

في المحيط الهادئ مجموع جزر تسمى جزر "جالاباجوس" وهي جزر جرداء تكونت في الأعصر البركانية البعيدة ولا يكاد يقطنها بشر وقد قصدت هذه الجزر بعثة علمية للبحث والدرس وكان من أغرب ما استوقف أعضائها جماعات من الحيوانات الزحافة "من نوع البرص" تسمى إيجوانة وهي فريدة في نوعها ويبلغ

طولها أحياناً أربع أقدام وهي تشبه أسلافها المنقرضة من الزحافات التي كانت لها السيادة على الكرة الأرضية والتي كان يبلغ طول بعضها ٨٠ قدماً.

سلحفاة منقرضة

من السلاحف المنقرضة واحدة تدعى ميولنية كانت ضخمة الجثة مدرعة من فوق ومن تحت حتى الرأس والذنب كانا مدرعين وكان درع رأسها مضرساً وكذلك ذنبها وكان يخرج من رأسها قرنان ومع كل أدوات الدفاع هذه انقرضت وربما كان انقراضها عائداً إلى ثقل درعها وإلى بطء حركتها بسبب ذلك وتوجد متحجراتها الآن في استراليا.

الباب الثّامن

غرائب وعجائب الأسماك

أضخم الأسماك

أما أضخم أنواع الأسماك هو "القرش الحوت" وقد اكتشف في بحار "كيب تاون" وطوله ١٨,٥١٦ متراً ويزن ٤٠٨١,٥ كغم.

أصغر الأسماك البحرية

هي سمكة الفوبي من جزر "مارشال" ويتراوح طولها ما بين ١,٦٣ سم و ١,٨٨ سم وهي شفافة اللون، عرفت لأول مرة سنة ١٩٤٠ ويبلغ وزنها ٢ ملغرام.

سمكة البلطة " Hatchet - Fish "

من أسماك الأعماق الحيقة ولها عينان جاحظتان مثل الكرة أعلى الرأس وجسمها ذو خطوط عرضية ويبلغ طولها حوالي ٨ سم، وهي ترسل وهيجاً فضياً، وتعيش على عمق حوالي ١٠٠٠ متر.

السمكة المخيفة " The Chimera - Fish "

ويبلغ طول هذه السمكة المخيفة متراً وهي تشع نوعاً من الضوء كالبرق تسير على هدأة في الأعماق السحيقة، وهي مثل سمكة القرش "Shark" ذات هيكل غضروفي وليس عظمي.

سمكة المجداف: " Oar - Fish "

ولها جسم مفلطح قد يصل طوله إلى أكثر من ستة أمتار. وقد يبلغ وزنها حوالي ٦٠٠ رطل، مهي تسبح مثل الثبان تماماً ولها زعنفة حمراء لامعة بطول الظهر ولها عرفاً ريشياً على مقدمة الرأس باللون الأحمر اللامع ولها زوائد متدلاه من أسفل الرأس تشبه الريشتين

وقد تطفو سمكة المجداف إلى السطح وغالباً ما تكون مصدراً لبعض قصص أفاعي البحر المرعبة وهي تشع ضوءاً من جسمها وهي تسير.

السمكة المصفحة " The Dragan - Fish "

وهـي تعـيش على عمق أكثر من ٥٠٠ متر ويبلغ طولها حوالي ١٥ سم، ولها صـف مـن الأضـواء عـلى جانبي جسمها كالفوانيس المضيئة تنير لها الطريق وسط الظلمة الحالكة السواد، ولها فم كبيرواسع مزين بصفين من الأسنان الحادة.

السمك الصيّاد " Angle - Fish "

مـن أسمـاك الأعمـاق الكبيرة في عمق أقل من ١٠٠٠ متر وهي داكنة اللون ولهـا فـم واسـع كـبير بالنسبة لحجمها مزود بصفين من الأسنان الحادة القاتلة ولها معـدة كـبيرة تسـاوي حجـم الجسـم أو أكثر وفي مقدمة الرأس يوجد زائدة متدلاة لأعلى تستخدم كطعم للأسماك الأخرى ولذا سميت بالسمكة الصيّادة.

السمك البالغ " Swallower - Fish "

مـن أسمـاك الأعمـاق الكـبيرة وهي تمتاز بمعدة كبيرة مرنة تسمح لها بابتلاع الأسمـاك الأكـبر مـنها حجماً، ولونها بني داكن ولها أسنان حادة قاطعة وفم واسع عريض وذيل طويل كذيل الثعبان مزود بأشواك في أعلاه.

السمك الفانوس " Lantera - Fish "

ويـبلغ طولـه حوالي الـ ٨ سم وهو مضيء وغالباً ما يرتفع إلى السطح حيث تشاهد السفن أضواءه ليلاً وهي تسبح متزاحمة محدثة خيوطاً من الأضواء الكشافة.

السمك البجع " Pelican - Fish "

يعـيش في المياه العمـيقة وفمه واسع لونه أخضر داكن وأسماك البجع طولية الشكل مثل الثعبان ولها فم واسع وكبير ورأس كبير، وحينما تفتح فمها فإنه يكون أكبر من رأس السمكة كلها.

سمكة الصيّاد المضيئة " Lighting Angler - Fish "

شكلها صندوقي ولها بطن وفم كبيران أكبر من حجم السمكة نفسها وفي مؤخرة الأنف توجد زائدة مضيئة مثل القنديل تضيء لها الطريق وأسنانها مثل الخناجر ويتدلى من ذقنها زائدة مثل فرع شجرة صغير تستخدمه في جذب الأسماك واصطيادها.

سمكة أويسوبروكتس سولياتس " Oioisthoproctu "

وهي من الأنواع الصغيرة ذات بطن مفلطح شكلها يشبه الخنزير المدرع أو فرسان العصور الوسطى وهم يرتدون الخوذ فوق رؤوسهم وحجمها مثل الخنزير البري تماماً ولونها أحمر قاتم وتشع ضوء خفيفاً من مقدمة الرأس تمشي على هداة.

حنش أفوست " Avocet Eel "

وله زوج من الفكوك غريبة التكوين تتدلى للأمام منحنية إلى أعلى وأسفل كالأقواس أو الهلال الصغير، وتمتاز بطولها ورفعها ولونها الذهبي المشع اللامع والصغير منها شفاف اللون بحيث يظهر هيكله.

السمك الأفعى ذو الأسنان السيفية

وهو من أصدق الأمثال لأسماك عالم الأعماق والتي عليها أن تتغذى على سمك آخر لكي تعيش وتحيا ولها فك كبير واسع وأسنان حادة كبيرة مثل السيف وجسمها طولي يشبه الأفعى أخضر غامق.

السمك الغير المسمى " Unknoun - Fish "

وهذه السمكة غير معروف لها اسم واحتار العلماء في تسميتها ودراسة طبيعتها وحياتها وكل ما استطاعوا معرفته عنه أنه سمك بنفسجي اللون ضارب في السواد له عينان كبيرتان وفم واسع يبدو كفم رجل بلا أسنان وشكلها شكل الغواصة تماماً ولها شوكتان في أعلى الرأس وزائدة مضيئة كالقنديل الصغير.

ومـن مميزات هذه العائلة أن حجم الأنثى فيها أكبر من حجم الذكر ويلصق الذكـر نفسـه بجسـم الأنثى بواسطة فمه وفي النهاية يتحور الذكر إلى أنثى وغالباً ما يتغذى على دم الأنثى.

أكبر الحيوانات المائية في وقتنا الحاضر

وهـو الحـوت الأزرق الـذي يبلغ طوله أكثر من ٣٣ متراً، ويصل وزنه إلى ما يـزيد عـلى ١٢٠ طـناً، وعرض الذيل يبلغ ٧ أمتار، وطول الزعنفة ٥ أمتار، ووزن العضلات خمسون طناً.

ووزن الدهـن خمسة وعشرون طناً، ووزن لسانه ٥ , ٢ طناً، ووزن كبده نصف طـن، ووزن قلـبه ثمانـية قـناطير، ولـه فـم واسـع لكن حلقومه ضيق وفمه مزود بصفائح بالينية تزيد على الـ ٣٠٠ صفيحة ومتصلة بكل جانب بصفائح قرنية لعدم وجـود أسنان لـه وهو يتغذى على الجمبري وصغار الأسماك رغم ضخامته الهائلة حيـث يبـتلعها مـع المـاء ثـم يدفع الماء بلسانه إلى الخارج فتحجزا الصفائح البالينية جميع الجمبري الصغير والأسماك الأخرى

والحـوت الأزرق الضـخم العمـلاق يتـنفس كـل ٢٠ دقيقة حيث يظهر على سـطح المـاء مـثل باقي الحيتان ليتنفس من خلال فتحات أنفه التي توجد أعلى قمة رأسه.

هل تعلم أن هناك حيتاناً سفاحة؟؟؟؟؟

في عـالم الحيـتان يوجـد نـوع من الحيتان تسمى الحيتان السفاحة ويطلق عليها باللاتيني

"أوركيـنس أوركـا" ومـن المميـزات الغريـبة لهذه الحيتان القاتلة "السفاحة" أن طـول الإنـاث يعـادل نصـف طول الذكور الذي يبلغ عشرة أمتار تقريباً ويزن عدة أطـنان وهي تعتبر من أشد الحيوانات البحرية شراسة وعدواناً ولفكيه أسنان مخيفة تشبه كل منها الناب

وأطلق عليها اسم الحيتان السفاحة "القاتلة" لأنها غالباً ما تتجمع في مجموعات وتهاجم المجموعات الأخرى وتمزقها شر ممزق بلا مبرر إلا النزعة القاتلة في طبيعة هذه الحيتان القاتلة.

هل الحيتان لها قرون؟؟؟؟؟

يعيش في المنطقة المتجمدة الشمالية نوع من الحيتان تسمى الحيتان ذات القرون واسمها العلمي "مونودون – مونوسيرس" وهي من أعجب الحيتان منظراً حيث يوجد للذكور منها ناب حلزوني طويل وثقيل جداً من العاج قد يبلغ طوله ثلاثة أمتار.

وقد خلق الله له هذا القرن ليضرب به الثلج الكثيف ليتنفس الهواء كحيوان ثديي فيفتح فيه ثغرة تكفي لكي يتنفس نسيم الهواء العليل ويصطاده الأسكيمو للحمه ودهنه الكثيف ويستخدمون دهنه في التدفئة وإشعال النيران.

هل هناك حيوانات لا تنام؟؟؟؟؟

إن كل ما يدب على أربع لا بد له من فترة قيلولة ليستريح فيها ويستعيد نشاطه ومعظم الأسماك تنام فمنها من ينام وهو سابح في مكانه حيث يظل ثابتاً في مكانه بلا حراك وبعضها ينام وهو واقف مثل سمكة حصان البحر.

وأسماك القرش من ذلك النوع الذي لا ينام حيث حار العلماء في دراسته لأنه دائماً يبدو في حالة سباحة بلا توقف بحثاً عن الطعام منذ لحظة مولده – والويل كل الويل له إذا جرح لأن الآخرين من بني جنسه سيفترسونه على الفور – وحيوية أسماك القرش غير عادية حيث أنه لا يشعر بالألم لدرجة أنه إذا جرح أو أصيب فإنه لا يكف عن العراك والأكل، ويقال أنه إذا جرح بآلة حادة وخرجت أمعاؤه فإنه لا يتردد في أكلها.

وهناك أنواع من القرش الزرقاء يستطيع أن يغطس بسرعة تفوق سرعة غواصة سريعة جداً

وأسماك القرش عبارة عن مجموعة من العضلات المتحركة ما عدا الرأس.

هل سمعت عن القرش النمر؟؟؟؟؟

كما أن بالحيوانات نموراً قاتلة وشرسة فهناك أيضاً في عالم البحار نموراً شرسة، حيث يعيش في البحار الدافئة نوع من أسماك القرش تسمى القرش النمر وقد سميت بذلك لأنها تهاجم كل شيء الإنسان والحيوان والدرافيل حتى القروش الأخرى.

وهو ينمو ويكبر حتى يبلغ طوله من ٤,٥ – ٩ متر، وقد يدخل أحياناً لموانئ وفتحات الأنهار لمهاجمة من يقابله في طريقه من إنسان أو حيوان أو درافيل حتى بني جنسه من الأسماك الأخرى والقروش.

هل سمعت عن أسماك تأكل صفائح القمامة والمخلفات وتتلذذ بها؟؟؟

في عالم الحيوان الخنزير يوجد الذي يتغذى على القاذورات والقمامة ومخلفاتها وفي المقابل له في عالم البحار يوجد نوع من أسماك القرش الأزرق يبلغ طوله أكثر من ٧,٥ متر ويعتبر من أكثر آكلي لحوم البشر شراهة فهو يتبع السفن في البحار المفتوحة ويبتلع القمامة التي تلقى بها من أسطحها ويبتلعها بما فيها من صفائح وعلب وزجاجات ولا يتوانى عن مهاجمة الإنسان وافتراسه.

ولقد وجدت في معدة واحدة من هذه الكائنات المخيفة زوج من رؤوس الغنم النصف الخلفي لخنزير – كلب كامل الجسم بالطوق والسلسلة – حذاء قديم – ٢٠٠ رطل من لحم غير معروف مصدره – نصف دستة زجاجات كونياك ومثلجات.

ويمكن لهذا القرش الأزرق السفاح أن يسبح بسرعة ٤٨ كم / الساعة.

هل سمعت عن سمك القرش العملاق؟؟؟؟؟

في كل الكائنات والأجناس يوجد شواذ في الطول والحجم والضخامة أي عمالقة في جنسها، كما أن الفيل هو عملاق الحيوانات المفترسة على البرية والحوت الأزرق هو أضخم أنواع الحيتان في عالم البحار عموماً وفي جنس الحيتان خاصة إلا

أنه في جنس الأقراش فأيضاً لها عمالقتها البارزة في بني جنسها ألا وهو القرش الحوت.

وسمي كذلك لأنه أكبر أسماك القرش قاطبة وبلغ من ضخامته أنه يقارب حجم الحوت وقد يصل طوله إلى ثمانية عشر متراً ووزنه إلى سبعة أطنان وفمه في مؤخرة البوز.

ورغم ضخامته فهو يتغذى على الحيوانات والنباتات الدقيقة الطاغية وله كبد ضخم يمكن أن يستخرج منه حوالي ١٣٥ جالوناً من الزيت الغني بالفيتامينات.

السمك المقاتل

يبلغ طول هذه السمكة المقاتلة والمشاكسة حوالي ١٨٠ سم، ورغم منظرها الجميل وألوانها المتألقة إلا أنها مقاتلة شرسة تكثر وتعيش في تايلاند حيث تعرض هذه الأسماك في أحواض للبيع بجوار الديوك المقاتلة في ذلك البلد.

والسمكة المقاتلة تحتاج إلى تنفس الأوكسجين الجوي من آن لآخر فهي تأخذه خلال أعضاء فوق الخياشيم مباشرة تماماً مثل السمك "اللابيرنثي" ومع ذلك فهي لا يمكنها ترك الماء ولكنها ترتفع إلى السطح كثيراً وتبتلع الهواء بفم واسع مفتوح.

وعندما يتقابل ذكران من الأسماك المقاتلة من نفس النوع فإنهما يفردان زعانفهما والأغشية الخيشومية إلى حد أقصى فيصبح لونها أكثر بريقاً ويتشابكان في عراك شديد غالباً ما ينتهي قتالهما بموت أحدهما.

هل سمعت عن أسماك رئوية وتتنفس من خلالها؟؟؟؟؟

يعيش في شرق إفريقيا وخاصة في البرك الراكدة أو المستنقعات نوع من الأسماك العجيب تسمى أسماك الدينوي وهو نوع من الأسماك الرئوية كان ظهوره مبكراً جداً ويمكن في الغالب اعتباره كسلف لجميع الحيوانات البرية.

وتستطيع أسماك الدينوي الحصول على الأوكسجين بأخذ الهواء الجوي إلى عضو يشبه الرئة ولكنه يسمى مثانة العوم.

وقد يبلغ طول هذه الأسماك الرئوية والتي يوجد منها الآن خمسة أنواع حية حتى وقتنا هذا طولها ١٨٠ سم على الأكثر.

وهي تمكث أثناء النهار في الطين ولكن عند الغسق تصعد إلى السطح وتتنفس الهواء وفي مواسم الجفاف عندما تجف المستنقعات تلتوي السمكة الرئوية في الطين تاركة فتحة صغيرة لدخول الهواء حيث تبقى في حالة سبات عميق تتغذى خلالها على دهنها ريثما يعود المطر.

السمكة جورا من ذات الثلاثة نقط

وهي احد الأسماك الرئوية وسميت كذلك لوجود عضو تنفس معقد التركيب فوق الخياشيم مباشرة ومن نفس الفصيلة سمكة سيام المقاتلة أيضاً رئوية.

ويصعد كلا النوعين إلى سطح الماء على فترات لتتنفس الهواء ويضع ذكر النوعين عشاً طافياً من فقعات لزجة حيث يوضع به البيض ثم يراقبه حتى يفقس وهو يعتني بالصغار لمدة بسيطة بعد ذلك.

والغريب في هذا النوع أن الإناث لا تقوم بأي دور في العناية بالصغار.

السمكة النيون!!!

وهي واحدة من أذكى الأسماك الصغيرة التي تعيش في المياه العذبة بالمناطق الإستوائية حيث ترى سمكة النيون والتي يظهر على جانبيها شريطان أزرقان مضيئان مثل لمبات النيون أو أشرطة النيون المضيئة.

والعجيب في أمر هذه السمكة أن لونها يصبح داكناً إذا ما تعرضت للبرد أو أزعجت.

أسماك تتنبأ بالزلازل!!!

في اليابان استعان بعض علماء البحار بنوع خاص من أسماك الأعماق النادرة في التنبؤ بالزلازل الكبرى تسمى "الأسماك الجدافية" ويحكى أن الأسماك الجدافية التي تعيش على عمق ٢٠٠ متر تحت الماء إذا خرجت إلى السطح فإن معنى ذلك أن

زلزالاً كبيراً قد أصبح وشيك الحدوث، حيث تفر السمكة الجدافية من الأعماق وتصعد إلى السطح وكأنها تطلب النجاة مما سيحدث، وقد أمكن بالفعل التنبؤ بآخر زلزال حينما وجدت سمكتان من هذا النوع واقعتان في إحدى الشباك المثبتة قرب سطح الماء والسمكة الجدافية فضية اللون يصل طولها أحياناً إلى خمسة أمتار.

ويقول المتحف البحري التابع لجامعة "توكاي" اليابانية أنه أمكن اصطياد اثنتين من السمك الجدافي قرب طوكيو قبل الزلزال الذي هز جزيرة نيجيميا عام ١٩٦٣.

وتكررت هذه الظاهرة قبل أيام قليلة من الزلزال الذي هز خليج أواجيما عام ١٩٦٨ وقديماً كان آباؤنا الأوائل يعرفون بوقوع الزلازل من الحيوانات الأليفة "القطط والكلاب" حينما تموء وتنبح في فزع متواصل بلا مبرر وكذلك تتوقف الطيور المغردة عن الغناء قبل وقوع الزلزال لفطنة حباها الله سبحانه وتعالى بها دون سائر خلقه.

ويقول العلماء في اليابان أن ظاهرة السمكة الجدافية ظاهرة متميزة فهذه السمكة تكون ميتة أو تموت عند ملاحظة وجودها على سطح الماء.

ومن المحتمل أنها تتعرض لتأثير ما عند الأعماق ثم تخرج إلى السطح جاهزة للموت وكأنها تهرب من الموت في الأعماق لتموت على سطح الماء فيكون موتها نذيراً لنا بوقوع زلزال مبكر.

سمك أبو دقيق

من الأسماك العجيبة الشكل والمنظر ولها بقع سوداء في ذيلها تشبه العين من ينظر إليها يعتقد خطأ أن عينيها فيها جميعها من خلقها معتقداً أنما هو يهاجمها من الأمام لينترسها وتعمد سمكة أبو دقيق في أن تترك الأسماك المفترسة تقترب منها من الأمام معتقدة أنها ستمسك بتلابيبها من الخلف إلى مسافة قريبة جداً وفي لحظة تندفع السمكة بسرعة كبيرة للأمام فتفلت من أسنان أعداءها ويوجد منها نوعان:

الـنوع الأول نـوع مدبـب الأنـف ومخطـط عـريض تقطـع العين والذيل وفي أعلى الزعنفة بقعة سوداء مثل العين.

والنوع الثاني عليه خط أسود يخفي العينان تماماً وفي مؤخرة ذيلها نقطة سوداء مثل العين.

سمك رامي السهام

ويعـيش في المياه الدافئة للأنهار من الشرق الأقصى ويمتاز بطريقته الغريبة في صيد فريسته حيث تسبح على سطح الماء بحثاً عن الطعام من الحشرات العالقة فوق أوراق الأعشـاب وعـندما تـرى حشـرة مـا تبصق عليها عدة مرات متتالية بسرعة كقذائف المدفع إلى أن يصيب هدفه فتسقط الحشرة من مكانها وتقع فريسة سهلة في الماء فتقبض عليها وتلتهمها بسرعة.

سمك القط البحري

هـذا الـنوع الغريب من الأسماك يقوم فيه الذكر بدور الأم نحو صغاره حيث يـأخذ البيض في فمه بعد أن تضعه الأنثى ويحمله شهراً أو أكثر وتستمر الصغار في فمه بعد الفقس لمدة أسبوعين بعد ذلك.

ونظـراً لوجـود أكثر من ٥٠ بيضة أو سمكة صغيرة في فمه فإنه يصعب عليه تـناول طعامه لاستحالة ذلك وصغاره داخل تجويف الفم فيضطر إلى الصوم طوال تلك المدة التي تصل إلى ستة أسابيع.

سمندل برمائي

اكتشف في أميركا سمندل جديد يشبه السمكة ولكنه مزود بأداتين للإستنشاق وهمـا خياشـيم يستنشـق بهـا تحـت المـاء ورئة يستنشق بها خارج الماء ولذلك لأنه حـيوان بـرمائي أي يعـيش في البر والبحر لا يقر على الإقامة في أحدهما والتخلي عن الآخر أو هو في طريق التطور من الحياة البحرية إلى حياة اليابسة.

الباب التّاسع

غرائب وعجائب النبات

في كل جنس من أجناس خلق الله يوجد الشواذ منهم الأقزام ومنهم العمالقة فكما نجد في أجناس البشر الأقزام الذين يعيشون في مجاهل أفريقيا يتغذون على النباتات والفواكه وعسل النحل، وكذلك نجد فيهم العمالقة الذين يقف أمامهم الرجل العداي فيحس بالضآلة.

وفي جنس الأشجار توجد عدة أنواع من الأشجار العملاقة المشهورة فشجرة السيكوريا العملاقة يبلغ وزنها أكثر من ٢٠٠٠ طن تتضمن ١٥٠ طناً أوراق شجر ومثل هذه الشجرة تحتوي على ٨٠٠ متر مكعب من الخشب وتنبت في غابات أمريكا وإنجلترا.

وهناك شجرة عملاقة "سيكوباجايجانتيا" وهي من أكبر أشجار العالم وتعتبر أكبر كائن حي يعيش على سطح الأرض اليوم، وأكبر نموذج يوجد منها اليوم "شجرة الجنرال شيرمان" التي توجد في حدائق السيكويا الأهلية في كايفورنيا ويبلغ محيط جذعها هناك عند القاعدة حوالي ٣١ متراً، وقطرها حوالي ٩,٥ متر، أما ارتفاعها فيبلغ حوالي ٨٣ متراً، أما العمر الذي تبلغه الشجرة الضخمة فيبدو أكثر إثارة للدهشة من حجمها فالحلقات السنوية في الأشجار المقطوعة كشفت عن عمرها الذي يزيد على ٣٠٠٠ عام ففي زمان المسيح كانت بعض الأشجار والتي ما زالت تعيش إلى الآن قد بلغت من العمر فعلاً أكثر من ١٠٠٠ عام وقد أخذت اسمها من "سيكوباه" زعيم قبائل التشيروكي الهندية الشهير.

الشجرة التي تأكل الناس!!!

بعثة انجليزية سافرت قبل عشرين سنة إلى إحدى جزر المحيط الهندي وعادت إلى انجلترا حاملة أنباء شجرة يقال أنها تأكل الناس والحيوانات بأن تلتف أوراقها وأغصانها الهائلة على الضحية فتفترسها وتمتص دمائها فلا تتركها إلا بعد أن تصبح هيكلاً بشرياً ومما تقوله البعثة أن هذه الشجرة تنمو في نفس الجزيرة التي نزل فيها السندباد البحري وقص عنها الغرائب والعجائب المعروفة.

ويعتقد السكان هناك بأن أرواح أجدادهم وآلهتهم متقمصة في أوراق هذه الشجرة ولذلك نجدهم يعبدونها ويقدسونها ويقدمون إليها ذبيحة مختارة على هيكل الأجداد والآلهة

أما كيف يتقدم الشخص من الشجرة المقدسة فيخلص بأن يرى في نومه أنه واقف تحتها أو يكفي أن يحلم بها فيتقدم في اليوم التالي ويعترف للكاهن بأن الاختيار قد وقع عليه والويل لمن ينكر ذلك منهم فإنه باعتقادهم يصبح منبوذاً من الآلهة وتحق عليه وعلى عائلته اللعنة الأبدية.

ومن النبات ما قتل!!!!!

غرائب الكون في كل مكان وجنس ونوع وأشدها غرابة تلك التي تقتل الإنسان ففي عالم النباتات الرقيقة ذات الورود والأزهار الجميلة يكمن الخطر القاتل بين أوراقها وأزهارها دون أن تدري والأمثلة على ذلك كثيرة:

نبات الشوكران القاتل!!!

وهذا النبات ينتمي لفصيلة الجزر "Canat" والبقدونس" Parsly" وهو الفصيلة الخيمية وأزهاره بيضاء جميلة ويتميز بوجود ساق منقطة بنقط قرمزية.

وعندما يسحق يعطي رائحة غير طيبة تشبه رائحة الفئران" Mousy" وهو ينمو في الأماكن الرطبة، والكونين "Conune" وهو سم يستخرج من الجذور والبذور يسبب شللاً "Paralyois" متزايداً يبدأ من الأطراف السفلى وتحدث الوفاة حينما يصل الجهاز التنفسي ويقتل في ثواني.

نبات الجوز المقيء " Nux Vomica "

وهو نبات يستوطن أسيا الإستوائية وثمرته في حجم البرتقالة الصغيرة وتحتوي على ما يقرب من خمس بذرات، ويستخرج من البذور سم يسمى ستركنين " Chininc "Stry" والتسمم بالستركنين يسبب تشنجات حادة مصحوبة بالموت نتيجة توقف التنفس ويستعمل في الطب كمادة منبهة "Stimulant" ويؤثر على الجهاز العصبي المركزي بالجسم " Control Nervious System".

نبات زعفران المروج " Neadow Sofform "

ويسمى أيضاً اللحلاح وهذا النبات أزهاره ذات اللون البنفسجي الشاحب والتي تشبه الزعفران "Croaes" في الخريف بعد أن تكون الأوراق قد ماتت، ويحضر منها سم الكلشيسين "Calchi Cine" من كورمة أو ساق ترابية "Underground Stem" من البذور وهو سم خطير وإن كان بطيء المفعول ويستعمل طبياً في علاج مرض النقرس "Gout".

نبات ورد الكريسماس " Christmas Rose "

وهو من النباتات المرغوبة للحدائق ويزهر في الشتاء ونبات الخريق النتن نبات يرى نادراً نوعاً ما ذو أزهار خضراء ذات حواف قرمزية وكلا النباتين يحتويان على سم زعاف يسمى هيليبورين "Helleberien".

نبات التفاح الشوكي " Thorn Apple "

واسمه الدارج "الداتورا" وهو أحد أفراد الفصيلة الباذنجانية واسمه مستمد من شكل ثمرته الكبيرو الشوكية "Spiny" التي تشبه الكستناء "Chentnut" إلى حد ما ومفعولها كمادة سامة شبيه بمفعول البلادونا السامة "Deadly Vight Shade" ويحتوي كلا النباتين على مادتي الأتروبين "Atropine" والهيوسيامين "Hyoscyamin

التي تعمل على شلل الجهاز العصبي ويمكن استخدامها طبياً في عالج الأمراض الشعبية حمى القش والأزما (الربو).

نبات الأيفى السام " Poisen Ivy "

وهو نبات متسلق موطنه الأصلي أمريكا الشمالية ويعتبر آفة "Pest" ذات خطر أينما ينمو، والرانتج "Resin" الذي تنتجه الأوراق والأزهار والثمار والسيقان شديد السمية، ويحدث عند لمسه التهاباً في الجلد، وحتى دخان النبات المحترق يكون محملاً بهذا السم التي تتعرض له فيمكنها التأثير في الجلد حتى بعد سنة أو أكثر.

أضخم الغابات

هـي غابـات الأشـجار الصـنوبرية في شمـال إتحـاد الجمهوريـة السـوفييتية الإشتراكية، والتي تقع بين خط عرض ٥٥ والدائرة القطبية الشمالية وبلغت مساحة المناطق المشجّرة ٢٥٪ من غابات العالم.

أقدم شجرة في العالم

توجـد أقـدم شـجرة في العـالم في أمـريكا الشمالية، وهذه الشجرة من العائلة الصـنوبرية وهـي تعتبر أضخم شجرة صنوبرية في العالم وهي من الأشجار المعمرة جداً والتي يمكن أن تعيش لمدة ٤٩٠٠ سنة.

أطول وأضخم شجرة

توجـد في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية أطول وأضخم شجرة في عـالم العمالقة من النباتات وهي تتواجد على الشواطئ ويبلغ طولها ٣٦٧ قدماً، ومحيطها ٤٣ قدماً.

أضخم الأشجار

هـي الشـجرة الكـبيرة التي تقع في كاليفورنيا وتسمى "الجنرال شيرمان" ويبلغ علـوّ ارتفاعهـا ٩١٨, ٨٢ مغروسة من حديقة سيكويا الوطنية ومحيطها الحقيقي هو ١١, ٢٤ م.

أكبر محيط شجرة

هـو محـيط شـجرة "سـانتا ماريـادل تـول" في المكسـيك، وهـي نوعية السرو، ويتراوح محيطها بين ١٩٧, ٣٤ م - ٤٤٢, ٣٤ م.

أكبر رأس كوسا

هـو الموجـود في أمـريكا والـذي يملكه "دايفيد بين" والذي يبلغ وزنه ٣٤,٧ كغم.

أضخم الأزهار

هي أزهار زنبق جنوب شرقي آسيا المبقع ولونه برتقالي ويميل إلى البني، وقطرها ٩١ سم وسمكها ٢ سم، ووزنها ٧ كغم.

أضخم بطاطا حلوة

هي "لجورج دين "من جيبونتون بفلوريدا، سنة ١٩٧٧ ويبلغ وزنها ١٠,٢٠٣ كغم.

أضخم بطيخة

هي بطيخة تزن ٨٩,٩٤ كغم من مزرعة غريس في نيوجرسي عام ١٩٧٥ والذي زرعها "إد وييكى "من كارولينا الشمالية.

أما أكبر ثمرة بطيخ فتوجد في أمريكا حيث استطاع مزارع أمريكي استنبات ثمرة بطيخ حتى وصل وزنها عند تمام نضجها إلى ٢٠٠ رطلاً.

وفي استراليا استطاع مزارع استرالي استنبات ثمرة شمام حتى وصلت عند تمام نضجها إلى وزن ٥١,٥ رطلاً.

وأيضاً باستراليا استطاعت مواطنة استرالية أن تستنبت ثمرة باذنجان أسود "المكبب "لتصبح أضخم ثمرة باذنجان في العالم حيث وصل وزنها عند تمام نضجها إلى ٣٠ رطل.

أصغر زهرة في العالم

أصغر الأزهار حجماً في العالم زهرة نبات يسمى جالنوجايار فيفلورا "Galinsoga Parviflora" وهو ينمو ويتكاثر في أمريكا وأزهار هذا النبات تتجمع في صورة رؤوس "Head" ويبلغ طول الزهرة حوالي ملليمتراً واحداً.

أكبر زهرة في العالم

أكبر زهرو في العالم حتى وقتنا هذا زهرتان تنموان في غابات وسومطرة، الأولى واسمها رافيليزيا ويصل طول قطرها أكثر من متر وارتفاعها من على سطح الأرض ثلاثة أرباع المتر وهي زهرة حمراء قاتمة مزركشة بالأصفر ذات خمسة أوراق والكأس فيها يشبه الطشت الكبير ذو الغطاء أو حلة الطعام الكبيرة التي بدون غطاء.

والنوع الثاني من الأزهار زهرة تسمى أمورفوفاليس وهي عبارة عن "ساق يحمل عدداً من الأزهار".

وتنمو هذه الزهرة إلى ارتفاع ثلاثة أمتار، ولكلا هاتين الزهرتين رائحة غير طيبة جذابة للذباب والحشرات.

النباتات آكلة الحيوانات!!!

إنه نبات صغير يبلغ قطره من ٥ – ٨ سم وأوراقه مرتبة في شكل وردة وكل ورقة لها عنق رفيع منتفخ، وتوجد شعيرات طويلة فوق سطح المساحة المنتفخة كلها، وتحمل كل من هذه الشعيرات عند طرفها نقطة من سائل. حتى لتبدو الأوراق كمثل الوسائد الصغيرة التي تثبت فيها الدبابيس.

والأزهار محمولة على ساق مركزية، وهي بيضاء اللون في جميع الأنواع البريطانية بالذات

والواقع أن كل ورقة من أوراق الندبة عبارة عن مصيدة للذباب صغيرة، قاتلة، قاسية.

وأي حشرة صغيرة تستقر على الشعيرات تلتصق بها وصراع الحشرة ينبه الشعيرات كي تغلق عليها أكثر فأكثر، حتى تتخذ الورقة شكل قبضة يد صغيرة مطبقة.

والسائل اللزج بالإضافة لكونه فخ، فهو عبارة عن عصارة هاضمة "Digestive Fernnent" تذيب جسم الحشرة.

أضخم قرعة

التي كانت تزن ٦٤٦ ,٢٣٢ كغم، وزرعها "هارولد فولب" من نينوى، إنديانا من عام ١٩٧٧.

أكبر برتقالة

كانت تزن ٦٧١ ,١ كغم وزرعها "شين وشون كالندين" من توكسون بأريزونا عام ١٩٧٧.

أكبر البذور

هي جوزة الهند المزدوجة التي يبلغ وزن ثمرتها ٢٣ كغم، ولا تنمو إلا في جزر تشيل في المحيط الهندي.

أصغر البذور

بذور نبات "السحلب المتسلق" إذ لا يزيد وزن ٣٥ مليون بذرة منه عن ٤٥٣ ,٢٨غم.

أضخم ثمرة أناناس

كانت تزن ٨ كغم، قطفها "ريتيف" في ماليندیا في كينيا في كانون الأول ١٩٧٧.

أضخم ملفوفة

هي من النوع الأحمر، وتزن ٧٨ ,٥٥ كغم ومحيطها ٧٨ ,٦٥ سم والذي زرعها "وليام تولبنموود" في إنجلترا سنة ١٩٦٥.

أكبر ليمونة حامضة

بلغ وزنها ٨٣٤ ,٢ كغم، ومحيطها ٧٣ سم والتي كتب عنها السيد كونوتزن من كاليفورنيا.

أما أضخم ليمونة في العالم: ففي جزر الهند الشرقية استطاع مزارع من الأهالي استنبات ثمرة ليمون "بنزهير" ليصل وزنها عند تمام نضجها إلى ٦ أرطال وأربع

اوقيات، ويبلغ مقاسها ٢٨ بوصة وربع بوصة وبذلك أصبحت أضخم ليمونة في العالم أجمع حيث بلغ حجمها بالنسبة إلى حجم وجه صاحبها المزارع "أربع: واحد".

أكبر جزرة

كانت تزن ٥ كغم، وزرعها "بوب ماكوان" من فيكتوريا – أستراليا في أيلول ١٩٦٧.

أكبر فجلة

كان يبلغ وزنها ١١,٣٢٥ كغم، وزرعها "غلين تاكار" من أستراليا الجنوبية عام ١٩٧٤.

أكبر خيارة

تزن ٦ كغم وزرعها "جورج كوشيرا" في تكساس سنة ١٩٧٨، كما كتب عن صنف فيتنامي طوله ١٨٢ سم.

أكبر حبة بندورة

وجدت في مزرعة غريس في نيوجرسي، ووزنها ٢,٧ كغم.

الباب العاشر

غرائب وعجائب الطبيعة

أعظم الزلازل

أقوى الزلازل وأعظمها الذي أمكن قياسه حسب "مقياس الزلازل المقرر سنة ١٩٧٧ كان ذلك الذي حدث في ليبو بجنوب كوانسبسيون في الشيلي في أيّار عام ١٩٦٠ والذي بلغ قياسه ٩,٥.

أسوأ الزلازل

هو الذي حصل في أقاليم شني وشانسي في الصين في ٢ شباط ١٥٥٦، وسبب أكبر خسارة في الأرواح إذ إقتلع ٨٣٠,٠٠٠ شخص.

أما الزلزال الذي فقد فيه أكبر عدد من الناس من الزمن الحاضر هو الذي حدث في شرقي الصين في الساعة الثالثة بعد منتصف ليل ٢٨ تموز ١٩٧٦، وكان قياسه ٨,٢، وبلغ عدد الضحايا ٧٥٠,٠٠٠ شخص.

أعظم الزلازل أضراراً

كان في سهل كوانتو في اليابان في أول أيلول ١٩٢٣، وكانت قوته ٨,٢ وسميّ "بالهزة العظمى" وكان من آثاره أن هبط خليج "ساغامي"، وبلغ عدد المفقودين أو الموتى بالحرائق ١٤٢٠٨٠٧ شخص، كما دمرت منازل في طوكيو وبوكوهاما بقدر ٢٨٠٠ مليون دولار.

أعظم ثوران بركاني

بلغ الحجم الإجمالي للمواد التي قذفها بركان "تامبورا" في جزيرة سامباوا في أندونيسيا في عام ١٨١٥ – ١٥١,٦٥٣ كيلو متراً مكعباً، وبلغ قطر فوهته ١١,٢٦٣ كيلومتراً.

أعظم انفجار بركاني

هـو الإنفجـار الـذي سـبب ثـوران كاركـاتو، وهـي جزيرة صغيرة جداً تبلغ مساحتها ٩٨٨ , ٧٤ كيلو متراً مربعاً وقد ثار قبل ظهر يوم ٢٧ آب ١٨٨٣، ونسف ١٦٣ قرية وقتل ٣٦٣٨٠ شخص.

أعلى بركان هامد

هـو بـركان "لـولا يلاكـو" على الحدود بين تشيلي والأرجنتين، وارتفاعه عن سطح البحر ٦٧٢٢,٩٧٣ متراً.

أعلى بركان ناشط

هو بركان أنتوفالا، وارتفاعه ٦٤٥٠,١٧٧ متراً ويقع في الأرجنتين.

أوسع فوهة بركانية في العالم

هي فوّهة جبل آسو وعلوه ١٥٩١,٩٧ متراً، ويقع في كيشو في اليابان، ويبلغ مسـاحتها من الشمال إلى الجنوب ٢٧,٥٣ كم، و ١٦,٩٤ من الشرق إلى الغرب، ومحيطها ١١٤,٢٣٩ كم.

أكثر ما يغطي الكرة الأرضية

تقـدر مسـاحة مـا تغطيه المياه من سطح الأرض بـ ٣٦١٧٤٠٠٠٠ كيلو متراً مربعاً أي ما يعادل ٧٠,٩٢٪ من مجموع سطح الأرض.

أكبر محيطات العالم

هـو المحيط الهادئ فهو يشكل ٤٥,٨٪ من مساحة محيطات العالم التي تقدر بـ ١٦٥١٧٨٢٠٠ كيلو متراً مربعاً.

أعمق قاع محيط

هـو الـذي أكتشـف سـنة ١٩٥١، حيـث وجدتـه سـفينة المسـاحة البريطانية "تشـالنجر" في المحـيط الهـادئ وقـد قيس العمق بواسطة متر الأعماق ومتر الصدى، وحيث بلغ عمقه ١٠٨٩٦ متراً.

أكبر خليج في العالم

هو خليج المكسيك وطول شاطئه ٩, ٤٩٨٧ كيلو متراً إبتداءً من " راس سابل " في فلوريدا إلى "كابو كاتوشي " في المكسيك ومساحته ٢, ١٥٠١٥٥٦ كيلو متراً.

أعلى جبل تحت البحر

هو الذي أكتشف سنة ١٩٥٣ بالقرب من خندق تونغابين " ساموا ونيوزلاندا " وهو يرتفع عن قاع البحر ٨٠, ٨٦٨٥ متراً وقمته تنخفض عن سطح الماء ٧٦, ٣٦٥ متراً.

أعلى موجة

قاستها السفينة " رامايو " من سفن الولايات المتحدة أثناء إحدى إبحاراتها في ليل ٦-٧ شباط ١٩٣٣ أثناء إعصار سرعته ٩٨٥, ١٢٥ كم / الساعة، وقد حسب إرتفاع الموجة من قاعها إلى قمتها ١٣٥, ٣٤ متراً.

أكبر البحيرات والبحار الداخلية

بحر قزوين في جنوب الإتحاد السوفييتي وإيران وطوله ٨٤, ١٢٢٢ كيلو متراً ومساحته الكلية ٥٩, ٣٧١٦٣٦ كيلومتراً مربعاً.

أما البحيرة العذبة التي مساحة سطحها أكبر من مساحة بين البحيرات هي " بحيرة سوبريور " " البحيرات العظمى " في أمريكا الشمالية ومساحتها الكلية تبلغ ٨٢٣٦٢ كيلو متراً مربعاً.

الأنهر الكبار

إن الأنهر الكبار أربعة: جيجون وسيحون والدجلة والفرات، وهي التي أخرجها الله سبحانه وتعالى من الفردوس لتسقي وجه الأرض فجيجون نهر عظيم يتصل بأنهار كثيرة عظيمة حتى يصل إلى خوارزم، وأما سيحون فنهر عظيم يمر ببلاد الترك ويجري إلى أن يصل إلى بلاد التتر، ونهر الدجلة نهر مبارك ينجي غريقه، ونهر الفرات فيه سمك أبيض تبلغ الواحدة قنطاراً.

الأنهر الصغار

وبين الأنهر الصغار نهر بين البصرة والأهواز قيل أنه يرتفع بعض الأوقات ثم ينقطع ثماني سنين ولا يعرف أحد عنه شيئاً، ونهر في اليمن عند طلوع الشمس يجري من الشرق للغرب وعند غروبها يجري من الغرب للشرق.

أطول الأنهار

نهر النيل ثم نهر الأمازون، ويصب نهر النيل في البحر المتوسط ويصب نهر الأمازون في المحيط الأطلسي الجنوبي، ولكن جميع أطالس العالم تعتبر نهر النيل أطول الأنهار وطوله ٦٦٦٩,٣٠٥ كيلو متراً.

أقصر الأنهار

هو نهر "د" في مدينة "لينكولن" في أوريفون، طوله ١٢١,٩٢ متراً، ويصل إلى بحيرة الشيطان "ديفيلز" بالمحيط الهادئ.

أعظم الأنهار تدفقاً

هو نهر الأمازون ويصب في المحيط الأطلسي ما يعادل ١١٨٩٢٧ متراً مكعباً من الماء في الثانية.

أعلى الشلالات

هو شلال "الملاك" في فنزويلا على فرع من نهر "كاراو" وهو الرافد العالي لنهر كاروني ومقدار مسافة سقوط الماء الإجمالية تبلغ ٩٧٩,٠١٧ متراً وأطول مسافة تنزلها نقطة من الماء هي ٨٠٧,١١ متراً.

أعظم الشلالات

هو شلال "غوبيرا" الذي يبلغ علوّه ١١٣,٩٩ متراً على نهر ألتوبارانا "الواقع بين البرازيل والباراغوي، والمعدل السنوي لما يتدفق من الماء ١٣٣٠٥,٧ متراً مكعباً / ث.

أكبر الجزر في العالم

جزيـرة "غريـنلاند" وهـي تابعة لمملكة الدانمارك ومساحتها ٢١٧٤٧٦٠ كيلو متراً.

أعلى جبال الجليد

هـو جـبل جلـيدي علـوّه ١٦٧٠٦٤ مـتراً، رصدته كاسحة الجليد الأمريكية "ريست وند" سنة ١٩٥٨ وهو في غربي غرينلاند.

السماء تسقط طيوراً وتماسيح صغيرة!!!

اعـتاد الإنسـان عـلى رؤيـة السـماء تسـقط أمطـاراً غزيرة أو بكثافة فتحدث السـيول المدمـرة أو تهطـل عن فترت متقطعة ولكنهم لم يعتادوا ولم يروا أن السماء قد تسقط في بعض الأحيان طيوراً واسماك؟؟؟؟؟

وقـد حـدث هـذا في فرنسـا في منتصـف أكتوبر عام ١٨٤٦، حيث تعرضت قطاعات عريضة من فرنسا لظاهرة الأمطار الحمراء التي تختلط بالطيور بعضها ميت وبعضها نصف ميت.

أمـا كـيف كـان ذلك فهذا ما لم يجد لـه العلماء تفسيراً واضحاً، وإنما المشكلة التي حيرتهم هي تساقط الطيور بكثافة مع الأمطار الحمراء.

السماء تسقط أمطاراً وأسماك!!!

أن تسقط السماء أسماكاً مع الأمطار فهذا غير معقول لكن هذا الغير معقول حـدث في مديـنة "دالاس "بولايـة تكسـاس في يـوم ١٨ يونـيو عـام ١٩٥٨ عندما شـاهدت الفـتاتان مارتـا بـروملي "٩ سنوات" وبربارة وليامز" ١٠ سنوات" سمكة صـغيرة تسـقط مـن السماء ثم بدأ تساقط الأسماك حولها وبلغ عدد السمك أكثر من أربعين سمكة.

كـان طـول السـمكة يـتراوح يـبين ثلاث وأربع بوصات ولونها رمادي داكن تتخلـله بقـع حمراء مذهبة وذيلها أحمر وقد وجدت مكتب التنبؤات الجوية بدالاس نفسـه مضـطراً لـتقديم تفسير هذه الظاهرة فقال أن هذه الأسماك لا بد قد جاءت محمولـة من النهر بواسطة العاصفة الرعدية على الهواء حتى سقطت حيث سقطت وبالطـبع لم يقـبل الـناس هـذا التفسـير ولم يقـبلوا أن تكون للعاصفة الرعدية هذه المعـرفة العلمـية الـتي تجعلها تنتقي من بين أنواع السمك وأشكاله العديدة في النهر هذا النوع بالذات لتحمله.

السماء تسقط أيضاً " تماسيح صغيرة "!!!!

أن تسقط السماء تماسيح فهذا أمر غير معقول ولكنه أصبح معقولاً وملموساً في مديـنة لوتـنج بيـتش بكاليفورنـيا بالسـاحة الخلفية لمنزل السيد " مارثون تاكر " في طريق كوينزي.

وأصل الحكاية تبدأ حينما كان السيد تاكر وزوجته قد عادا لتوهما من بيتهما الصـيفي الـذي قضـيا بـه عطلتهما الصيفية عام ١٩٦٠ حيث سمعا صوت ارتطام جسـم ثقـيل بـالأرض كما سمعا صوت حيواناً يصدر من الساحة الخلفية لبيتهما، خرجا على الفور ليستطلعا الأمر، فوجدا في تلك الساحة ما أثار دهشتهما البالغة.

وجدا تمساحاً أمريكياً من النوع الصغير المسمى " اليجتور " وكان ذلك التمساح طـوله خمسـة أقـدام ووزنه ٦٠ رطلاً. ولما كان هذا النوع من التماسيح لا يعيش في المـناطق الجافـة فهذا يعني أنه قدم من مكان بعيد ولما كانت التماسيح لا تسقط من السـماء أبـداً فقـد بقي الزوجان وكل من شاهد التمساح في حيرة لعدة شهور دون أن يصلا لتفسير مقنع لهذه الواقعة.

السماء أحياناً قد تمطر دماً!!!

لقـد حدث ذلك في مدينة " فاربين " وما جاورها في منغوليا وذلك في أحد أيام يونـيو عـام ١٩٢٨ حيـث كـان أهـالي البلد يؤدون أعمالهم المعتادة ولكن إذا بهم

يرون سحباً قاتمة تتكون في الجو ثم إذا بالسماء تمطر فجأة دما أحمر ولا نعرف مدى الفزع الذي أصاب الناس البسطاء من تلك الظاهرة عندما غطت الدماء الساقطة من السماء ملابسهم وأشياءهم وأيقنوا أن القيامة قامت أو على وشك أن تقوم وأن هذا يعد إنذاراً بذلك ودليلاً عن غضب الخالق على عباده.

وقد حاول الأوروبيون المقيمون هناك أن يهدئوا من رعبهم ويفهموهم أن ذلك المطر الدموي ما هو إلا مطر عادي ولكنه اختلط بتراب الطوب الأحمر وقد أثارته عاصفة شديدة.

يشربون الماء العذب من قاع البحر!!!

أن يخرج الماء العذب من قاع البحر فهذا أمر عجيب ولا نقول محال لأنه ليس هناك محال على قدرة الخلاق العظيم.....

في جزيرة البحرين يحصل سكان وأهالي الجزيرة على الماء العذب من نبع ينبثق وسط المياه المالحة قرب ساحل الجزيرة وتجد السفن تقصد إليه وينزل الغواصون تحت سطح الماء حيث يملؤون قواربهم على مقربة من القاع قبل أن تختلط بالماء المالح ليشربوا منها ويروون عطشهم.

الباب الحادي عشر

غرائب وعجائب اليابسة

غرائب القارات

لقد أثبتت جميع الدلائل على أن الكرة الأرضية كانت عبارة عن قارة واحدة أولية، وتبلغ مساحتها ٢٠٧ ملايين كيلو متر مربع، ولكنها انقسمت منذ أكثر من ١٩٠ مليون سنة إلى قارتيين عظمتين وهما "لوراسيا" وتتكون من (أوراسيا وغرينلاند وأميركا الشمالية)

والثانية "غوندوأنالاند" وتتكون من (أفريقيا والجزيرة الغربية والهند وأمريكا الجنوبية وأوفيانوسيا والمنطقة القطبية الجنوبية).

أكبر القارات

يُعرف أن اليابسة تغطي ما يساوي ٢٨,٠٨ ٪ من سطح الكرة الأرضية، ويعرف أن كتلة أرض أوراسيا أكبرها وتبلغ مساحتها مع الجزر ٥٤٥٠٦٢١٧ كيلو متراً.

أصغر القارات

هي قارة أستراليا ومساحتها ٧٦١١٦٦٠ كيلو متراً.

أعلى الجبال في العالم

هو القمة الشرقية لجبال الهملايا ويبلغ علوّ إرتفاعها ٨٨٤٧,٧٣٤ متراً فوق مستوى سطح البحر ويقع على الحدود بين التبت ونيبال.

أكبر الصحارى

هي الصحراء الكبرى الإفريقية ويبلغ أقصى طول لها ٥١٤٨,٨ كيلو متراً من الشرق إلى الغرب، أما عرضها من الشمال إلى الجنوب فيتراوح بين ١٢٨٧,٢ و ٢٢٥٢,٦ كيلو متراً.

أوسع الكهوف

أوسع سلسلة كهوف في العالم تلك التي تقع تحت كهف المأمون في حديقة الكهوف الطبيعية في كنتاكي، واكتشفت عام ١٧٩٥ ويبلغ طول ممراتها ١٩٠. ٣٠٦ كيلومتراً

أطول الصواعد

أطول صاعدة عرفت في العالم هي "الصاعدة العظمى" في مغارة "آفن أرماند" في لوزير في فرنسا إذ بلغ علوّها ٨٧. ٢٩ متراً من أرض المغارة وتم اكتشافها في أيلول سنة ١٨٩٧.

أطول الهابطات

أطول هابطة في العالم الأرضي هي عمود مدعوم بجدار طوله من السقف إلى أرض المغارة ٥٩,٤٣٦ متراً وهو في مغارة "كويفا دي بنرجا" في إسبانيا.

أعلى قنطرة طبيعية

هي قنطرة طبيعية من الحجر الرملي تقع إلى الشمال الغربي من "الصين" وقدر علوّها بـ ٨, ٣٠٤ متراً.

أوسع الخوانق في العالم

هو "الفراند كانيون" على نهر كولورادو في شمال أريزونا الوسطى إذ يمتد من "الخانق الر خامي" إلى "جردووش العظيم"، ومساحتها ٣٤٩,١٥٣ كيلو متراً ويتراوح عرضه بين ٦,٤٣٦ كيلو متر و ٢٠ كيلو متر، ويصل عمقه إلى ٢١٣٣,٦ كيلو متر.

أعمق خانق

إن أعمق خانق في إقليم منخفض التضاريس هو خانق "هلّ" أو ما يُعرف بـ "خانق الجحيم" الذي يفصل بين أوريجون وأوهايو، ويغوص منخفضاً ٢٤٠٧,٩٢ متراً من جبل الشيطان إلى تهر الحيّة.

أعمق خانق تحت الماء

هـو خـانق عمقـه ٩٦٤٥ مـتراً وعرضـه ١٨٠, ٣٢ كيلو متراً، وهو يقع على مقربة من أستراليا الغربية.

أكبر اختلاف في درجة الحرارة في يوم واحد

هـو ٥٥ مـئوية إذ هبطـت الحـرارة في ذلـك اليوم من ٦,٧ مئوية إلى ٤٨,٨ مئوية تحت الصفر في موريتانيا في عام ١٩١٦.

البـاب
الثّـاني عشـر

غـرائـب وعجـائـب
الـفـضـاء

أكثر الكواكب حرارة

هي الشمس التي تصل درجة حرارتها الباطنية ما يقدر بـ ١٦٠٠٠٠٠٠ وحدة حرارية مطلقة "كلفين" وتستهلك ما يقارب ٤٥٠٠٠٠٠ طن من الهيدروجين في الثانية، فتعطي من الضوء ما يعادل ١٥٠٠٠٠٠ شمعة في الإنش المربع، وكتلة الشمس تعادل ٩٩ بالمئة من مجمل كتلة النظام الشمسي.

أكبر الكواكب

هو المشتري وقطره الإستوائي ١٤٢٨٤٧,٠٢ كيلو متراً وقطره القطبي ١٣٣٥١٤,٨٢ كيلو متراً، وكتلته أكبر من كتلة الأرض بـ ٣١٧,٨٣ مرة وحجمه أكبر من حجم الأرض بـ ١٣١٨ مرة.

أصغر الكواكب وأبرزها

هو الكوكب بلوتو ودرجة حرارة سطحه مقدرة بـ ٢١٧,٧٧٧ درجة مئوية، ومتوسط بعده عن الشمس ٥٩١٢٢٥١١٩٢ كيلو متراً ،و مدة دورانه ٢٤٨,٥٤ سنة، وقطره ٣٠٢٤,٩٢ كيلو متراً.

أقرب الكواكب إلى الأرض

هو الزهرة ويقترب في بعض الأوقات إلى داخل مدار الأرض ٤١٣٥١٣٠٠ كيلو متر.

أطول يوم

إنّ الكوكب الذي مدة دورانه حول محوره أطول هو كوكب الزهرة وهو يدور حول محوره مرة كل ٢٤٣,١٦ يوماً "من أيام الأرض".

أسرع الكواكب

هـو كوكـب عطـارد الـذي يـدور حـول الشـمس بمـدار معـدل طولـه ٥٧٨٩٦٧٠٢,٥٥ كيلو متر، ويلزم لدورانه ٩٦٨٦ ,٨٧ يوم.

أقدم الصواريخ والقذائف

أقدمها هي صواريخ الحروب التي تطلق بواسطة مسحوق البارود التي عرفت في أوروبا سنة ١٢٥٨.

أول صاروخ

هـو الذي أطلق بالوقود السائل صنعه الدكتور "روبرت جوردان (١٨٨٢ - ١٩٤٥)" في الولايـات المتحدة، وأطلـق في ١٦ آذار ١٩٢٦ في أويورن فارتفع إلى علوّ ٤٩٦ ,١٢ متر وسار مسافة ٠٨٢ ,٥٦ متر.

أقوى صاروخ

هـو "سـاتورن ٥" وقـد استخدم في بـرنامجي أبولـو وسـكايلاب وطول هذا الصـاروخ ٨٧٤٢, ١١٠ متر، ووزن شحنته المتفجرة ٨٢ طناً ويستهلك من الوقود الدفعي ١٥ طنا كل ثانية مدة دقيقتن ونصف.

أول مقابلة حقيقية مع سكان الفضاء

هـذه الحادثة وقعت في الثالث من ديسمبر عام ١٩٦٧ في مدينة أشلاند بولاية بنراسكا بالولايات المتحدة الأمريكية حينما شعر الشرطي المناوب "هربرت شيرمو" بـأن شيئاً غير عادي يحدث في المنطقة التي تتبعه، حينما سمع نباح الكلاب في الليل القـارص الـبرد لاحـظ أثـناء جولـته هياج ثور في إحدى الحظائر، وتقدم الشرطي "هربـرت" مـن حظـيرة المواشي التي بداخلها الثور الهائج فوجدها مغلقة بالقفل من الخـارج فأضـاء مصباحه الكهربائي للبحث عن السبب الذي أهاج الثور فلم يجد شيئاً، واستقل سيارته بعد ذلك مستكملاً جولته التفتيشية وكانت الساعة قد تعدت منتصـف اللـيل فـرأى في الطريق ٦٣ شيئاً يعترض الطريق ويصدر أضواءاً مقتطعة وقـد ظنه "هربرت" في بادئ الأمر عربة نقل ولكنه حينما اقترب منه وأضاء كشاف

السيارة القوي، حتى وجد شيئاً يتحرك في الفضاء ثم يختفي ولم تكن لدى هربرت أدنى فكرة عن الأطباق الطائرة لكنه عاد إلى مركز الشرطة في الثالثة فجراً دون سجلات المركز "شاهدت طبقاً طائرة عند تقاطع الطريق ٦ الطريق ٦٣ صدق أو لاتصدق"، وأنهى تقريره بهذه العبارة.

وعندما وصل هربرت إلى منزله في الصباح أصيب بصداع شديد وشعر بأصوات طنين تشبه ضرب السياط تحت أذنه اليسرى وعندما قامت لجنة "كوندون" بدراسة الواقعة اكتشفت وجود عشرين دقيقة ساقطة في توقيت روايته بين مشاهدته لذلك الجسم وبين عودته إلى مكتبه وانتهى الأمر عند هذا الحد.

لم يكتب لهذه الواقعة أن يماط عنها اللثام إلا عندما قام الباحث "أريك نورمان "بإجراء دراسته الخاصة على الحالة مستعيناً بالمنوّم المغناطيسي المحترف الشهير" نورينج وليامز".

وقد أمكن في الثامن من يونيو عام ١٩٦٨ إيقاظ ذاكرة "هربرت" عن طريق التنويم المغناطيسي، وفيما يلي تفريغ الشريط المسجل به وقائع العشرين دقيقة الساقطة من التقرير والتي غاب فيها "هربرت" عن الوعي.

وقال هربرت بعد أن سأله وليامز ما هو الوقت الآن؟ أجاب هربرت الثانية والنصف بعد منتصف الليل شيء ما يعترض طريقي ما هذا الذي أمامي... سأضيء أنواري العالية... ما هذا؟؟؟؟؟

أنوار ساطعة جداً حمراء تلمع بشدة وتتردد بسرعة عالية يا إلهي ما هذا الشيء الذي يرتفع في السماء طائراً؟؟ سأتبعه لأرى إلى أين يمضي.

ومضى هربرت بسيارته متجهاً ناحية الضوء في الطريق الموحل ولما حاول أن يتصل بمركز الشرطة وجد أنها أيضاً لا تضيء... وإذا به يجد كرة فضية في السماء تقترب من الحقل ثم تقف في الهواء معلقة وتصدر أصواتاً أشبه بالطنين وسرعة تردد أضوائه تتزايد ثم مد هذا الجسم أرجلاً معدنية من أسفله ثلاثة أرجل تخرج من الجسم ثم

يستقر الجسم على الأرض ووجد هربرت يداه مشلولتان وجسمه إلى الأرض وهو لا يعي مما يدور حوله شيئاً.

وفجأة خرج أحدهم أمام سيارتي وهو يحمل في يده شيئاً ويخرج هذا الشيء مادة غريبة لونها أخضر تخرج مندفعة ناحية السيارة فتشعلها كلها ثم تقدم الرجل الغريب الشكل نحوي وهو يصوب ناحيتي شيئاً لامعاً جداً يخرج ضوءاً مثل فلاش آلة التصوير وفجأة أصابني الشلل، وجذبني المخلوق من رقبتي وهو يركز عينيه في عيني وسألني قائلاً: هل أنت المكلف بالحراسة هنا؟ وأشار إلى محطة توليد الكهرباء القريبة وسألني هل هذا هو مصدر الطاقة الوحيد في هذه الناحية؟ وسألني أيضاً عن مكان خزانات المياه في المنطقة ثم دعاني إلى داخل المركبة قائلاً: تعال معنا لعدة دقائق.

وحكى هربرت كيف سار مع هذه المخلوقات إلى المركبة الفضائية حيث فتحت دائرة في أسفلها نزل منها سلم وصعد هربرت على السلم مع مخلوق الفضاء الغريب والذي كانت رأسه تشبه البيضة في استدارتها وعيناه تحتلان كل الرأس من الجانبين وفتحتي الأنف عبارة عن مجرى رفيع على الجانبين ةالأنف أفطس والشفايف تبدوان كشفرتان رقيقتان تتحركان بذبذبات دقيقة عندما يتكلم وعيناه واسعتان جداً وبؤبؤ العين يتسع ويضيق مثل "عدسة الكاميرا" عند الكلام وكأن به أغوار سحيقة.

ودخل هربرت المركبة الفضائية وفي الداخل تكلم قائدها إلى هربرت قائلاً له: "أنه من خلال الحوار الدائر بينهما حالياً يستقبل عقله في نفس الوقت فيعنا من المعلومات التي يرغبون في نقلها إليه وأنهم يفعلون هذا مع كل من يتصلون به على الأرض".

وقد وصف هربرت المركبة من الداخل قائلاً: "كنت أقف في حجرة اتساعها تسعة أمتار بعرض سبعة أمتار وارتفاعها متران، الإضاءة تصدر من شرائط في السقف وتتميز بوهج أحمر..في مواجهة آلات القيادة يوجد كرسيان مثلثا الظهر فوق معدات القيادة".

البــاب
الثّــالــث عشــر

غـرائــب وعـجـائــب
الـشّـعـوب

غرائب شعب المغول

يعد الشعب المغولي من أغرب شعوب العالم فهم قوم رحّل بالطبيعة كثيرو الترحال والإغارة، مشهور بالمهارة في ركوب الخيل والفروسية.

كانوا يقطنون الصين والهند في القرن الثالث عشر والرابع عشر وقد ساء حالهم بعد الغزوات والحروب التي اشتهروا بها في القرون الوسطى وهم الآن رعاة ماشية ويتخذون من الهضبة المغولية في أواسط آسيا مرعى لأغنامهم ووطناً لهم.

ومن غرائب عاداتهم أن الرعاة منهم يركبون الخيل في تجوالهم ويستعملون عصياً طويلةً شبيهةً بالحراب في اقتياد الغنم والماشية.

غرائب قبائل الطوارق

الطوارق قبائل أصلها من البربر وهم قبائل بربرية يمتد موطنها من سواحل أفريقيا شمالاً إلى أواسط الصحراء الكبرى جنوباً، ورجالها متوسطوا القامة مستديروا الوجوه ولهم لغة خاصة يكتبونها تدعى "تينيار".

ومن أغرب عاداتهم أن الرجال يتلثمون بلثام لا تظهر منه إلا عيونهم بينما النساء سافرات الوجه، وهم يصنعون دروعهم من جلد الغزال وهم فرسان مدربون يستعملون الخيل في تنقلاتهم ولا زال حتى الآن يعيش بعضهم في الصحراء الليبية إلى وقتنا الحاضر.

غرائب شعب الأسكيمو

يطلق على قبائل الأسكيمو "أسكيمو الماء - الملح" وهم يسكنون بقرب الشواطئ ويركبون في صيدهم زوارق خفيفة للغاية ومدببة الأطراف يصنعونها من جلود تلك الحيوانات المائية.

وإذا كان الصيد وفيراً والموسم رابحاً أكلوا منهم لحوم سباع البحر "الغضة" التي يصطادونها ويسلخون جلودها في صنع القوارب التي يصيدون بها في البحار المالحة المتجمدة ويخفون الباقي في الثلوج ويأكلونه فيما بعد.

وفي حالات المجاعة يقتلون النبات الصغيرة في طفولتهن ويهملون أمر العجائز حتى الموت توفيراً لمآكلهم.

ومن عاداتهم الغريبة حينما يتقابل الأصدقاء منهم يحكون أنوفهم ببعضها كعلامات على الود والترحيب.

غرائب وعجائب قبائل " جفسة " بتونس

لنساء قبيلة جفسة بتونس والتي تعيش في البلاد التونسية بعض الحالات الغريبة لهؤلاء النسوة، فهن يتزين بأكداس مكدسة من الحلي والعقود والدمالج التي يتباهين بالإكثار منها، ولكن هذه الحلي ليست مصنوعة من ليست مصنوعة من ل هي من الخشب وقرون الماعز والزجاج وقشر بيض النعام.

ومن أشهر عاداتهن أيضاً أنهن يطلين شعورهن وأظافرهن وجلودهن بالحناء ثم يقفن أمام مضاربهن متباهيات بزينتهن أمام نساء القبيلة ورجالها طمعاً في العريس المرتقب أو الزوج المنتظر.

المرأة الهندية عند الهنود الحمر

الأم في شتى الأجناس والبقاع هي الأم.... حتى في عالم الحيوان تحنو على رضيعها وتقاتل في سبيل الدفاع عنه في شراسة وعنف حتى الموت.

ومن الطباع والعادات الغريبة لنساء الهنود الحمر " الأم " أنها تؤرجح طفلها الرضيع بعد ربطه في قطعة من الخشب ملفوفاً بملأة والحبال حتى لا يتحرك.

ولعل أعجب عاداتهن وبالذات الهنديات اللاتي يقطن في أمريكا الجنوبية أن الواحدة منهن إذا ولدت طفلاً رضيعاً لا ترقد في فراشها مدة النفاس وإنما تغادر فراشها على الفور ويرقد الزوج بدلاً منها بغرض خداع الأرواح الشريرة فلا يؤذينها هي والرضيع أو يصاب بسوء .

شعب خليج بنغال أرخبيل

في خليج بنغال أرخبيل توجد جزيرة تسمى "أندمان" وسكانها أناس بدائيون من أصل زنوج أفريقية في الجنس والأصل وهم يعيشون على جمع الفواكه مثل سكان غابات الأمازون وهم بطبيعتهم رحل يسكنون أكواخاً صغيرة من الخشب مكونة من أربعة أوتاد

ولهم عادات غريبة إذ يقومون بتعليق عظام الآباء والأجداد في أسقف الكوخ للتبرك بها وتقديساً لهم، وهم بارعون في الصيد ولكنهم لا يستخدمون إلا القوس والسهم وذلك لشدة بدائيتهم وبعدهم عن الحضارة.

والغريب أنهم حينما ينامون في أكواخهم أو يجلسون إلى عظام آبائهم أو أجدادهم للتبرك يجلسون عرايا تماماً بحجة أن تلتحم عظام الآباء بالأبناء.

غرائب عادات نساء مدغشقر

النساء في كل بقاع الأرض هن النساء في حبهن وكرههن حتى في أوقات حزنهن فإذا فقدت المرأة زوجها بكت عليه بحرقة حسب درجة الحب في قلبها ومنهن من تقطع ملابسها وتمزق حليها ومنهن من تلطخ وجهها بالطين أو الهباب " الصماد " كما تفعل بعض نساء أفريقيا في القبائل المختلفة.

ولعل أغرب عادات الحزن عند نساء مدغشقر في فترة الحداد حيث تقوم المرأة الثكلى بفرق شعرها من النصف الأعلى وبدره على رأسها كالجناحين وتمشي في الأرض مسبلة جفونها مغلقة شفتيها لا تحدث أحداً حتى لو خاطبها ويحترم النساء الأخريات حزنها فلا يتحدثن إليها.

غرائب وعجائب نساء غينيا الجديدة

وفي غينيا الجديدة حينما يموت زوج إحدى الشابات من النساء تلتزم بوقت الحداد عندهم ومن مظاهر الحداد عند هؤلاء النسوة هناك أن يربطن بعض أجزاء من أجسامهن بألياف من النباتات كي يكفلن لها القوة والمتانة.

أمـا الحزام فيدفع في أنف المرأة الثكلى والمقصود منه أن يمنع الأرواح الشريرة من أن تدخل جسمها في أثناء التنفس.

عادات قبائل جنوب السودان

في إحـدى قـرى جـنوب السودان والواقعة على ضفة نهر " فولتا " تعيش قبيلة مـن القـبائل السـودانية يؤمن أفرادها بما للتعاويذ من قوة سحرية خفية من مطاردة الشـياطين ودفـع الأذى عـن المنكوبين وتحقيق كل مطالبهم التي تتخذ هذه التعاويذ واسطة لتحقيقها.

وحينما تصيب الإنسان منهم مصيبة ما يجلس القرفصاء أمام التعاويذ الخشبية السابق صنعها بأشكال غريبة وعجيبة ويتوسلون إليها، يجلس هذا الإنسان المصاب ويدعو الأرواح المتمثلة في هذه التعاويذ الخشبية ويتوسل إليها ضارعاً محنناً قلبها أن تراف بحالة وترضى عنه.

وينسى في غمرة جهله وفقره من خلقه من طين وسواه وعدله.

غرائب وعادات قبائل نهر الأوبانجي

تعـيش عـلى ضـفاف نهـر الأوبانجي في مجاهل أفريقيا الاستوائية قبائل تعيش على الفطرة وعاداتها كعادات الشعوب القديمة التي عاشت قبل التاريخ.

وقبائل الأوبانجي أو نهر الأوبانجي يعتبرون الأرض ملك للجميع لا فرق بين هـذا وذاك والكـل يزرع ويحصد ثم يقوم شيخ القبيلة والذي يطلق عليه اسم " سيد الأرض " وشـيخ القبـيلة يراقب عملية الحرث للأرض حيث يقوم بتوزيع الفؤوس الخشـبية عـلى الجميع ثم يعطي إشارة البدء للجميع فيبدأ وعلى الفور وهو واقف يراقـب ويلاحـظ ونفس الشيء عند الحصاد يقوم كل منهم بجمع الحصاد ثم يرمي أمام أقدام شيخ القبيلة أو سيد الأرض .

الـذي يجمعهـم في دائـرة يعـرف كـل أفـرادها وعدد أفراد عائلته فيوزع عليه نصيبه ونصيب أولاده وهكذا يبات الجميع شبعانين هانئيي البال.

غرائب عادات النساء عند قبائل الأوبانجي

لنساء هذه القبائل غرائب وعادات شاذة في تجميل أنفسهن أمام الرجال ليفزن بما يردن من الشباب أو لتظل محتفظة بجمالها أمامه فلا ينظر لغيرها من نساء القبيلة، فيعمدن إلى عادات غريبة في تزيين أنفسهن فمنهن من تعمد إلى تجميل نفسها وقد وشحت جبهتها وتفتت شعرها جنبها وثقبت أنفها ووضعت فيه عودين من الحديد وطوّقت رأسها بغطاء للرأس مصنوع من الألياف والخضراوات واللؤلؤ وقد أحاطت عنقها بمجموعة من العقود الملونة من الخشب والمعدن والذهب والفضة والنحاس.

أو تقوم بعمل ماكياج لها على هذه الطريقة وقد جزت شعرها " شعر رأسها " فلم تترك منه إلا بعض شعرات تربط بعض حبات من اللؤلؤ تتدلى فوق جبهتها وخلف رقبتها.

وهي تقوم يثقب أذنها ثقباً كبيراً وتضع فيه حلية شبيهة بالقرط، كما لصقت فوق شفتها العليا أنبوبة قصيرة وقد أحاطت بعنقها رابطاً مصنوعاً من الألياف على شكل الكوفية كنوع من جذب الإنتباه ونشر بعض معالم الجمال في الوجه.

كما أن بعضهن يعمدن إلى وضع نوع من المعادن اللامعة فوق منتصف الشفاه العليا وأسفل الأنف، والبعض الآخر يسقط دليات من اللؤلؤ أو الفضة فوق الجبهة وفوق مؤخرة الأنف وبين الحاجبين، لإضافة الوسامة والجمال زيادةً على أقرانهن.

وكأنما هن بذلك يقمن بمسخ خلقة الله التي خلقهن عليها فأحسن صورهن.

غرائب شعوب منطقة ساحل العاج

لكل شعب من شعوب أفريقيا عادات وتقاليد أغربها أهالي منطقة ساحل العاج في أفريقيا حيث توجد قبيلة تسمى " قبيلة يافودا " تقيم حفلات دينية عجيبة يجتمع فيها السحر والدجل معاً.

حيث يأتي الساحر المزعوم فينوم فتاة صغيرة تنويماً مغناطيسياً ثم يطلي جسمها بمادة لزجة من الرائتج من شأنها أن تحدث في العضلات تمدداً وليونة وبعد ذلك يجعلها الساحر تأتي بحركات بهلوانية دون وعي، وفيها يثني جسمها وتتلوى عضلاتها وكأنها قد أصبحت جثة مرنة ثم يربت على خديها عدة مرات بخفة ومهارة فتفيق إلى وعيها وتعود إلى طبيعتها وكأن شيئاً لم يحدث.

غرائب شعوب قبائل الزند والزنجية

من قبائل الزنوج المعروفون باسم الزند وبمجاهل أفريقيا للساحر فيهم مهابة واحتراماً شديدن وهم يخشونه ويطيعون أوامره طاعة عمياء بلا تردد.

وتقام الاحتفالات السنوية في ميعاد معين لتقديم "القربان البشرية" للآلهة لطرد الأرواح الشريرة ولكي ترضى عنهم وتحميهم منها وتبارك لهم في الأرض والثمار التي يعيشون عليها، ويتجمع الناس في دائرة كبيرة نساءً ورجالاً وأطفالاً وشيوخاً وتدق الطبول إيذاناً بقدوم الساحر المقدس الذي يحضر وقد ارتدى على رأسه ريش الطيور ورسم رسوماً عجيبة على وجهه وساقيه حتى غطت ملامحه، ووضع على ذراعيه ويديه قماشاً مشغولاً بالقضيب ويلبس سوارين من المعدن في معصميه ويقف الساحر الرهيب المخيف المسموع الكلمة من الجميع وهو يتمتم بكلمات غير مفهومة على أنغام الطبول الحزينة الرتيبة ثم يشير بأصبعه على الضحية المسكينة التي تقدم قرباناً على مذبح الجهل إرضاءً لآلهة الشعوب الجاهلة وأصنامها.

غرائب شعوب المنطقة الجنوبية من تومبكتو

في المنطقة الجنوبية الشرقية من مدينة تومبتكو يشتهر أهالي تلك المنطقة "عبدة التمساح" قوم من الزنوج يعيشون في الأكواخ وتكريماً لآلهتهم التماسيح فإنهم يقومون بصنع أقنعة تشبه معبودهم التمساح ويلبسونها على وجوههم.

كما أنهم احتراماً لقدرة الآلهة وتقديساً له يحرمون أكله أو حتى أكل بيضه وكل حيوان من فصيلته.

وأهـالي تلـك المـنطقة "عـبدة التمسـاح" قوم من الزنوج يعيشون في الأكواخ وأكابرهم من القوم يعيشون في أكواخ من الطين تكريماً لقدرهم بينهم.

غرائب عادات قبائل الميو الصينية

يعـيش في الجـبال الآسـيوية قـبائل غريبة الطباع تسمى قبائل "الميو" وكانوا في الأصل يعيشون في الصين قبل أن يهاجروا إلى تونكين حيث ما زالوا يقيمون بها.

وأهالي هذه المنطقة قصيروا القامة وجلودهم صفراء لامعة وقد جرت العادة أن تلـبس نساء هذه القبائل في الأفراح عمامات كبيرة تشبه في شكلها الهودج الذي يوضع فوق الجمل في المناطق الصحراوية.

ويصنعون على صدورهم حزاماً من الريش الدائري ويرتدون رداءً من القش الذي يشبه في شكله "الجونلة" التي ترتديها فتيات اليوم ذات الثنيات الكثيرة.

غرائب طباع وعادات أهالي قرية " باتاك بسومطرة "

يعيش في قرية "باتاك" في جزيرة سومطرة الواقعة في المنطقة الإستوائية يعيشون عـلى مقـربة مـن بحيرة تسـمى "طوبـو" وهم يعملون على استرضاء "الروح" الميت، حيث يعتقدون اعتقاداً جازماً أن روح الميت لاتحل بركتها إلا إذا قدموا لها القرابين والضحايا من الحيوانات.

وهم يفعلون ذلك في خوف شديد ابتغاء نيل رضاء روح الميت حتى لا ينالهم غضـبها وثورتهـا علـيهم فتسـلط علـيهم الأمـراض والويلات ولذلك يحرص كل الأهـالي أن يذهـبوا في جماعـات وفرادى كل يحمل الهدايا والقرابين لتقديمها لروح الميـت الذي يمت لـه بصلة ويجلس بجوار قبره في هدوء وخشوع ثم يبدأ في التوسل والـبكاء والتحبـب إلى أن يحـس أن الروح قد رضت عنه فينصرف مسرعاً حتى لا ترجع في كلامها وتناله بالعذاب والويلات

الموضة عند نساء " بورينو "

المـرأة هـي المرأة حتى لو كانت تعيش في أقاصي الأدغال طالما أن هناك رجل يعيش بالقرب منها فلا بد أن تستحوذ على لبه وكيانه وتصبح مهمتها صعبة حينما يـزيد عدد النساء عن الرجال في القبيلة حينئذن تعمد إلى إثارة الرجل بشتى دروب الجمـال سـواء مـن ناحـية الزيـنة أو الملبس أو الجنس كل شيء في سبيل الاحتفاظ بالرجل هناك في الأدغال.

ولعـل من أغرب أزياء النساء في أفريقيا وربما في العالم أجمع أزياء نساء " شعب الداياك " الذي يقطن في مدينة " بورينو " وهم يعتبرون من القبائل البدائية ةالتي تعيش عـلى الفطـرة وقـد اشتهر الرجال بصيد رؤوس البشر في الماضي ويعتقدون أن كل مـن يقـتل شخصاً من أعدائه فقد ضمن لنفسه أسيراً يخدمه في العالم الآخر، وكانوا يـرتدون قشـور الشـجر بعـد أن يجهزوها بوسائل خاصة تجعلها مطاطة ومرنة، كل ذلك قبل أن تدخل المنسوجات إلى بلادهم بالإستيراد من الخارج.

وتـتزين النسـاء هناك بلبس أطواق من البوص والأعشاب بعضها فوق بعض بحيـث تغطـى صـدورهن وبطونهن والمتزوجات منهن يمشطن شعورهن إلى الخلف وبعضـهن تعمل فرقاً من النصف، أما الشابات المخطوبات فإنهن يعقدن شعورهن من أعلى دوائر ولفات فوق بعضها أو على جانبي الرأس.

معبد من النحاس!!!

في الصـين ثـلاث ديانات رسمية تعيش جنباً إلى جنب وهي ديانة كونفشيوس والديانـة الـبوذية والديانة الطاوية ومن أشهر معابد الصين المعبد النحاسي المسمى " كنـتين " والقائم على مقربة من يون – نان – فو عاصمة الإقليم المسمى يون – نان " ومعـنى هـذه الكـلمة الأخـيرة: في جـنوبي الضباب " وتقع تلك المدينة على ارتفاع ٢٠٠٠ متر عن سطح البحر

عبدة التماسيح!!!

أهالي المنطقة الجنوبية الشرقية من تومبكتو من أشهر عبدة التماسيح وهم تكريماً لـه يضعون أقنعة على وجوههم يزعمون أنها تمثل ذلك المعبود كما أنهم احتراماً لقدره وتقديساً لـه يحرمون أكله وأكل بيضه وكل حيوان من فصيلته وهم قوم من الزنوج يسكنون الأكواخ عادة والكبار المترفون منهم يقطنون أكواخاً مشيدة من الطين.

البـاب
الـرّابـع عـشـر

أولـيــّـات إسـلاميــّة

جمع القرآن الكريم

أول مـن أمـر بجمـع القرآن الكريم وترتيبه هو أبو بكر الصديق – رضي الله عنه – وذلـك إثـر حروب الردة لأن بعض حفظة القرآن من الصحابة استشهدوا في تلك الحـروب وجمعـت الـرقاع وحفظت عند السيدة حفصة زوجة الرسول – صلى الله عليه وسلم – ثم تم جمع القرآن في عهد عثمان بن عفان – رضي الله عنه – ولذلك سمـي مصـحف عـثمان وسيدنا عثمان أمر بكتابة النسخ مطابقة للنسخة الموجودة عند السيدة حفصة وأحرق بقية الرقاع.

أول مسجد بني في الإسلام

أول مسـجد بـني في الإسـلام هو مسجد قباء وهي من ضواحي المدينة المنورة واسمـه مسـجد القبلـتين لأن فـيه قبلـتين الأولى تجـاه المسـجد الأقصى في القدس والثانـية تجـاه المسـجد الحـرام في مكـة وقـد بـنى الرسول الكريم هذا المسجد عند وصوله إلى المدينة المنورة مهاجراً من مكة.

أول فدائي في الإسلام

أول فدائـي في الإسـلام هـو الإمـام علـي بن أبي طالـب – سلام الله عليه – فحين قرر المشركون اغتيال الرسول – عليه الصلاة والسلام – في بيته تطوّع الإمام علـي – رضي الله عنه – للنوم تلك الليلة في فراش النبي الكريم نام وحده معرضاً نفسه للتهلكة على أيدي المشركين.

أول فدائية في الإسلام

وهـي السـيدة أسماء بنت أبي بكر "ذات النطاقين" حيث تعتبر أول فدائية في تـاريخ الإسـلام ذلك أن الرسول صلوات الله عليه وسلامه حين هاجر يصحبه أبو بكـر الصديق وطاردتهما قريش واختفيا في الغار كانت السيدة أسماء "زوجة الزبير

بن العوام " تنقل إليهما الطعام معرضة نفسها للخطر الشديد وكانت تقطع المسافة الطويلة بين مكة والغار غير مبالية بما يمكن أن يحدث لها لو كشف أمرها الكفار.

أول قائد عربي

طريف هو أول قائد في جيش الفتح العربي في شمال المغرب وطئت قدماه أرض الأندلس وذلك عندما أغار على جزيرة أندلسية غارة ناجحة عام ٧١٠ شجعت طارق بن زياد على تكوين جيش خاص لفتح الأندلس عام ٧١١ م.

بناء قبة الصخرة في القدس

الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان هو الذي بنى قبة الصخرة ونقش اسمه عليها كما نقش التاريخ " سنة ٧٢ هجرية " ثم جاء الخليفة العباسي المأمون في القرن الثالث الهجري فادعى بناءها بأن أمر بمحو اسم عبد الملك ونقش اسمه مكانه لكن الخطاطين نسوا أن يمحوا تاريخ البناء وقد بلغت نفقات بناء قبة الصخرة خراج مصر لسبع سنوات ثم أنفق على صيانتها وتحسيناتها بعد ذلك الأموال الطائلة في مختلف العهود حتى أصبح من أبدع وأنفس تحف فن العمارة في العالم.

اسم سيدنا موسى

ارتبط اسم سيدنا موسى بحادث العثور عليه في الماء وهو طفل بعد أن وضعته أمه في مهده العائم في اليم وسار مهده الذي يشبه زورقاً صغيراً إلى أن أوقفته شجرة وعثر عليه فرعون مصر.

أبواب المسجد الحرام

للمسجد الحرام خمسة وعشرون باباً وسبع منارات وقد كان المسجد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم بلا جدار يحميه وجاء عمر بن الخطاب فهدم الدور التي كانت تحيط به وأقام جداراً للمسجد.

وقد أدخلت تحسينات عديدة على المسجد الحرام حتى وصلت مساحته الآن إلى ٧٥ ألف متر مربع وبذلك أصبح الحرم يتسع لحوالي نصف مليون مصل.

أول من كسا الكعبة

أول مـن كسـا الكعبة المشرفة كان الملك تبع ملك حمير سنة ٢٢٠ قبل الهجرة ثم كساها النبي العربي – صلى الله عليه وسلم – كما كساها الخلفاء من بعده.

كما أن شجرة الدر ملكة مصر هي أول من أرسل الكسوة للكعبة المشرفة.

أول شخص استشهد في معركة في تاريخ الإسلام

"عبـيدة بـن الحـارث بن عبد المطلب" وكان استشهاده في غزوة بدر فقد دخل عبيدة في مـبارزة مـع "عتـبة بـن ربـيعة" جرح على إثرها ساقه ومات وهو بجانب الرسول – صلى الله عليه وسلم –.

الباب
الخامس عشر

غرائب وعجائب
المعارك والحروب

أطول الحروب في التاريخ

هي حرب المائة عام بين إنجلترا وفرنسا ودامت من سنة ١٣٣٨ إلى سنة ١٤٥٣ أي ١١٥ عام.

أقصر الحروب

هي الحرب التي نشبت بين المملكة المتحدة "إنجلترا" وزنجبار "وهي جزء من تنزانيا الآن" ودامت من الساعة ٩:٠٢ إلى الساعة ٩:٤٠ من قبل ظهر ٢٧ آب ١٨٩٦، فقد أنذر الأسطول البريطاني السلطان سعيد خالد الذي عين نفسه سلطاناً بأن يخلي قصره ويسلم نفسه إلا أنه أبى ذلك فقصف الأسطول القصر بالمدافع مدة ٣٨ دقيقة واستولى عليه.

أكثر الحروب ضحايا في الأرواح

هي الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ – ١٩٤٥) فقد قدرت ضحاياها من الجنود والمدنيين من كل بلاد العالم بـ ٥٤٨٠٠٠٠٠ ومنها ٢٥٠٠٠٠٠٠ في الإتحاد السوفييتي و ٧٨٠٠٠٠٠ في الصين وأكثر البلاد تأثراً كانت بولندا فقد قتل فيها ٦٠٢٨٠٠٠ أي ٢٢,٢ ٪ من مجموع السكان البالغ عددهم ٢٧٠٠٧٠٠٠ نسمة.

أكثر المعارك ضحايا

هي معركة السوم الأولى "من ١ تموز إلى ١٩ تشرين الثاني ١٩١٦" بلغ عدد ضحاياها حوالي ١٠٣٠٠٠٠ منهم ٦١٤١٠٥ ضحية من الإنجليز والفرنسيين و ٤٢٠٠٠٠ ضحية من الألمان وكانت أصوات المدافع تسمع في هامبستد هيث في لندن.

البـاب
السّـادس عشـر

غـرائـب وعـجـائـب
الـبـلـدان والـسـكـان

مجموع عدد الأقاليم التي تديرها إدارات خاصة منفصلة هو ٢٢٤ إقليماً منها ١٦١ بلداً مستقلاً حتى أول آب ١٩٨٠، ومنها ٨١ بلداً جزيرياً أي يشكل جزيرة، و٣٩ منها تتمتع بالسيادة، و٤٢ لا تتمتع بالسيادة، وهناك ٢٩ بلداً فقط لا حدود بحرية لها.

وتختلف المياه الإقليمية من ٤,٨٣ كم "٣ أميال" كما في أستراليا وفرنسا وإيرلندا والمملكة المتحدة إلى ٣٢١,٨ كم "٢٠٠ ميل كما في شواطئ الولايات المتحدة والأرجنتين والإكوادور والسلفادور وبنما.

أكبر البلدان مساحة

هو إتحاد الجمهوريات السوفييتية الإشتراكية وعددها ١٥ جمهورية إتحادية مساحته ٢٢,٣٩٢,٦٩٠ كم مربع أو ١٥٪ من مجموع مساحة اليابسة ومجموع الشواطئ "مع الجزر" فيه ١٠٦٣٣٨ كم والمسافة من شرق البلاد إلى غربها ٨٩٧٨,٢٢ كم ومن شمالها إلى جنوبها ٤٤٨٩ كم.

أصغر الدول المستقلة في العالم

هي دولة الفاتيكان المحصورة داخل مدينة روما مساحتها ١٠٨,٧ فدادين " الفدان = ٤٠٤٨,٨٠ متراً مربعاً.

أصغر جمهورية في العالم

هي جمهورية نورو وتقع على درجة واحدة تحت خط الإستواء في المحيط الهادئ الجنوبي، استقلت في ٣١ كانون الأول ١٩٦٨، مساحتها ٥٢٦٣ فداناً وسكانها ٨٠٠٠ شخص حسب آخر إحصاء جرى سنة ١٩٧٦.

أكثر البلدان حدوداً برية

هي الصين إذ تشترك بحدودها مع ١٣ بلداً وهي مونغوليا والإتحاد السوفييتي وكوريا الشمالية وهونغ كونغ وماكاو وفيتنام ولاووس وبورما والهند وبهوتان ونيبال وباكستان وأفغانستان.

أطول الحدود بين بلدين في العالم

هي الحدود بين كندا والولايات المتحدة إذ تمتد ٦٤١٥,٠٨٣ كم.

أكثر البلدان سكاناً

هي الصين فقد فاق عدد سكانها عام ١٩٨٢ مليار نسمة.

أقل البلدان سكاناً

هي دولة الفاتيكان إذ بلغ عدد سكانها ٧٢٣ شخصاً في منتصف سنة ١٩٧٧.

أكبر مدينة لا تقع على شاطئ أو بحر أو نهر

هي مدينة مكسيكو عاصمة المكسيك إذ بلغ عدد سكانها ١١٩٤٣١٠٠ نسمة سنة ١٩٧٦.

أقدم عاصمة في العالم

هي دمشق عاصمة الجمهورية العربية السورية ولا تزال مسكونة منذ ٢٥٠٠ قبل الميلاد إلى اليوم، وسميت دمشق بهذا الاسم لأنهم "دمشقوا " في بنائها أي أسرعوا وقيل أن الذي بناها هو جيروز بن سعد بن عاد بن سام بن نوح عليه السلام وقد ولد النبي ابراهيم الخليل عليه السلام بعد بنائها بخمس سنين وفي دمشق من قبور الصحابة ما لا يوجد مثله في غيرها من البلدان وبها قبر يزعمون أنه قبر أم عاتكة أخت عمر بن الخطاب وبها قبر بلال بن حمامة وكعب الأحبار وثلاث من زوجات النبي.

أقدم مدينة في التاريخ

هي مدينة أريحا وتعتبر من أقدم المدن في التاريخ ويقدر عدد سكانها عام ٧٨٠٠ قبل الميلاد بـ ٣٠٠٠ نسمة.

خراب البصرة

خربت البصرة عام ٨٧٠م "٢٥٥ هـ" عندما قاد أحد الزنوج ثورة على الخليفة العباسي المعتمد على الله فهاجم البصرة وأحرقها وهرب منها الناجون من أهلها وبعد ١٤ سنة استرد الخليفة "الموفق" المدينة العربية من الثوار الزنوج ولكن بعد خراب البصرة ويضرب المثل بخرابها.

القاهرة الأولى

عدد المدن التي تحمل اسم القاهرة في مختلف أنحاء العالم هو ١٨ مدينة منها ١٣ في الولايات المتحدة و ٢ في كندا و ٢ في ايطاليا وواحدة في فرنسا عدا عن القاهرة الأولى عاصمة مصر طبعاً.

أعلى زيادة طبيعية في العالم

٢٩٠١ في الألف في سوريا سنة ١٩٧٥، أما في العالم كله فهي ١٨,١ في الألف.

أقل زيادة طبيعية للسكان في العالم

هي في ألمانيا الغربية إذ بلغت رقماً قياسياً هو ناقص ٢ في الألف سنة ١٩٧٧ " مواليد ٩,٥ / وفيات ١١,٥ ".

سن الزواج

بلغ معدل سن الزواج في الهند أقل معدل في العالم وهو ٢٠ سنة للرجل و ١٤,٥ سنة للبنت، وبلغ في إيرلندا أعلى معدل في العالم وهو ٣١,٤ سنة للرجل و ٢٦,٥ سنة للبنت أما السن المفضلة للزواج التي تنصح بها جمهورية الصين الشعبية فهي ٢٨ للرجل و ٢٥ للبنت.

الطلاق

أكثر البلاد العالم طلاقاً هي الولايات المتحدة فقد بلغ عدد حوادث الطلاق ١٠٩٠٠٠٠ سنة ١٩٧٧ أي ٩٠, ٥٠ ٪ من عدد الزيجات.

أكبر مستشفى للأمراض العقلية

هو مستشفى Pilgrim State Hospital في نتوود الغربية – نيويورك، وفيه ٣٨١٦ سريراً.

أكثر مستشفيات التوليد

هو مستشفى Mama Yemo في زائير فقد أجري ٤١٩٣٠ ولادة سنة ١٩٧٦ وفيه ٥٩٩ سريراً وقد ضرب رقماً قياسياً حيث ولد في يوم واحد ١٧٥ امرأة.

أطول مدة قضاها مريض في مستشفى

هي ٩٩ سنة فقد أدخلت "مرتا ولسون" إلى مستشفى للأمراض العقلية في أوهايو ١٨٧٥ وتوفيت في كانون الأول ١٩٧٥ وعمرها ١٠٣ سنوات و ٦ أشهر.

البلاد التي فيها أقل نسبة أطباء

هي "فولتا العليا" فعدد الأطباء فيه هو ٥٨ طبيباً أي طبيب واحد لكل ٨٢٧٥٩ شخصاً في سنة ١٩٧٠.

أكبر بلد فيه أطباء أسنان

هي الولايات المتحدة وعددهم ١٣١١٠٠ طبيب مسجل في جمعية أطباء الأسنان الأمريكية.

أكبر عدد من أطباء النفس

هـو أيضـاً في الولايـات المتحدة فهناك ٢٢٠٠٠ طبيب نفساني وهم أعضـاء في جمعـية عـلماء الـنفس الأمريكية فهو ٤٥٠٠٠ عالم نفسي سنة ١٩٧٨.

البـاب
السّـابـع عـشـر

غـرائـب وعـجـائـب
الـمـهـن

تجارة الحشرات!!!

يحتاج طلاب الجامعة والمدارس الثانوية في دروس الأحياء إلى بعض الحشرات لإجراء التجارب العلمية عليها وقد عرف هذا بعض الأذكياء من عربان الصحراء فاستغلوا أوقات فراغهم لاصطياد الضفادع والفئران والخنافس من البرك والمستنقعات وتوريدها إلى مستودعات التربية نظير أجر سنوي وإذا ما توافرت عندهم بعض الضفادع أو الحشرات الزائدة عن حاجتهم فإنهم يبيعونها لإدارة حدائق الحيوات لتطعم بها الثعابين والزواحف.

متعهدة القمل!!

منذ سنوات تفشى وباء التيفوس في إحدى المناطق ولم تكن لدى المسؤوليين الكميات اللازمة من المصل المضاد للتيفوس لحقن السكان به ولم يكن المصل متوفر للإستيراد فتقدمت عجوز ذكية تتعهد بتوريد القمل اللازم لعمل الأمصال وتم الإتفاق على جعل سعرلا القملة الواحدة قرشاً واحداً وظلت متعهدة توريد القمل مدة طويلة تنعم بدخل عظيم من هذه المهنة العجيبة المريحة.

عقارب للبيع!!!

وفي بعض المناطق يشتغل بعض الغلمان والأطفال بالتقاط العقارب والثعابين من الجبل ليبيعونها إلى المسؤوليين بسعر يتراوح بين مائة قرش للعقرب الواحد وتحول هذه العقارب إلى المعامل لاستخراج الأمصال المضادة لسمومها.

دود الصحة!!!

يوجد نوع من الدود يعرف في الدوائر الطبية باسم "الدود الرومي – العلق" يستخدم في امتصاص الدم الفاسد من الجسم وهناك أشخاص يعيشون من اصطياد هذا الدود وبيعه لبعض معامل الصحة والحلاقين.

وطريقة صيده أن يقف الرجل في إحدى البرك المنتشرة في بعض المناطق الزراعية ثم يكشف ساقيه فيطلع عليهما الدود ويجتمع فوقهما ويخرج الرجل من الماء لينثر على ساقيه بعض الملح فيتخلى عنهما الدود ثم يجمعه ليبيعه.

رجل موديل!!!

تحتاج مدارس الفنون الجميلة إلى بعض الرجال والنساء كنماذج فنية يستعين بها الطلاب في إخراج الرسوم والتماثيل وقد تخصص بعض الفلاحين في "تأجير أنفسهم" كنماذج للمدرسة مقابل أجر معين للساعة الواحدة.

المصحح العام!!!

وكثيراً ما يعمد السخفاء إلى تشويه رسوم الإعلانات المعلقة على جدران الشوارع أو محطات سكك الحديدية فيفسدون وجوه الصور الجميلة بأقلامهم ويرسمون لها شوارب غليظة أو يكتبون عليها تعليقات ساخرة مما يفسد على أصحاب هذه الإعلانات غايتهم منها وقد عمدت إحدى شركات النشر والإعلان أخيراً إلى تخصيص أحد موظفيها للقيام بتنظيف رسوم الإعلانات المعلقة من هذه التعليقات والشوارب السخيفة ويطلق على هذا الموظف اسم "المصحح العام" وهو يجعل حقيبة بها بعض الأدوات وقطع الأسفنج وغيرها ليمر على الإعلانات فينظفها ويصلح ما أفسده منها هؤلاء السخفاء.

مسرح البراغيث!!!

وقد افتتح أحد الأمريكيين مرة في نيويورك مسرحاً عجيباً سماه مسرح البراغيث يعرض فيه دولاباً مربعاً شفافاً سلطت عليه الأنوار وأطلقت فيه طائفة من البراغيث وأمامها بالونات صغيرة في حجم الليمونة فتأخذ البراغيث في اللعب بهذه البالونات وتتقاذفها وتجري بها بحركات بهلوانية تثير ضحك المتفرجين وإعجابهم ويقوم بتوريد هذه البراغيث لصاحب المسرح أشخاص تخصصوا في هذه المهنة العجيبة.

عصابة من القرود!!!

يروي سكان الغابات في الجنوب أن للقردة طريقة فذة في مهاجمة الأسد تتم عن ذكاء وتدبر إذ تتألف عصابة من حوالي عشرين قرداً ضخماً تقتطع من الشجر أغصاناً محملة بالشوك ثم تنتظر الأسد على جانبي الطريق الذي اعتاد عليه المرور منه.

فإذا أقبل الأسد ظهر له إثنان من أفراد العصابة وأخذ في مناوشته فإذا تقدم منهما خرجت له بقية القردة على شكل كماشة وأطبقت عليه من كل جانب ويبدأ فريق من القردة في ضرب الأسد بأغصان الشوك فإذا هاجم الأسد ذلك الفريق انهال عليه الفريق المقابل له ضرباً وغالباً ما يصيب الشوك الطويل عيني الأسد فيعميه وهكذا تتمكن العصابة من الأسد وتقضي عليه وبالطبع لا بد وأن يكون ضحية هذا الصيد الثمين أولاً عدد سيء الحظ من القردة "الفتوات".

كوماندوز!!!

وفي براري بحر الغزال نوع من الغزال الكبير الحجم يسمونه الأريل فإذا قصد قطيع من الأريل للرعي في البراري وقف فرد منه على قمة تل عال ليرقب المنطقة المجاورة خشية أن يفاجئ القطيع خطر ما وقد يكون هذا الخطر إنساناً جاء يطلب الصيد وقد يكون وحشاً كاسراً يريد أن يملأ بطنه من لحم الأريل اللذيذ.

والشيء الذي يثير الإعجاب هنا ليس قيام الفرد من القطيع بالحراسة ةحسب ولكن علمه

عن تجربة [أن الهدف السهل لأول صياد يطرق المكان وهكذا تجده يضع نفسه في موضع التضحية عن رفاقه.

ذكاء الفيل!!!

ويروي صياد أن فيلاً كبيراً وأنثاه أرادا أن يعبرا نهراً قوي التيار ومعهما ابنهما الصغير فماذا فعلا؟؟؟

لقد جعل الفيلان الكبيران من أنيابهما الأربعة شبه مقعد حملا عليه الصغير ثم عبرا به النهر الصاخب دون أن يبتل بقطرة ماء!!!

شهامة قرد!!!

وثمة حكاية أخرى تدل على شجاعة القرود بل شهامتها فقد روى موظف مصري كان في قافلة متجهة إلى بلدة القضارف في شرق السودان أن القافلة وضعت رحالها ذات يوم على أطراف غابة حافلة بالقردة.

ورأى أحد أفراد القافلة قرداً صغيراً لطيف الشكل تحمله أمه وتنتقل به بين أغصان الأشجار وأراد ان يحصل على ذلك القرد الصغير ليهديه إلى صديق له فأمسك ببندقيته

- وكان ماهراً بالصيد - وأطلق النار على راس الأم فصرخت صرخة مؤلمة وسقط ابنها من فوق كتفها إلى الأرض سليماً.

وجرى الصياد إلى أسفل الشجرة ليلتقط القرد الصغير وهنالك وثب قرد كبير بسرعة إلى الأرض والتقط القرد الصغير وحمله على كتفه ثم عاد إلى قمة الشجرة بسرعو البرق وهكذا أنقذ القرد الشهم أحد أبناء جلدته من الأسر.

تعاون!!!

وهناك نوع من التعاون الوثيق بين التمساح في بحر الجبل وبين طائر صغير الحجم يسمى الصرو الذي يتطفل على طعام التمساح إذ يستغرق التمساح في نوم هنيء على شاطيء النهر ويقف ذلك الطائر الصغير على رأسه ليقوم بدور الرقيب حتى إذا لمح فريسة تقترب من المكان أخرج صفيراً خاصاً من حلقه ينتبه على إثره التمساح ويلطم الفريسة بذيله القوي ويأخذ في التهامها!!!

وهذه الخدمة التي يؤديها الطائر الصغير للتمساح في مقابل أن يلتهم بقايا اللحم التي تتخلف بين أسنان التمساح بعد أن ينتهي من التهام فريسته.

البـــاب
الـثّـامــن عـشــر

غـرائـب وعـجـائــب
الـفـنــون

أكبر اللوحات الزيتية

أكبر لوحة زيتية في العالم هي "بانوراما المسيسبي "لجون بانفارد" ١٨١٥ – ٨٩١" وفيها يظهر ١٩٣٠ كم من النهر على قطعة قماش القنب المعد للرسم طولها على وجه التقريب ١٥٢٤ متراً وعرضها ٣,٧ أمتار ومساحتها ٥٢٦١ متراً مربعاً ويعتقد أنها احترقت وهي في مخزن حبوب في لونغ آيلند بنيويورك وذلك قبل وفاة الفنان بقليل في ١٦ آيار ١٨٩١.

أما أكبر لوحة زيتية باقية حتى الآن فهي "معركة غيتيسبورغ" وقد أتمها الرسام الفرنسي "بول فيلبوتو" مع ١٦ من المتعاونين عام ١٨٨٣ بعد عمل دام سنتين ونصف وطولها ١٢٤,٩٦ م، وارتفاعها ١٣٣,٢، وتزن ٥٣٤٦,٦٧٢ كلغم.

أصغر اللوحات الزيتية

أصغر لوحة زيتية في العالم أبلغ عنها هي "بلادي الصغيرة هولندا" رسمها غيرت تويغت في كانون الثاني ١٩٧٩ في دائرة قطرها ١٥,٠ سم.

أثمن لوحة زيتية

هي "الجوكوندا – الموناليزا" ورسمها الفنان الشهير "ليوناردو دافينشي" وهي الآن في متحف اللوفر في باريس وقد ضمنت بقيمة ١٠٠ مليون دولار للتأمين على سلامتها في شركات التأمين لنقلها إلى معرضي واشنطن ونيويورك وقد أنجزها بين سنتي ١٥٠٣ – ١٥٠٧، وأبعادها تبلغ ٧٧٠٤٠٧ * ٠٨,٥٣ سم، وهي صورة السيدة "مادونا ليزا غير أدني" وقد رفض زوجها دفع ثمنها لأنها لم تعجبه وقد اشتراها الملك فرنسيس الأول ملك فرنسا ليضعها في حمامة بقيمة ٤٠٠٠ فلورين ذهب أي ما يعادل ٣٩٤٧,٩٥ غراماً من الذهب.

أعلى سعر دفع في مزاد علني

كان ٥٥٤٤٠٠٠ دولاراً ثمناً لصورة زيتية للرسام دييفو فيلا سكيز رسم فيها خادمه الخلاسي في روما سنة ١٦٤٩، اشتراها في ٢٧ تشرين الثاني ١٩٧٠ معرض تحف ولدنشتاين في نيويورك.

أعلى ثمن لصورة زيتية حديثة

أعلى ثمن دفع لصورة زيتية من التصوير الزيتي الحديث هو ٢٠٠٠٠٠٠ دولار، دفعها المعرض القومي الأسترالي في كانبيرا ثمناً للصورة "الأعمدة الزرقاء" ورسمها الفنان الأمريكي جاكسون بولوك (١٩١٢ – ١٩٥٦) في ٢١ أيلول ١٩٧٣، وهو أعلى ثمن لصورة زيتية أمريكية.

الفنان الأكثر إنتاجاً

هو "بيكاسو" ففي حياته التي بلغت ٧٨ سنة وصل قدر ما أنتجه بـ ١٣٥٠٠ لوحة زيتية أو تصميم و ١٠٠,٠٠٠ مطبوعة و ٣٤٠٠٠ صورة كتاب و ٣٠٠ تمثال أو خزفية فكان عمله يساوي في حياته بليون دولار وهو رقم قياسي في حياة فنان.

أكثر الرسامين نقلاً للصور

هو "أنطونيو بين" من باريس الذي رسم صورة الموناليزا في ٣٠٠ مناسبة وقد بيعت الواحدة من هذه النسخ بـ ١٧٠٠ دولار.

أقدم متحف

أقدم متحف في العالم هو متحف مدينة الاسكندرية الذي أنشأه ليموس الأول عام ٢٨٠ قبل الميلاد وكان يحتوي تماثيل لإله الجمال والموسيقى والشعر كما يضم نماذج عن أحدث الاختراعات والالات الصناعية الجراحية وقد تحول فيما بعد إلى مدرسة أو جامعة يونانية

أكبر قصر في العالم

هو قصر " الأسكوريال " ويقع عند سطح جبال سبيرا وجاوه مارا شمال غرب مدريد ويحتوي على ٢٠٠٠ غرفة و ٣٠٠٠ باب و ٦٠٠٠ نافذة وقد شيّده الملك فيليب الثاني عام ١٥٦٣ وأصبح فيما بعد مقبرة لملوك إسبانيا.

البـاب
التّـاسـع عشـر

غـرائـب وعـجـائـب
عـالـم الـكـتـاب

أكثر الكتّاب إنتاجاً

هو الكاتب الإنجليزي "تشارلز هاملتون" المعروف باسم فرانك ريتسارد الذي ابتكر "بيلي بانتر" ففي ذروة حياته عام ١٩٠٨ كتب جميع قصص الأطفال المصورة و المسماة سلسة "جيم" وسلسلة "ماغنيت" وغيرها مما وصل إلى ٨٠٠٠٠٠ كلمة في الأسبوع فكان مجموع ما نشره في حياته مئة مليون كلمة.

أكبر عدد من الروايات

وعدده ٩٠٤ رواية والكاتبة هي "كاثلين ليندس" السيدة فولكنز من أفريقيا الجنوبية وكانت تكتب تحت أسماء مستعارة وبينها اسمان لرجلين وأكثر الروائيين الأحياء إنتاجاً هي "لوران بين" من كاليفورنيا فقد نشرت ما يقرب من ٨٦٠ عملاً تحت ٧٠ إسماً فنياً وأدبياً.

أكبر المؤلفين سناً

هي السيدة "أليس بولوك" (١٨٦٨ – ١٩٧١) من هازلمير بإنجلترا إذ كان عمرها مائة وستين و ٨ أشهر، عندما نشر كتابها "صورة شبابي في العصر الفكتوري" في آذار سنة ١٩٧١.

أكبر المكتبات

هي مكتبة الكونغرس في واشنطن عاصمة الولايات المتحدة وتضم ٧٤٣٨٧٠٠٠ موضوع في ١٨٦٣٨٦٣٣ كتاباً، بنيت على تلة الكابيتول في ٢٤ نيسان ١٨٠٠، مساحة أرض البناء ١٤١٦٣٩,٧٥ متراً مربعاً وطول رفوف الكتب ٨٠ كم، وكانت مكتبة بغداد زمن هارون الرشيد "دار الحكمة" هي أعظم المكتبات وأكثرها عدداً من حيث الكتب وكثير منها مترجم عن أشهر الكتب اليونانية والفارسية وغيرها.

الـبـاب
الــعــشـــرون

غـرائـب وعـجـائـب
عـالـم الـــفـــن!!!

أول فيلم عربي

أول فيلم عربي كان بعنوان "ليلى" من تمثيل عزيزة أمير وأسطفان روستي وهو فيلم صامت وكانت عزيزة أمير آنذاك ممثلة مشهورة باسم "أيزيس".

أول مسرحي عربي

هو "مارون نقاش" وكان تاجراً وأثناء زيارة له لروما انبهر بالمسارح فعاد إلى بيروت وعمل مسرحاً في بيته وترك التجارة عام ١٨٦٧ ولكنه هاجر إلى مصر وهناك أسس المسرح وجاء بعده سليم النقاش ابن أخيه.

عبد الحليم حافظ

مليون نسمة ودعت الفنان الراحل عبد الحليم حافظ وانتحرت أكثر من فتاة بسبب موته وكانت وفاته في الساعة العاشرة مساءً في ٣٠ آذار سنة ١٩٧٧.

كوكب الشرق.....أم كلثوم

كوكب الشرق أم كلثوم انتقلت روحها إلى باريها في الساعة الرابعة بعد الظهر من الثالث من شباط سنة ١٩٧٥ وكان عدد المشيعين مليون ونصف نسمة.

وتقاضت أكبر أجر سينمائي عن أفلامها حيث قبضت ١٧ ألف جنيه مصري عن فيلمها الأخير فاطمة وقبضت أكبر أجر غنائي عن بقية المغنيين العرب.

فريد الأطرش

الحشد الذي واكب جنازة الفنان فريد الأطرش كان كبيراً وهائلاً حيث كانت وفاته يوم الخميس في سنة ١٩٧٤.

أسمهان

المطربة أسمهان هي آمال بنت الأمير فهد الأطرش ولدت سنة ١٩١٩ وتوفيت وهي في ريعان الصبا سنة ١٩٤٤ والموسيقار داوود حسني الذي علمها أصول الغناء هو الذي أطلق عليها الاسم الفني "أسمهان" الذي اشتهرت به وهي شقيقة المطرب فريد الأطرش

هل تعلم أن؟؟؟؟

زكي رستم اشتغل بفرقة رمسيس في بدء حياته الفنية هاوياً بدون أجر وكان يوسف وهبي يكتب اسمه في إعلانات الفرقة ويشترك في التمثيل زكي أفندي رستم الممثل الهاوي الذي لا يتناول أجراً!!!

إحدى الممثلات أسست شركة سينمائية لإنتاج أفلام وقد بلغ من اعتزازها بهذه الشركة أنها كانت إذا أقسمت قالت "وحياة شركة أفلامي العزيزة".

كان من بين ممثلي الفرق المسرحية المتنقلة في أواخر القرن الماضي ممثل اسمه محمد الأسناوي كان من عاداته أن يتزوج من إحدى بنات البلد التي تزورها فرقته ثم يطلقها عندما تغادر الفرقة هذا البلد وقد بلغ عدد النساء اللاتي تزوجهن ثم طلقهن حوالي ٢٠٠ امرأة!!!

عندما مات المرحوم الشيخ سلامة حجازي تقدم طبيب ألماني إلى أصدقاء الفقيد وطلب منهم أن يسمحوا له بتشريح الجثة ليأخذ حنجرة الفقيد ولكنهم ثاروا عليه وكادوا يعتدون عليه بالضرب!!!

زينات صدقي بدأت حياتها الفنية كراقصة في صالة بديعة مصابني وأنها ظلت تعمل بها إلى أن شاهدها سليمان نجيب ذات ليلة فأقنعها بأن تستقيل من عملها وتنضم إلى جماعة أنصار التمثيل والسينما كممثلة لأدوار "المرأة الشلق"!!!

الباب
الواحد والعشرون

غرائب وعجائب
الفنادق والمطاعم

أكبر فندق في العالم

إن الفندق الذي يضم أكبر عدد من الغرف بين جميع فنادق العالم هو فندق راسيا في موسكو عاصمة الاتحاد السوفييتي فهو يتألف من ١٢ طابقاً تضم في مجموعها ٣٢٠٠ غرفة وبإمكانه أن يستقبل ٦٠٠٠ زبون مرة واحدة وهذا الفندق افتتح في العام ١٩٦٧

ويقول إحصاء طريف أنه إذا أراد شخص ما أن يجول في كل غرف الفندق ويمضي ليلة في كل غرفة فإنه سيحتاج إلى ثمانية أعوام ونصف العام وإضافة إلى ذلك فإنه يوجد مبنى آخر يسمى البرج الرئاسي وهو يتألف من ٢١ طابقاً في باحة الفندق الداخلية.

ويستخدم فندق راسيا ثلاثة آلاف موظف وعامل وفيه ٩٣ مصعداً كهربائياً ويقال بأن قاعة الاستقبال في هذا الفندق هي أكبر قاعة استقبال في العالم بيد أن هذه الإمكانية الاستقبالية الضخمة تكاد تكون مقصورة على الأجانب إذ أن الموسكوفيين أنفسهم لا يحق لهم الاقامة فيه أما النزلاء الأجانب فإن الواحد منهم يدفع أجر إقامته لليلة واحدة ما يوازي ستة أضعاف ما يدفعه الرسميون السوفيات لدى إقامتهم في الفندق.

أكبر فندق في العالم " قطاع خاص "

إن أكبر فندق في العالم لا تمتلكه الدولة بل يمتلكه أفراد هو فندق " والدورف آستوريا " في نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية وهذا الفندق المطل على بارك آفينو يشغل مساحة من الأرض تبلغ ثلاثة أرباع الهكتار أما ارتفاعه ففي حدود ال ١٩١ متر.

ويتألف الفندق من ٤٧ طابقاً و ١٨٥٢ غرفة وهو مزوّد بأكبر نظام للاستقبال اللاسلكي في العالم كله وبإمكانه أن يستقبل ١٠ آلاف نزيل في المرة الواحدة كما أنه يستخدم ١٧٠٠ موظف وعامل.

أمـا مطاعم الفندق فإن بإمكانها أن تخدم ستة آلاف زبون في وقت واحد هذا بيـنما مـن المعروف أن مقهى الفندق يقدم ٣٧٨٥ ليتراً من القهوة في اليوم الواحد أما فاتورة الكهرباء التي يدفعها الفندق لشركة الكهرباء فتصل إلى مليوني دولار في العام الواحد.

ويـروى عن هذا الفندق الذي كان قد افتتح يوم الأول من تشرين الأول من العام ١٩٣١ قد آوى ذات مرة ستة رؤساء دول في وقت واحد.

أكبر فندق في فرنسا

إن أكـبر فندق في فرنسا هو فندق لافاييت – كونكورد في باريس، بورت مايو الـذي بـني في العـام ١٩٧٤ في مسـاحة مـن الأرض كانـت تشـغلها مدينة الملاهي الشهيرة لونا بارك

ويضم هذا الفندق ألف غرفة و ٢١ شقة و٤ أجنحة رئاسية.

أمـا مسـاحة الفـندق الإجمالية فتبلغ ٥٠ ألـف مـتر مربع وهو مزوّد بعشرة مصاعد و٥ مصاعد خاصة بالبضائع أما الربج في الفندق فيبلغ ارتفاعه ١٦٩ متراً.

أعلى فندق في العالم

الفـندق الأكـثر ارتفاعـاً في العـالم هـو فـندق بـلازا في مديـنة أطلانطا بولاية جورجـيا الأمريكـية فهذا الفندق يبلغ إجمالي ارتفاعه ٢٢٠,٣٠ متراً وتنقسم على ٧٠ طابقـاً وهـو يـتألف مـن ١١١٠غـرف، ولقـد بلغت تكاليفه يوم إنشائه نحو ٥ ملايـين دولار وتديـره حالـياً شـبكة وسـتورن انـتر ناشـيونال التي تمتلكها مؤسسة بورتمان بروبرتيز.

أمـا فـندق ديترويـت بلازا فيبلغ ارتفاعه ٢٢٧ متراً، ويبنى في الوقت الحاضر فندق في سنغافورة وهو "رافلز سيتي" الذي يبلغ ارتفاعه ٢٣٠ متراً ويتألف من ٧١ طابقاً وتبلغ كلفة بنائه ٢٠٠ مليون دولار.

أكبر قاعة فندق في العالم

تعتبر قاعة البهو في فندق تابيه الكبير في تايوان الذي أنجز بناؤه في ١٠ تشرين الأول من العام ١٩٧٣ أكبر قاعة من نوعها في العالم إذ يبلغ طولها ٤٧ متراً وعرضها تسعة أمتار و٦٠ سم.

أغلى فندق في العالم

أغلى فندق في العالم هو فندق "أسترو فيلادج" بمدينة هوستون بولاية تكساس الأمريكية إذ أن أجرة الليلة الواحدة في شقته الأغلى وهي تسمى سويت سيليست تبلغ نحو ٣ آلاف دولار بينما نعلم أن أجرة الليلة في أفخم شقة في الولدروف آستوريا تبلغ نحو ٢٠٠٠ دولار.

أطول مسبح في العالم

يعتبر مسبح "فرجينيا بيتش" بولاية فرجينيا الأمريكية أطول مسبح في العالم إذ أنه يمتد على مسافة ٤٥ كلم على طول المحيط الأطلسي إضافة إلى ١٦ كلم على طول قطعة من المحيط تدخل في اليابسة أما مساحته الإجمالية فتبلغ ٦٦٠ كلم٢ ويوجد على طول امتداده ١٣٤ فندقاً وأوتيلاً.

أكبر مدينة ينابيع في العالم

إن أكبر مدينة للمياه وينابيعها في العالم هي مدينة فيشي الفرنسية حيث تجري في العادة مداواة الأمراض الروماتيزمية وأمراض الجهاز الهضمي ففي هذه المدينة ثمة مياه صودا لبيكربونية تنبع من ١٢ مصدراً منها ستة مصادر تستخدم للمداواة "٣ ينابيع مياه ساخنة و٣ ينابيع مياه باردة" ويزيد ما تضخه تلك المصادر في اليوم الواحد عن ٨٦٠ ألف ليتر

وفي تلك المدينة يعيش ٣٥ ألف شخص بصورة دائمة ويمكن للمدينة أن تأوي حتى ١٠ آلاف نسمة في موسم التداوي "ففيها ٣٠٠ فندق يبلغ مجموع غرفها ٨٠٤٠ غرفة ناهيك عن الشقق المفروشة والبيوت المؤجرة".

أعلى مدينة ينابيع في العالم

أعلى مدينة ينابيع في العالم هي مدينة باريج الفرنسية الواقعة على ارتفاع ١٢٤٠ متراً على سفوح جبال البيرينة العليا.

أول نادٍ لهواة الطبيعة في العالم

هو نادي فريليتشبارك الذي أسس في مدينة كلينبرغبرغ الألمانية في العام ١٩٠٣.

أكبر ناد لهواة الطبيعة في العالم

هو نادي بوفالي كاوبتري في مدينة وأرمبات بجمهورية وسط أفريقيا إذ أنه يمتد على مساحة تبلغ ٤ كلم٢ ويستقبل ٢٠ ألف زائر في كل عام.

مواقع التخييم " كامبنغ " الأكبر في فرنسا

إن أكبر مساحة من الأرض مخصصة لإقامة المخيمات في فرنسا هي فيوبورع عند السواحل الشمالية إذ أنها تمتد على مساحة تبلغ ٥٢ هكتاراً.

أعلى مطعم في العالم

هو مطعم محطة "شاكالتايا" في بوليفيا إذ أنه يرتفع نحو ٥٣٤٠ متراً عن سطح البحر.

أعلى مطعم دوّار في العالم

يقع على ارتفاع ٣٤٧,٥٠ متر، ضمن البرج المخصص لهوائي راديو فارصوفيا بالقرب من بلوك في بولونيا وهو البرج الذي يعتبر أعلى مبنى في العالم

وهـناك مطعـم دوّار آخـر أقـيم عـلى ارتفـاع يـبلغ ٣٤٧ مـتراً عـلى مبـنى هوائي التلفزيون المعروف باسم س. إن تاور في تورنتو بكندا.

أقدم ملهى ليلي في العالم

هـو مـلهى "بـال دي زانغلـي" الواقـع في الـرقم ٦ شـارع الانجليز في الدائرة الخامسـة مـن بـاريس كـان هـذا الملهى قد تأسس في العام ١٨٤٣ وأغلق أبوابه في العام ١٩٦٠.

أكبر ملاهٍ ليلية في العالم

أولها "غـيلانز كـلاب" الـذي أنشـئ في العام ١٩٥٥ وجرى توسيعه في العام ١٩٧١ وهو يقع على الطريق العام المعروف بـ"سبنسر هايواي" في مدينة هوستون بولاية تكساس الأميركية وفيه أماكن تتسع لجلوس ٣٠٠٠ زبون كما يمكنه استقبال ٥٠٠٠ شخص في الليلة الواحدة.

وهـناك أيضـاً نـادي "مـيكادو" في شارع أكاساكا بطوكيو في اليابان ويمكنه أن يتسـع لـ٢٠٠٠ زبون تستقبلهم ١٢٥٠ مضيفة وفي هذا المكان يحتاج المرء إلى منظار خاص لكي يمكنه مشاهدة الاستعراض بشكل جيد.

أكبر حانة في العالم " مكان لشرب الجعة "

إن أكـبر حانـة تقدم الجعة في العالم هي حانة "ماتارز" في باير شتراسي بميونيخ في ألمانيا الغربية وهي تقدم لزبائنها نحو ٤٨ ألف ليتر من الجعة يومياً.

وهـذه الحانـة أفتتحـت في العـام ١٨٨٩ ودمرت خلال الحرب العالمية الثانية لكـنها عـادت وبنيـت في العام ١٩٥٥ واليوم يمكنها أن تستقبل ٥٥٠٠ شخص في الـيوم الواحـد ويقـال أن هـذا الـرقم القياسـي يضرب في بعض الحانات في مدينة جوهانسـبرغ بأفريقـيا الجنوبـية حيـث يـبلغ معدل الاستهلاك اليومي من الجعة في الحانة الواحدة ٢٧٢٨٠ ليتراً.

البـــاب
الـثّـــاني والـعشـرون

غـرائـب وعـجـائـب
الـمـبـانـي

الأبنية التجارية

أكـبر مسـاحة أرض يقطنها بناء هي "مركز فورد لإعادة توزيع قطع الغيار" في راونسـتان في مشـيغان، فمسـاحة الأرض داخـل البناء ٢٨٧٩٩٩,٣٠ متراً مربعاً، أفتتح في ٢٠ آيار ١٩٧١، ويعمل فيه ١٤٠٠ موظف.

البناء التجاري الأكبر سعة في العالم

هـو مصـنع التجميع الرئيسي لشركة "بوينغ" في إيفيريت في واشنطن الذي تم بـناؤه سنة ١٩٦٨ وبني خصيصاً لصنع طائرات بوينغ ٧٤٧ النفاثة وأقصى علوّ لـه ٣٥,٠٥٢ متراً، وسعته ٥٦٦٣٢٤٠ متراً مكعباً.

أوسع الأبنية العلمية

أوسع بناء علمي في العالم هو "بناء تجميع المركبات" الذي يجري فيه آخر تجميع الذي تنطلق منه مركبة الفضاء أبولو للصعود إلى القمر على صاروخ "ساترن ٥" في مركز كندي للفضاء.

أكبر بناء إداري

هـو مبـنى وزارة الدفاع الأمريكية "البنتاغون" في أرلنجتون بفيرجينا وتم بناؤه في ١٥ كانون الثاني ١٩٤٣، وكلف ٨٣ مليون دولار وطول كل جانب من جوانبه ٢٨٠,٧٢٠ مـتراً، ومحـيط البـناء ١٣٧١,٦ مـتراً، ومسـاحة طوابقـه الخمسـة ١٩٨١٢٠٣٩ مترا مربعاً ويعمل فيه ٢٩٠٠٠ موظف في النهار، وأكثر من ٤٤٠٠٠ جهاز تلفون.

أكبر بناء لمكاتب

هـو "الـبرجان التوأمان" وهما بنايتان تضمان مركز التجارة العالمية بنيويورك، ومسـاحتهما الإجمالـية ٤٠٥٩٧٣ مـتراً مـربعاً ويبلغ ارتفاع طولهما ٤١١,٤٨ متراً وقد دمر هذان البرجان في ١١/٩/٢٠٠١ على يد مجموعة غير معروفة.

أعلى أبنية المكاتب في العالم

هو برج "سيزر" وهو المركز الرئيسي لشركة سيزر روياك في شيكاغو وفيه ١١٠ طوابق وعلوّه ٤٤٣,١٧٩ متراً، تم بناؤه سنة ١٩٧٤ وتبلغ مساحته الإجمالية ٤٠٨٧٦٠ متراً مربعاً، وعندما نصب فوقه هوائيات للتلفزيون بلغ علوّه ٤٧٥,١٨٣ متراً، وعدد العمال الذين شاركوا في هذا البناء ١٦٧٠٠، وفيه ١٠٣ مصاعد و١٨ سلماً متحركاً و ١٦٠٠٠ نافذة.

أكبر سفارة في العالم

السفارة السوفييتية في بكين (الصين) وتبلغ مساحتها الإجمالية ١٨١٠٨,٤٣٠ متراً مربعاً

أكبر بيت خاص في العالم

هو بيت "بيلتمور" بكارولينا الشمالية وفيه ٢٥٠ غرفة يملكه جورج ووليام سيسيل، حفيدا جورج واشنطن فاندرا بيليت وبني ما بين (١٨٩٠ – ١٨٩٥) وكلف ٤١٠٠٠٠ دولار ولكن قيمته اليوم تبلغ ٥٥٠٠٠٠٠٠ دولار، ومساحته ٤٨٥٦٢٢٠٠ متراً مربعاً.

أثمن بيت خاص

هو بيت "هيرست رانش" في سان سيمون بكاليفورنيا وبني ما بين (١٩٢٩ – ١٩٣٩) وكانت كلفته الإجمالية أكثر من ٣٠٠٠٠٠٠ دولار، وفيه أكثر من ١٠٠ غرفة وبركة سباحة تسخن مياهها وطولها ٣١,٦٩٩ متراً وقاعة اجتماعات طوله ٢٥,٢٩٨ متراً، وكراج يتسع لـ ٢٥ سيارة ضخمة .

أكبر الملاعب المدرجة

هو ملعب "سوبر دوم" في نيو أورليانز يلو بزيانا، ومساحته ٥٢٦٠٩,٩٥ متراً مربعاً وطوله ٨٣,٢٠٠٠، وكلف ١٧٣ مليون دولار، وتم بناؤه في آيار عام ١٩٧٥

، ويستوعب ٩٧٣٦٥ شخصاً في الإجتماعات أو ٧٦٧٩١ شخصاً لمشاهدة لعبة كرة قدم

أكبر مكان للهو والتسلية

عالم دزني "دزني وورلد" للتسلية، ١١١,٠٥٧ كيلو متراً مربعاً في مقاطعتي "أورانج واسكيولا" جنوب غرب أور لاندو في فلوريدا، وافتتح في تشرين الأول ١٩٧١، وكلف ٤٠٠ مليون دولار وزاره في السنة الأولى ١٠٧٠٠٠٠٠ زائر.

أعلى برج

"برج إيفل" في باريس بفرنسا وصممه المهندس غوستاف إيفل (١٨٣٢ - ١٩٢٣) كرمز لمعرض باريس، وتمك بناؤه في ٣١ آذار ١٨٨٩، وكان ارتفاعه حينئذ ٣٠٠,٥٢٥ متراً ثم زاد علوّه بصارية هوائية للتلفزيون فبلغ ٣٢٠,٦٥٩ متراً ووزنه ٧٣٤٠٠٢٥,٧ كغم، وفيه ١٧٩٢ درجة سلم، ويتأرجح في الريح الشديدة، وقد كلف تصميم هذا البرج وبناؤه ٧٧٩٩٤٠١ فرنك و٣١ سنتيماً.

الباب الثالث والعشرون

غرائب وعجائب الجسور

أقدم الجسور

أقـدم جسـر في العـالم باقياً ولا يزال موجوداً ويعود تاريخه إلى سنة ٨٥٠ ق.م وهـو فـوق نهر ميليز في أزمير بتركيا ولكن هناك أدلة على وجود واحد أقدم على نهر النيل منذ ٣٢٠٠ ق.م.

أطول الجسور

أكبر امتداد وطول لجسر في العالم هو الإمتداد الرئيسي لجسر "هامبر أستوري" في إنجلـترا، وكلـف ١٣٥ مليون دولار، وطوله ١,٤١ كيلو متراً، واستغرق العمل فـيه مـن ٢٧ تمـوز ١٩٧٢ - حزيـران ١٩٨٠، وعلوّ برجيه ١٦٢,٤٦١ متراً وعند إضافة امتداد هسل وبارتن يصبح طول الجسر ٢,٣ كيلو متراً.

أطول الجسور المعلقة في العالم

هـو جسـر "مضايف ماكيناك" بين مدينتي ماكينام وسانت إيفناس في ميشيغان وطـول المسـافة بـين نقطـتي الإرسـاء ٢,٥٤٢ كيلو متراً ويصبح طواه الإجمالي إذا أضـيفت إلـيه الأقسام المتكئة على ركائز ٥,٨٤٠٦ كيلو مترات، وافتتح في تشرين الثاني ١٩٥٧ وكلف مئة مليون دولار وله امتداد رئيسي يبلغ ١١٥٨ كيلو متر.

أطول امتداد لجسر بين نقطتي إرتكاز

هـو جسـر "كويـك" فـوق نهـر لورنـس في كـندا، إذ يمتد ٥٤٨,٦٤ متراً بين ركيزتـيه وطـوله الإجمـالي ٩٨٧,٢٤٧ مـتراً وعلـيه طـريق لسكة الحديد وطريقان للسيارات وبدأ العمل فيه سنة ١٨٩٩ وافتتح في ٣ كانون الأول ١٩١٧، وكلف ما يقارب ٢٢٥٠٠٠٠٠ دولار، ومات أثناء العمل به ٨٧ شخصاً

أطول الجسور الطبيعية

أطول الجسور الطبيعية في العالم هو "قنطرة المنظر الطبيعي" في حديقة الأقواس الطبيعية شمال أوتاه، وطول هذا الجسر الطبيعي الحجري ٨٨٠٦٩ متراً.

أكبر الجسور وأضخمها

هـو جسـر "قـوس قـزح" في أوتـاه الـذي اكتشف في ١٤ آب ١٩٠٩، وطوله ٨٤٠٧٣٤ متراً وعرضه ٦,٧٠٥ أمتار.

الباب
الرّابع والعشرون

غرائب وعجائب
القنوات

أطول قناة

وهـي قـناة السـويس -الـتي تصـل الـبحر الأبيض المتوسط بالبحر الأحمر وقد صـممها المهـندس والدبلوماسـي الفرنسـي " فرديناند ديليبس " (١٨٠٥ – ١٨٩٤) وطولهـا ١٦١,٨٦٥ كيلو متر، من بور سعيد إلى السويس وعرضها ٦٠,٠٤٥ متراً ولـزمهم لإتمـام العمـل ٨٢١٣ رجـلاً و٣٦٨ جملاً، وافتتحت في ١٦ تشرين الثاني ١٨٦٩.

أكثر القنوات ازدحاما

هـي قناة بنما بدأ العبور منها في ١٥ آب ١٩١٤، وفي سنة ١٩٧٤ ارتفع عدد السـفن العابـرة إلى رقـم قياسـي إذ بلغ ١٤٣٠٤ من السفن عابرة المحيط وأعظمها " الباخرة الملكة اليزابيث الثانية " التي عبرتها في ٢٥ آذار ١٩٧٥.

البـاب
الخـامس والعشـرون

غـرائـب وعـجـائـب
الأنـفـاق

أكبر نفق في العالم

هو نفق " ديلاوير " الذي يزود غربي مدينة نيويورك بالماء وبدأ العمل فيه سنة ١٩٣٧ وانتهى في سنة ١٩٤٤، وقطره ١١٤٨ ,٤ أمتار ويسير مسافة ١٦٨,٩٤٥ كيلو متراً من خزان روندوت في جبال كاتسكيل إلى خزان هيلفيو على حدود مدينة نيويورك .

أطول نفق لقطار كهربائي تحت الأرض

هو نفق خط سكة الحديد التابع لإدارة النقل في لندن وطوله بلغ ٤٨٢,٨٠٣ متراً ويصل بين وردن وشرق فيشلي عن طريق بانك في لندن ويستخدم منذ سنة ١٩٣٩.

أطول نفق للسيارات

هو نفق في طريق أو برج ويبدأ من سان أنطوان في غربي النمسا وطوله ١٣,٩٩٨ كيلو متراً، وافتتح في ٩ كانون الأول ١٩٧٨ أما النفق الأكبر قطراً في العالم فعرضه ١٣,١٦٤ متراً وارتفاعه ١٧,٦٧٨ متراً وطوله ١٦٤,٥٩٢ متراً ويقع في جزيرة يربايونا في خليج سان فرانسيسكو وتعبره سنوياً ٣٥٠٠٠٠٠٠ مركبة في الإتجاهين.

البـــاب
السّــادس والعشـرون

غـرائــب وعجــائــب
الســّدود

أقدم السدود

أقدم سد بني هو سد الكفرة في مصر ويقع على بعد ١١,٢٦٥ كيلو متراً جنوب حلوان وقد بني بين سنة ٢٩٥٠ ق.م وسنة ٢٧٥٠ ق.م، ويبلغ طوله ١٠٦,٠٧ أمتار وارتفاعه ١١,٢٧ متراً.

أضخم السدود

أضخم السدود حجماً هو سد "كورنيليا تيلينج" الجديد وهو سد ترابي بالقرب من آجو في ولاية أريزونا ويبلغ ارتفاعه ٢٩,٨٧ متراً وطوله ١٠,٨٤٦ كم، وحجمه ٢٠٩٣٥٥٨٦٤ متراً مكعباً.

أكبر السدود المبنية من الأسمنت

هو سد "كولي العظيم" على نهر كولومبيا وبدأ العمل فيه سنة ١٩٣٣ وبدأ استخدامه في ٢٢ آذار ١٩٤١، وأنجز تماماً في ١٩٤٢، وكلف ٥٦٠٠٠٠٠٠ دولار، وطوله ١٢٧١,٩٣ متراً وعلوّه ١٦٧٠٦٤ متراً ويحتوي على ٨٠٨٦٩٤٠ متراً مكعباً من الأسمنت وعليه معمل لتوليد الطاقة الكهربائية.

أعلى السدود

هو سد "ديكنس العظيم" في سويسرا وأنجز في أيلول ١٩٦١، وكلف ٣٧٢ مليون دولار، وتبلغ المسافة من قاعدته إلى حافته العليا ٢٨٤,٩٨ متراً وطوله ٧٠٠ متر.

أطول السدود

أطول سد نهري هو سد "كييف" الذي بلغ علوّه ١٨,٨٩ متراً ويقع على نهر دنيبر في الإتحاد السوفييتي وقد تم العمل فيه سنة ١٩٦١ فبلغ طوله ٥٤,٧٢ كيلو متراً.

أقوى السدود

هو سد "سيانو شوز ينسكايا" على نهر سيانور شوز ينسكايا وهو يقع في الاتحاد السوفييتي وقد صمم ليحمل ثقل ٢٠١٦٠٠٠٠ طن من الماء عند امتلائه.

الـبـاب
السّابع والعـشـرون

غـرائـب وعـجـائـب
الـعـالـم الـمـيـكـانـيـكـي

أكبر باخرة ركّاب

هي الباخرة الملكية "الملكة إليزابيث" من أسطول كونارد وحمولتها ٨٢٩٩٨ طناً بريطانياً وطولها العام ٢٤٨ , ٢١٤ متراً وعرضها ٩٨٣ , ٣٥ متراً، ولكن هذه السفينة الخارقة احترقت في ٩ كانون الثاني ١٩٧٢ إذ شبت النار في ثلاثة مواضع منها في وقت واحد.

أكبر حاملات الطائرات

هما حاملتا الطائرات "نيميتز" و "دوايت أيزنهاور" التابعتان لسلاح البحرية الأمريكي، ووزن كل منهما ٩١٤٠٠ طن، وسرعتها تزيد عن ٣٠ عقدة وقد انطلقت "أيزنهاور" في أول رحلة لها في ١٨ تشرين الأول ١٩٧٧ وقد كلفت أكثر من بليون دولار.

أكبر دافع مروحي لسفينة

هي لناقلة النفط الكويتية "الروضتين" وبنيت عام ١٩٧٦ في شانتيير نافال دي لاسيوتا بفرنسا وتزن ١٣ , ٨٢ طناً وقطرها ٤٤٨ , ٩ أمتار.

أكبر الغواصات

هي الغواصة الذرية "أوهايو" وكلفت ١٢٥٠٠٠٠٠٠٠ دولار، أعدت للخدمة في نيسان ١٩٧٩ في غروتون – بكونيكتيكون، وتحمل ٢٤ قذيفة "تلايدنت ١" مدى مرمى كل قذيفة منها ٤ , ٧٤٠١ كيلو متر.

أسرع الغواصات في العالم

هي الغواصات النووية التابعة لأسطول الولايات المتحدة من فئة "لوس انجلوس" ولويت على أنها قادرة على السير بسرعة أكثر من ٣٠ عقدة ولكن يعتقد بأن سرعتها الحقيقية أكثر بكثير.

أطول سيارة

أول سيارة ناجحة تدار بالبنزين كانت "موتورواغن" صنعها كارل فريدرك بنز عـام (١٨٤٤ – ١٩٢٩) وسـارت في مانهـايم بألمانيا سنة ١٨٨٥ وبلغت سرعتها من ١٢,٨٧ إلى ١٦,٠٩٤ كيلو متر في الساعة وقد سجلت في براءات الإختراع في ٢٩ كانون الثاني ١٨٨٦.

أمتن سيارة

أعلى ما سجله عداد المسافة هو ١,٩٠٦,٤٧١ كيلو متر في سيارة مرسيدس ١٨٠د.ر

ويملكها روبرت أور يلي من أولمبيا.

أسرع السيارات

أكـبر سـرعة سيارة لمركبة ذات عجلات تسير في البر هي ١٠١٦ كيلو متر في السـاعة واسم السيارة "الشعلة الزرقاء" تدار بالغاز الطبيعي السائل، وقد اخترع في وقتنا الحالي سيارة بسرعة الصوت إذ يمكن لها أن تسبق الصوت.

أسرع السيارات النفاثة

أعظم سرعة بلغتها سيارة نفاثة هي ٩٨٨ كيلو متر في الساعة، واسم السيارة "سبيريت أوف أميركا" وطولها عشرة أمتار.

أسرع سيارات السباق في العالم

بلغت سرعتها ٤١٤ كيلو متر في الساعة حققها "مارك دونوهو" من الولايات المتحدة بسيارة بورش ٩١٧/ ٣٠ مزودة بمحرك مسطح ذي ١٢ تور بين.

أغلى سيارة مستعملة

أعـلى ثمن دفع لسيارة مستعملة كان ٤٢١٠٤٠ دولار وهي سيارة مرسيدس بيوز وودستر

١٩٣٦، من مجموعة م.ل كوهين، اشتراها رجل من موناكو بواسطة اتصال هاتفي أجراه مع مفوّض "كريستي" في لوس انجلوس ١٩٧٩.

أثمن سيارة خاصة

أغلى السيارات ثمناً إطلاقاً هي السيارة الرئاسية الأميركية "لنكولن" ١٩٦٩ "كونتيننتال أكزيكيوتيف" سلمت إلى دائرة الإستخبارات السرية في الولايات المتحدة في عام ١٩٦٨ وطولها ٦,٥٦ أمتار وقاعدة عجلاتها ٤,٠٦ أمتار مصفحة بصفائح الدروع، وتزن ٥٤٤٢ كيلو غرام وكلفت دراستها وصناعتها ٥٠٠٠٠٠ دولار ويمكن استئجارها سنوياً بـ ٥٠٠٠ دولار.

أما سيارة "رولز رويس" فيتراوح سعرها بين ١٧٥ ألف دولار و ٥٠٠٠ ألف دولار.

أطول سيارة عمومية (الباص)

ويبلغ طوله ٢٣,١٦٤ متراً وفيها ١٢١ مقعداً ومساحة لـ ٦٦ راكباً واقفاً ووزنها ١٢ طن.

أكثر عدد السيارات إنتاجاً

هي جوويت "فلات توين" الإنجليزية إذ بقيت تنتج ٤٢ سنة من ١٩١٠ - ١٩٥٢ حتى في أيام الحرب.

أوسع طائرات الخطوط الجوية النفاثة

هي طائرة الكونكورد BAC أبروسباشيال وتتسع لـ ١٢٨ مسافراً وتنطلق بسرعة تصل إلى ٢,٣٣٣ كيلو متر في الساعة أو ٢,٢ مرة سرعة الصوت وبدأت بنقل المسافرين في ٢١ كانون الثاني ١٩٧٦ عندما افتتحت كل من شركتي الطيران الفرنسي والخطوط الجوية البريطانية خطوطاً بين باريس - وريودي جاينرو ولندن، وقد سجلت هذه الطائرة رقماً قياسياً بين لندن ونيويورك هو ٣ ساعات و٦ دقائق.

أسرع طائرة نفاثة

هي "لوك هيدس" للإستكبشاف التي بلغت سرعتها ٣٥٢٨,٨٠ كيلو متر أثناء طيرانها الأول في ٢٢ كانون الثاني ١٩٦٤ وذكر أنها ارتفعت إلى علوّ ٤٧٩٧,٩ كيلو متر ويعتقد أنه بني منها ما لا يقل عن ٣٠ طائرة.

أعلى ارتفاع

سجلته رسمياً طائرة أقلعت من الأرض هو ٤٧٦٤٩,٧ متراً وحققه الروسي "ألكسندر فيدوتوف" بطائرة ميكويان إ- ٢٦٦ م (فيج ١٢٥ " في ٣١ آب ١٩٧٧.

الباب
الثّامن والعشرون

غرائب وعجائب
الدّنيا السّبع

الحضـارة كالحياة صراعٌ دائم مع الموت وكما أن الحياة لا يتسنى لها أن تحتفظ بنفسـها إلا إذا خرجـت عـن صورها القديمة ولكن حضارتنا القديمة استطاعت أن تحافظ على جمالها ورونقها، وأول عجائب الدنيا السبع هي:-

أولاً: حدائق بابل المعلقة " جنائن سميرامس المعلقة ":-

في بـابل بالعراق والتي إندثرت جميع آثارها فقد بنيت سنة ١٠٠٠ ق. م وكان سـبب إنشـاء مدينـة بـابل أن "بـنوخذ نصـر "تزوج بابنة سياخار "سيكارس "ملك الميديين ولم تكن هذه الأميرة اعتادت شمس بابل الحارة وثراها فعاودها الحنين إلى خضـرة بلادهـا الجبلـية ودفعـت الشـهامة والمـروءة بـنوخذ فأنشأ لها هذه الحدائق العجيبة وغطـى سـطحها الأعلى بطبقة من الغرين الخصيب وكانت المياه ترع من نهـر الفـرات إلى أعـلى طـبقة في الحديقـة بـآلات مائـية مخبأة في الأساطين تتناوب إدارتهـا طوائـف مـن القـيق حيـث كان فوق هذا السطح الأعلى الذي يرتفع عن الأرض خمساً وسبعين قدماً.

كانـت نسـاء القصـر يمشـين غـير محجبات آمنات من أعين السوقة تحيط بهنّ النـباتات الغريبة والأزهار العطرة ومن تحتهنّ في السهول وفي الشوارع كان السوقة من رجال ونساء يحرثون وينسجون ويبنون.

ولقد جمع بنوخذ نصر ثروات طائلة في عاصمته ولكي يؤمنها قام بإنشاء سور عظـيم عـبر سـهل الفـرات، أما المدينة ذاتها فكانت عند تولي بنوخذ نصر "الملك" محاطـة بسـور مزدوج فلم يكتفي به ولا بتجديده بل أضاف إليه سوراً ثالثاً مرتفع، وبالـرغم مـن أن إنشـاء مديـنة بابل يرجع إلى ١٠٠٠ سنة قبل الميلاد إلا أن بنوخذ نصـر بـذل الكـثير في سـبيل إعادة بنائها والإضافة إلى مفاخرها ومن أشهر مبانيها "بـرج بـابل " الذي كان في بداية إنشائه معبداً كبيراً بني على شكل هرم ولكنه أهمل حتى أخذ يتداعى فقرر بنوخذ نصر أن يرفع قمة المعبد حتى تنافس السماء ويتكون بـرج بـابل مـن سـبع مصـاطب تتدرج من الصفر كلما ارتفعنا من مصطبة إلى التي تليها.

وكانـت مسـاحة قـاعدة الـبرج ٢٨٨ قدمـاً مـربعاً، وارتفاعـه ٣٠٠ قدم وقد استخدم في بـنائه نحـو ٥٨ مليون قالـب مـن الطوب وعند قمة البرج أقيم مذبح البابلي مردوك الذي كسيَ بالذهب لكي يمكن مشاهدة بريقه من مسافة بعيدة.

وبعـد وفـاة بنوخذ نصر سنة ٥٦٢ ق. م تولى الحكم ابنه "أميل مردوخ" وكان ضعيفاً فأعطى اليهود حرية واسعة في ممارسة طقوسهم الدينية في الوقت الذي حدد فيه من سلطة رجال الدين فثار هؤلاء عليه وعزلوه ونصبوا مكانه أحد أقاربه المسمى رحال شراوصر

الـذي حكم أربع سنوات ثم خلفه ابنه الطفل الذي قتله رجال الدين وعيّنوا بدله "نابونيد" ولعله كان من رجال الدين من أصل آرامي وفي خلال حكمه (٥٥٦ – ٥٣٩) ق.م عمّـر المعـابد وفضّل عبادة القمر على عبادة الإله" مردوخ "إله بابل العظـيم غـير أن ابـنه" بـيل شاحر "كان فاسداً لم يهتم بالطقوس الدينية ولا بأموال الدولة فانحلت الإدارة وعمّ الفساد في البلاد فكان ذلك سبباً في سقوط الدولة بيد" الأخمينيين "الفرس وبذلك انتهى حكم مملكة بابل وتعاقب على حكم بلاد الرافدين ملـوك الدولـة المجـاورة حـتى الفـتح الإسـلامي ولكن ما تزال مدينة بابل من أول عجائب الدنيا التي لا تصف فقط بجمالها وروعة بنائها وأسرار تعلقها.

ثانياً: أهرامات الجيزة في مصر:-

وهـي العجيـبة الوحـيدة الباقـية على حالها من تلك العجائب السبع وأهمها الهـرم الأكبر" هرم خوفو "وبناه خوفو ٢٩٠٠ ق.م ويعد أكبر الأهرمات إطلاقاً، أتم بناؤه ١٠٠,٠٠٠ عامل خلال ٣٠ سنة تبلغ مساحته ١٢ فدان وارتفاعه ١٤٦ متراً، توجـد بـه ممرات متعددة، وحجرتان كبيرتان وحجرة تحت سطح الأرض وفتحتان للتهوية.

ويـرجع تـاريخ بـناء الأهرامات إلى الفترة" ٤٧٥٠ – ٣٠٠٠ "قبل الميلاد وما زالـت المهـارة الـتي تم بهـا قطـع الأحجار التي استخدمت في بناء الأهرامات ثم في رفعهـا إلى هـذا العلـوّ الشـاهق ووضـعها في أمكنـتها الصـحيحة عـلى هذا النظام

الهندسي العجيب حالة تثير دهشة العالم حتى هذه الأيام إذ لم يعثر على أي أثر للأدوات التي كانت تستخدم لهذا الغرض ويقدر عدد العمال الذين استخدموا في هذا العمل العظيم بمائة ألف رجل اشتغلوا طوال عشر سنوات لفتح طريق طوله ٣٠٠٠ قدم لتسير الصخور من محاجرها، وقد استخدم نفس العدد لمدة ٢٠ سنة أخرى في بناء الهرم نفسه.

بناء الأهرام:-

بدأ ذوس موريس الأسرة الثالثة حياته كغير من سبقه من الملوك فبنى لنفسه مثلهم مقبرة على شكل مصطبة كبيرة من الطوب وشيّدها في المنطقة المعروفة الآن باسم "بيت خلاف" جنوب المنيا، وكان الملوك حتى ذلك الحين يدفنون في قيود على هيئة مصاطب لا تمتاز بشكلها العام عن قيود رعاياهم إلا بعظم جسمها وفخامتها ثم جاء "إيمحوتب" وزير ذوس ففكر في بناء قبر آخر لمولاه الفرعون فأصدر أمراً لـ "إيمحوتب" بأن يبني له مقبرة أكثر فخامة من أي بناء فصمم هذا البناء والذي يتكون من ست مصاطب تتناقص في الحجم وقد سميّ هذا البناء بالهرم المدرج وكان مؤلفاً من ست مصاطب تعلوها قمة مسطحة ثم جاء ملك آخر فيما بعد وهو الملك "سنفرد" فأمر ببناء هرم مدرج مختلف فأضاف إليه هذه المرة طبقة سطحية ملساء وكان هذا أول هرم حقيقي ينطبق عليه هذا الاسم واستمروا هكذا حتى ببناء أفخم وأعظم الأهرامات في العالم.

غرفة الدفن والمعبد:-

كانت مقابر الفراعنة تشتمل على قسمين رئيسين هما:-

١. غرفة الدفن "معبد الدفن":- ففي غرفة الدفن كان يوجد الناووس التابوت الصحري" وبداخله مومياء الملك محنطة وكانت المومياء عادة مملوءة بالذهب ومرصعة بالجوهرات على صورة باذخة.

٢. أما معبد الدفن أو المعبد الجنائزي فكان مؤلفاً من عدة غرف توضع فيها القرابين من الطعام والشراب والحلي والأثاث وغيرها من الأشياء التي كان يعتقد أن الملك قد يحتاج إليها في العالم الآخر ولكن في تاريخ لاحق ورغبة في تفادي أعمال السطو فإنهم ما لبثوا أن تخلّوا عن استخدام الأهرام مقابر للملوك وأصبحوا يدفنون في سراديب منحوتة من الصخر في "وادي الملوك

الكتابة الهيروغليفية:-

إن الهيروغليفية هي نوع من الكتابة على شكل صور ويوجد الكثير منها فوق الجدران الداخلية للأهرام وتتضمن تعليمات لإرشاد روح الميت فتحذره من الأخطار التي قد لا يكون هناك مفر من مواجهتها أثناء رحلته إلى العالم الآخر.

الدين في مصر القديمة:-

كان المصريون القدماء يستميتون عليهم التفكير في الحياة بعد الموت وكانت ترتبط عندهم على نحو ما بحاله من عدم التغير فيما يتصل بالعالم المادي فلقد كانوا يألفون الدوام والاستمرار فقاموا بتحنيط أجساد الموتى لكي يحتفظ بالتماسك.

إكتشاف صفات خارقة للأهرام:-

في أوائل الخمسينيات من القرن الماضي كان رجل فرنسي يدعى "يوفس" يقوم برحلة سياحية لمعبر وقام بزيارة خاصة للهرم الأكبر وصعد خلاله إلى غرفة الملك خوفو التي تقع على بعد ١/ ٣ المسافة من قاعدة الهرم إلى القمة بالضبط وهذه الغرفة لها تهوية خاصة ولكنها رطبة لعدم تعرضها لأشعة الشمس وذلك يساعد على سرعة تحلل المواد العضوية ولكن يوفس لاحظ أن بقايا الحيوانات الصحراوية كالصراصير والخنافس والسمالى وبعض فضلات الأطعمة التي رماها السياح بقيت كما هي لم تتحلل وظلت محتفظة بشكلها دون تغيير وكأنما تحولت إلى مومياء محنطة.

لعنة الفراعنة:

رغم كل الإكتشافات إلا أن أعظمها جميعاً وأكثرها تأثيراً كان اكتشاف مقبرة توت عنخ آمون واكتشافها وهي بحالتها دون أن يعبث بها اللصوص أعطى لها أهمية ولكن مما ضاعف أهميتها هو أن ١٣ شخصاً ممن اتصلوا بهذا الإكتشاف ماتوا خلال ثلاث سنوات فقط بينما مات ٢٢ شخصاً من هؤلاء في مدى ٧ سنوات بعد الإكتشاف.

ومن هذه الغرائب أن بعد الإكتشاف كان اللورد "كارنافون" يقيم في فندق كونتيننتا القديم في القاهرة منتظراً انتهاء الإكتشاف ثم يراه كاملاً، وفجأة أصيب بتلبد وفقدان الشهية وحمى شديدة ثم غيبوبة ومات في غرفته الساعة الثامنة صباحاً وعند موته بالضبط إنطفأ نور القاهرة كلها.

وهناك من الحالات الأخرى مثل عالم إنجليزي يدعى "دوجلاس ريد" هو الذي قام بتصوير مومياء "توت عنخ آمون" بالأشعة السينية مات هو الآخر وهو عائد بالبحر إلى إنجلترا حاملاً صوره.

وحينها أثار ذلك اهتمام الناس والصحافة وشاعت فكرة لعنة الفراعنة ثم بدأت الإجتهادات لتفسير هذه اللعنة وقيل أن الفراعنة استعملوا بعض الفيروسات القاتلة التي تنطلق عند فتح المقابر وتقتل أصحابها بنفس الأعراض.

ويؤكدون أن لعنة الفراعنة ليس وقفاً على من اتصلوا باكتشاف مقبرة "توت عنخ آمون" بل أن عدداً كبيراً من علماء الآثار المصرية من شتى أنحاء العالم ماتوا خلال ٢٠٠ سنة الأخيرة في سن مبكرة ومثال على ذلك أن عالم الآثار المصري "جمال محرز" مدير قسم الآثار المصرية في افتتاح معرض التي أقيمت عن "توت عنخ" في أمريكا في الستينات وقال حين ذلك:

"انظروا إلي لقد أمضيت سنوات طويلة مع مقابر ومومياوات الفراعنة وهاأنذا حي في كامل الصحة والعافية كدليل قاطع على كذب هذه الفكرة"

ولكن في خلال أقل من شهر مات جمال محرز.

إن الكلام عن لعنة الفراعنة يثير الخيال ولكن العلماء وجدوا حلاً لذلك وأنه ليس هناك شيئ اسمه لعنة الفراعنة ولو بقي الحال على ما هو عليه ولم يحل ذلك اللغز لنسب إلى المس بالجن والشياطين عاداتهم في كل شيئ لا يجدون له تفسيراً علمياً وهذا دأبهم.

ثالثاً: معبد ديانا:

وهو معبد هائل ولكنه – وللأسف – تعرض للتدمير والتخريب على يد مجموعة من الهمجيين ولم يعد باقياً منه سوى آثار معروضة في المتاحف ومعبد ديانا في أفسوس أحرق معبدها ٣٥٦ ق.م فشيّد لها الأيوبيون معبداً قيل أن بناءه استغرق ٢٢٠ سنة، يبلغ طوله ١٢٢ متراً وعرضه ٦١ متراً يحتوي على ما يقرب من ١٢٧ عموداً من الطراز الأيوبي طول كل منها ٢٠ متراً وخرّب نيرون المعبد ثم حطمه القوطيون ٢٦٢، ما زالت بعض أطلاله وقيل:-

معبد أرتيمس في أفسوس وقد أقيم للآلهة أرتيمس في مدينة أفسوس وهي مدينة إغريقية قديمة في ليديا بآسيا الصغرى قرب مصب نهر كايستر على بحر إيجة على بعد ٣٥ ميلاً جنوب شرقي أزمير وتأسست عام ١٠٥٠ قبل الميلاد.

وأرتيمس هو إحدى الآلهة في الأساطير الأغريقية "تقابل الآلهة ديانا الرومانية" كما تقول الأساطير إن ابنة زيوس وليتو والشقيقة التوأم لأبولو، وولدت قبله في يوم واحد في بلد مختلف وهي آلهة الطهارة والعفة وحماية الشبان العذارى الذي يتحدون قوة أفروديت.

وكان هذا المعبد عبارة عن مجموعة من المعابد أقيمت في ذلك الموقع ثم أحرقت وأعيد بناء المعبد الجديد على أطلالها بناه المهندس الإسكندر المدعو "دينو كراتس" بالتعاون مع النحات "سكو باس" وأصبح معروفاً من عجائب الآثار إلى أن أصدر الإمبراطور "ثيودوسيوس الأول" عام ٣٩٢ بعد الميلاد أمراً بإغلاق جميع المعابد الوثنية فتم تفكيكه وهدمه واستخدمت ثمانية من أعمدته الرخامية الخضراء

اللـون في بـناء كنيسـة القديسـة صوفيا المعروفة بجامع أيا صوفيا في إستانبول عام (٥٣٢ – ٥٣٧) ويمكن رؤيتها هناك الآن.

رابعاً: تمثال زيوس:

وهو تمثال من الأعمال القديمة التي تمت قبل الميلاد بعدة قرون وهو يحمل معه الكثير من الأحجار الكريمة التي استخدمت في زخرفته وتصنيعه.

ويقع تمثال زيوس في أولمبيا على جبال أولمب وشيّده اليوناني "فيدياس" ويبلغ ارتفاعـه فـوق القـاعدة ١٣ متراً ، وصنع الجسد من العاج، أما العباءة فصنعت من الذهـب والتمـثال لا نظـير لــه في روعـته وكمالـه الفـني وما زالت قاعدة التمثال المصـنوعة مـن الـرخام الأسـود باقـية وقد وجدت حيث توسع في الشرح: صنعه المـثال فـيدياس الـذي يعتـبر أشهر النحاتين والمثالين الإغريق وقد ولد في أثينا عام ٥٠٠ قـبل المـيلاد، وكـان مسؤولاً عن النشاط الفني في أثينا في عصر بدكليس وهو عصر أثينا الذهبي.

وضـع هـذا التمـثال حوالـي منتصـف القـرن الخـامس قبل الميلاد من العاج والذهـب وزيـوس هـو الإلـه الـيوناني المقابل للإله جوبتر عند الرومان ولا يوجد لسـوء الحـظ شـيء من بقايا تمثاله سوى نسخ صغيرة مسكوكة من قطع العملة ولا تعطيـنا إلا فكرة عامة عن وضع التمثال وصفة الرأس كان الإله يجلس على عرش اسـتخدم كـل جـزء منه لزخرفة النحت وكان جسم التمثال مصنوعاً من العاج أما رداؤه فمن الذهب وكان ارتفاع التمثال مع العرش ٦٠ قدماً وكان أضخم التماثيل اليونانية ويقال أن المثال ظل يعمل فيه تسع سنين.

أمـا المكان الذي أقيم فيه التمثال وهو أولمبيا فيقع في وسط منطقة أليا – أو – ألـيى القديمـة في الجـزء الغربي من مقاطعة موريا باعتبارها مكاناً مقدساً كانت تقام فيه آلاف التماثيل للآلهة والفتزين من الألعاب الأولمبية التي كانت تقام هناك.

خامساً: ضريح هاليكارناسوس " آسيا الصغرى ":

شيّدته أرتميس ٣٥٤ ق.م إحياءً لذكرى زوجها "ماوصولوص "ملك كاريا في " هاليكارناسوس " المستعمرة اليونانية على شاطئ بحر إيجة يحيط به بناء طوله ٩٠ متراً وارتفاعه ٤٥ متراً بقي التمثال المقام عليه حتى القرن الرابع ثم حطمه الأتراك في العصور الوسطى وهناك رواية لما توفي "موسول "عام ٣٥٣ قبل الميلاد حزنت عليه زوجته أرتيميا وأقامت له ضريحاً في مدينة هاليكارناس تخليداً لذكراه، وقد كان ذلك النصب التذكاري من الفخامة والروعة حتى أصبح يعد من عجائب الدنيا السبع.

كان ارتفاعه الكلي ١٤٠ قدماً ومحيط قاعدته ٤١١ قدماً وقد انهار هذا الضريح بين القرنين ١٢ – ١٥ وربما كانت الزلازل سبب انهياره وحينما استولى فرسان دودس على هاليكارناس عام ١٤٠٤ ميلادية أباحوا لأنفسهم الإستيلاء على المواد التي بني منها الضريح لإقامة حصن في مدينة سان بيترو وقد نقلت أجزاء من الأفريز إلى المتحف البريطاني عام ١٨٤٦ وتقول رواية أخرى أن العالم البريطاني سير تشارلز هو الذي نقل أجزاء من هذا الضريح عام ١٨٥٩ إلى بريطانيا وأضافها إلى محتويات المتحف البريطاني.

سادساً: تمثال رووس الشاهق:

ويرجع تاريخه إلى ٣٠٠ ق.م أكبر التماثيل المائة التي أقيمت بجزيرة رووس لإله الشمس نذراً لأبولو الذي ساد الإعتقاد بأنه حرر رووس من الملك المقدوني دمتريوس وتحطم في إثر زلزال وقع ٢٢٤ ق.م.

وهو تمثال ضخم من البرنز لإله الشمس "هليوس "أقيم في جزيرة رووس من الغنائم التي خلفها دمتريوس بوليكرتيس بعد أن رفع الحصار عن المدينة أما التمثال الذي صنعه فكان يدعى كارس واستغرق صنعه ١٣ عاماً وكان ارتفاعه ١٠٥ أقدام أي ما يقرب من ارتفاع تمثال الحرية في ميناء نيويورك تم انجازه في عام ٢٨٠ قبل

الميلاد وهدم على إثر زلزال عام ٢٢٤ قبل الميلاد وبقي في مكانه حوالي ألف سنة إلى أن اشتراه أحد يهود شمال أفريقيا وحوله إلى أدوات للحرب.

والعدوان كما تقول المراجع الموثوقة وإن كانت بعض المراجع المتحاملة على العرب يزعم أن العرب دمروا ما بقي منه حينما هاجموا جزيرة زووس في القرن السابع عشر.

سابعاً: منارة الإسكندرية:

وهي مدينة مصرية تقع على ساحل البحر الأبيض المتوسط تعتبر كبرى مدن مصر بعد القاهرة تنسب إلى الإسكندر الكبير لأنه هو الذي أنشأها عام ٣٣٢ ق.م حيث اشتهرت قديماً بمنارتها التي عدت إحدى عجائب الدنيا السبع.

فتحها العرب عام ٦٤٠ للميلاد فالأتراك العثمانيون عام ١٥١٧ وبعد ذلك احتلها الفرنسيون خلال حملة نابليون بونابرت على مصر "١٧٨٩ – ١٨٠١" فيها جامعة أنشأت عام ١٩٤٢ ويبلغ عدد سكانها ٢,٥٠٠,٠٠٠ نسمة.

مكتبة الإسكندرية:

مكتبة أنشأها في الإسكندرية بطليموس الأول "حوالي عام ٢٩٠ ق.م" بلغ مجموع كتبها في القرن الأول قبل الميلاد" وكانت كلها مدونة على أدراج من ورق البردى "نحو سبعمائة ألف كتاب، أصابها الحريق عندما استولى يوليوس قيصر على المدينة عام ٤٨ قبل الميلاد ولا صحة البتة لما زعمه بعض المغرضين من أن العرب أحرقوها.

منارة الإسكندرية:

بدأ إنشاؤها في عهد بطليموس الأول الذي كلف المعماري "سوستراتس" اليوناني بإقامتها وقد تم البناء فعلاً في عهد بطليموس فيلادلفوس فإذا هي برج عظيم له قاعدة مربعة طول ضلعها ١٠٠ قدم وعلى رأسها نار لإرشاد السفن

كانت أول منارة واعتبرت لمدة طويلة ممن عجائب الدنيا القديمة، تهدم جزء منها في ٧ أغسطس ١٣٠٣ ميلادية نتيجة لزلزال وفي عام ١٣٤٦ تهدمت كلها.

كانت منارة الإسكندرية تقوم على جزيرة فاروس التي أنشأ الإسكندر الأكبر فيها ميناء يعتبر بداية ميناء الإسكندرية الحديث بالرغم من ضآلة ما بقي من أطلالها وهناك مراجع أخرى تقول أن جزءاً منها قد تهدم عام ٤٠٠ بعد الميلاد وانهارت كلها نتيجة لزلزال عام ١٣٧٥ للميلاد.

وقد بنيت هذه المنارة من الرخام الأبيض وكانت ترتفع على علوّ ٥٠٠ قدم فوق البحر، أما النيران التي كانت تشتعل في رأسها فكانت ترى من مساحة ٣٥ ميلاً.

الباب التّاسع والعشرون

غرائب وعجائب متفرقة

أكثر الأمراض إنتشاراً

أكثر الأمراض إنتشاراً " الغير معدية " هو تسوس الأسنان، فأكثر من ٣٥ ٪ من سكان الولايات المتحدة مصابون بتسوس الأسنان والقليل هم الذين يسلمون من التسوس مدى الحياة ومن أكثر الأمراض المعدية إنتشاراً هو الزكام أو الرشح الشائع.

أندر الأمراض

هو مرض لا يعرف طبيعته يسمى " كورو " أو مرض الضحك، تصاب به قبيلة " فود " في غينيا الجديدة وهو مرض مميت مئة بالمئة وقد انتقل بواسطة عادة أكل أدمغة البشر

أطول مرضى السرطان بقاءً

إن أطول حادثة مسجلة لمريض شفي من سرطان مشخص هي حالة السيدة " ينانون ميلدريرد " التي ولدت في ٢٢ تشرين الأول ١٨٧٦ بكالفورنيا، وقد أجريت لها أربع عمليات سرطان في عام ١٩١٨ و ١٩٣٣ و ١٩٦٦ و ١٩٦٨، واحتفلت بعيد ميلادها ال ١٠٢ سنة ١٩٧٨.

أطول غيبوبة

أطول غيبوبة سجّلت هي التي أصابت " إيلين أسبوزيتو " فقد أصابتها الغيبوبة بعد عملية استئصال الزائدة في ١٦ آب ١٩٤١ والتي لم تفق منها أبداً وتوفيت في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٧٨ ولها من العمر ٤٣ سنة بحيث دامت غيبوبتها ٣٧ سنة و ١١١ يوماً.

ذاكرة الإنسان

تمكن " محمد علي هليس " من تركيا في ١٤ تشرين الأول ١٩٦٧ من تسميع ٦٦٦٦ آية من القرآن الكريم في مدة قصيرة طولها ست ساعات.

أكثر العمليات عدداً

عـرف أن شـارلس هـيل "١٩١٤" أجريت لـه عدد كبير من العمليات، حيث أجريـت لـه العملية السابعة والثمانون في ٢٠ آب ١٩٧٥، وأكثرها كانت عمليات في البطن

عدم النوم

إنّ أطـول مـدة قضاها إنسان متطوّع بدون نوم هي ٤٤٩ ساعة أي "٨ أيام و ١٧ سـاعة" قضـتها السيدة "مورين ويستون" من إنجلترا على كرسي هزاز ومع أنها أخذت تميل إلى الهلوسة في آخر الفترة إلا أنها لم تصب بأي ضرر دائم فيما بعد.

أكبر حصاة استخرجت من جسم الإنسان

أكبر حصاة مثانية كتب عنها في جميع أنواع المجلات والصحف الطبية هي التي استخرجت من جسم إمرأة مسنة "٨٠ سنة" الذي استخرجها الدكتور "همفري آرثر" في لندن والذي بلغ وزنها ٦,٢٩١.

التثاؤب

أعلى تقرير سجّل عن حالة التثاؤب لدى فتاة تبلغ من العمر "١٥ سنة" والتي استمرت مدة تثاؤبها خمسة أسابيع في عام ١٨٨٨.

بدون حركة

إنّ أطـول مـدة قضـاها إنسان بإرادته أن يتوقف عن الحركة هو "وليم فوكوا" من تكساس وكانت ٦ ساعات و٣١ دقيقة في عام ١٩٧٨.

البقاء تحت الماء

أعلى رقم قياسي سجل تحت الماء هو ١٣ دقيقة و ٤٢,٥ ثانية حققه "روبرت فوسـتر" ٣٢ عامـاً حيـث بقـي عـلى عمق ٣٠٤,٨ سم في بركة للسباحة في سان رفايل بكاليفورنيا في ١٥ آذار ١٩٥٩.

أطول العظام

هي عظمة الفخذ التي تشكل ٥, ٢٧ ٪ من قامة الإنسان، ويتوقع أن يكون طولها ٣, ٥٠ سم عند من يبلغ طوله ١٨٢ سم، وأطول عظمة فخذ هي للعملاق الألماني "كونستانين" والتي تبلغ ٧٠, ٧٥ سم.

أقصر العظام

هي عظمة "الركاب" وهي إحدى عظيمات الأذن الوسطى، ويتراوح طولها بين ٦, ٢ ملم إلى ٤, ٣ ملم ووزنها ما بين ٠, ٢ ملغ إلى ٣, ٤ ملغم.

الأثاث الراقص

في ليلة دافئة من ليالي سبتمبر ١٩٥٢ بمدينة رانكون بشمال إنجلترا حيث تدافع الناس وقد ضاق بهم الشارع الصغير الذي كان يبدو خالياً من المارة..... شارع بيرون بمدينة رانكون بشمال إنجلترا وعندما أوشك الليل أن ينتصف تزايد أحتشاد الناس واستطاع بعضهم أن يعبر باب المنزل رقم واحد ليزدحم بهم المدرج الضيّق المؤدي إلى الدور العلوي خلف الباب المغلق لغرفة النوم الأمامية رقد الصبيان يرتعشان على السرير ينتظران بينما ساد الحشد الكبير صمت مطبق، لقد كان الجميع في انتظار ظهور أشباح رانكون المشاغبة.

وقد اجتمع خليط كبير غريب من الناس في الكنيسة وفريق التسجيل الصوتي وعلماء يحملون الآت التصوير التي تسجل الأشعة تحت الحمراء لقد كانوا هم أيضاً ينتظرون ظهور الأشباح.

وعندما دقت الساعة لتعلن انتصاف الليل بدأ جو المكان في الإرتعاش وبدأت أصوات الحركة العنيفة ترتفع في المكان، وعندما فتحوا الباب وسددوا أشعة مصابيح الإضاءة اليدوية القوية غمر الحجرة ضوء ساطع وظهرت تفاصيل المشهد الذي بعث الرعشة في أجسام الموجودين.

والذي بقي كنمط تقليدي للظواهر الخارقة التي لا تجد لها تفسيراً تحت نظر الشابين كان أثاث الحجرة يؤدي رقصة مجنونة: مائدة الزينة (التسريحة) كانت تقفز

وتضـرب نفسها في الحائط، أما الدولاب فقد ارتفع عمودياً في الهواء بينما اندفعت منه أوراقه تعبر فضاء الحجرة مصطدمة كل ما فيها.

لم يحدث من قبل أن شوهد مثل هذه الظواهر الشاذة، ذلك العدد الضخم من الناس بمن فيهم من علماء موثوق في شهادتهم.

سيّارة تقودها الأرواح

لقـد حـدث هـذا فعـلاً في مدينة زوتردام حين أغلق "فنسنت مانسفليد" كبير المصـورين بالجـريدة المسـائية في المديـنة بـاب سيارته بالمفتاح بعد أن سحب مفتاح الكونتاكـت وضـغط بعـد ذلك زراً سرياً خلف التابلوه ليقطع الكهرباء عن أجزاء السيارة وكانت هذه عادته كلما خرج من سيارته خوفاً من اللصوص.

وقعـت هـذه الحادثـة الفـريدة في يوم ١٣ سبتمبر ١٩٣٤ والذي لم ينساه أبداً فنسـنت وكـل زملائـه بالجـريدة ومعهم رجال الشرطة في مدينة "ابند هوفن" حيث قادت سيارته نفسها مختفية من ذلك المكان وأمكن الحصول عليها بعد عدة ساعات عـلى بعـد ثلاثين ميلاً من المكان الذي تركها عنده في مدينة أخرى تدعى "تلبورج" حيـث عـثروا علـيها مغلقـة وزرار الكهـرباء على حالته وبلا بصمات على عجلة القيادة في بداية الأمر، نظرا إلى المسألة باعتبارها سرقة عادية لسيارة.

ومع تزايد تحريات الشرطة تضاعفت التعقيدات وتوالت المفاجآت وفي صباح الـيوم الـتالي لـيوم ١٣ سـبتمبر ذهـب فنسنت إلى مركز الشرطة، وقام بتقديم بلاغ رسمـي للشرطة وقد كان يظن أنه ربما قامت شرطة المرور بنقل سيارته من الطريق لإشغالها الطلايق العام أو ربما أبلغ عنها حارس السيرات الموجود في المكان بعد أن تأخر تسلمها وطلب رفعها.

لكـن الشـرطة تـأكدت مـن أن أيـا مـن الجهات الرسمية لم ترفع السيارة من مكانها وهكذا اعتبروا السيارة مسروقة – وغادر فنسنت مركز الشرطة حزيناً وكان من الممكن أن تكون هذه نهاية القصة لكنها في الواقع بدايتها.

ففـي الثانـية والنصـف مـن بعـد ظهـر ذلـك الـيوم كـان عامل الطريق "بيتر كدوومـلـن "يقـوم بتسـوية الحشائش بمنجله على جانبي الطريق العام على بعد عدة أمـيال خـارج ابندهوفن، عـندما رأى سيارة فرنسية الصنع سوداء اللون تندفع في الطريق ثم تنحرف عند أحد المنحنيات متجاوزة العلامات البيضاء في وسط الطريق ومتجهة ناحيته مباشرة برد فعل طبيعي ارتمى العامل على الأرض مبتعداً عن طريق السيارة وأخذ بكيل الشتائم لذلك السائق المجنون المستهتر.

وعـلى الفـور اتصـل بالبولـيس وقـال أنـه لم يرى أي شخص يقود السيارة، اتصـلت قـيادة الشـرطة بسـيارة البولـيس التي تقف في ذلك الطريق على بعد عدة أمـيال مـن مديـنة تلـبورج كـان الشرطي يجلس داخل السيارة على جانب الطريق عـندما مرت سيارة فرنسية سوداء بسرعة خارقة وكان تقرير الشرطي "إما أن سائق السيارة صغير الجسم بدرجة كبيرة أو أن السيارة كانت تسير بلا سائق".

أخـيراً لحقـت سيارة الشرطة بالسيارة السوداء عند قرية صغيرة تدعى "فيسر" ضـاعف قـائد سـيارة الشـرطة "هانـز مندرز" من سرعته حتى أدرك السيارة الهاربة معـنزماً التضـييق علـيها حـتى يضـطرها إلى الخـروج عـن الطـريق والتوقف فوق الحشائش على جانب الطريق.

وعندما اقتربت السيارة نهض رجل البوليس قليلاً وأخذ ينظر إلى قائد السيارة المهـووس وقـال بعـد ذلـك في شهادة رسمية "أنا على استعداد لأداء أغلظ الأيمان على أنه لم يكن هناك أحد في مقعد السائق".

وفي السـاعة ٣,٣٠ عـثر أحـد رجـال الشـرطة عـلى السيارة في أحد شوارع تلبورج يغطيها التراب وكانت مغلقة وعندما فتح بابها كان مفتاح الكونتاكت مغلقاً وكذلك زر قطع الكهرباء ما زال في مكانه الذي كان عليه.

والغريب أن السيارة كانت خالية تماماً من البنزين وعداد السيارة مسجل أكثر من مائة ميل.

مصنع زجاجي آدمي صغير

هـل تستطيع أن تصنع الزجاج من اللحم والدم والمياه والسوائل التي في جسمك أيها الإنسان؟ لا تندهش فقد حدث هذا فعلاً في إحدى قرى اليمن الجنوبية.

مـن غرائـب خلـق الله في ملكـه أنهم وجدوا في جمهورية اليمن الجنوبية طفلة صغيرة تفرز قطعاً زجاجية شفافة من ساقها، وقد أذاع الخبر تلفزيون اليمن الجنوبي وقالت الطفلة الصغيرة أنها تستخرج ما بين ١٥ – ٢٠ قطعة زجاج يومياً.

وأوضحت الطفلة أنها تشعر بألم عند بدء خروج قطع الزجاج من ساقها وقد أعـرب الأطباء عـن حيرتهـم تجـاه هـذه الحالـة الفريدة على الرغم من أن الطفلة أشارت إلى أن أفعى قد لدغتها منذ عدة أشهر.

الخوارق من البشر

تعـيش طفلـة صـغيرة تـبلغ مـن العمـر ٧ سـنوات تستطيع أن ترى الأشياء بوضوح وتمييز الألوان وهي معصوبة العينين وهما مغمضتان.

هذه الطفلة وتدعى حنان تعيش في العراق في إحدى القرى الجبلية هناك وهي تستطيع أن ترى الأشياء بواسطة شعاع يخرج من مؤخرة رأسها مخترقاً عينيها اليمنى فيـنعكس عـلى الأشياء التي يشيرون إليها لتراها الطفلة فتميز ألوانها دون أن تفتح عينيها فتراها وتوصفها وتحدد الألوان كما لو كانت ترى بعينيها وهما مفتوحتان.

قدرات الجسم الخارقة تساعد على..... الدفن **40** يوماً تحت التراب

حين جيء به إلى المهرجان "رنجيت سنج" في لاهور والذي اشتهر بقدرته على المـوت الـبطيء ومـا لبث هذا الفقير الهندي أن راح في غيبوبة تامة فقام الحراس في الحـال بسـد أنفه وفمه وأذنيه وعينيه بالشمع ثم لفوه في كفن ودفنوه في قبر وهالوا عليه التراب وعين لـه حارساً يقف عند القبر حتى لا يحدث خداع أو غش.

وبعـد أربعـين يومـاً أزيـح الـتراب من فوق القبر وأخرج فإذا هو حي يسعى بينهـم ولم يحدث لـه أي ضرر سوى أنه بدأ عليه النحول والإعياء وقد اشتهر بعض

الهنود بقدرتهم على هذا "الموت المؤقت" ولا يعرف أحداً سره ولكن يتضح أن ذلك نتيجة تدريب الإرادة والتحكم في الحواس حتى تصل إلى الخوارق المدهشات.

الرجل الذي نهض بعد حرقه

أن يموت الإنسان حرقا أمام أعين الناس ثم يقوم بعد ذلك ويعود كما كان إنساناً سوياً فهذا يعتبر من المعجزات أو الخوراق أو نوع من الخيال.

ولكن هذه الحادثة وقعت حقيقة في الهند في ولاية "بهووال" سنة ١٩٠٩ حينما أعلنت وفاة المهرج الهندي "رامندارناريان بوي" في عام ١٩٠٩.

وكان دخله في ذلك الوقت من ولايته - ٤٠٠ ألف دولار - ووضع المهرج الميت على منضدة في قصره الفخم ثم وضع على جثمانه أكوام من الحطب تمهيداً لإعداده للحرق على عادة الهنود وطبقاً لطقوسهم الدينية ونقل جثمان المهرج على لوح الخشب وفوقه أكوام الحطب إلى الميدان الرئيسي أمام القصر ووضع في مكان المحرقة وأوقدت النار عليه بحضور عدد كبير من الحزانى والمفجوعين وهم ينظرون إليه جميعاً في حزن عميق والنار تشتعل في الحطب وتغطى النيران وألسنة اللهب جثمانه المسجّى فوق المحرقة.

ولكن بعد إثنتي عشر سنة عاد المهرج إلى الظهور مرة أخرى مدعياً أن الرياح الموسمية تشتت الشهود وأطفأت النار وأحيته، وأنه كان ضحية داء النسيان "فقد الذاكرة"

وقد نسي المهرج لغته البنغالية فأنكرته أرملته ولم تتعرف عليه غير أنه في عام ١٩٣٥ أعاد مجلس الشورى التابع للملك البريطاني إليه لقبه وممتلكاته كلها وبالتالي عادت إليه زوجته بعد طول حرمان وعذاب وترمّل.

هل سمعت عن يد رخامية تتحرك؟؟؟؟؟

لا تتعجب من السؤال فقد حدث ما هو أكثر رعباً وإثارةً من ذلك في مدينة صغيرة تسمى "أسيورن" بالقرب من لندن في خريف عام ١٩٠١.

فلقد كان هناك زوجان شابان إنجليزيان يبحثان عن منزل للزوجية يشترط فيه الهدوء والبعد عن الضوضاء وضجيج المدينة وبعد ثلاثة أشهر من البحث وجدا بغيتهما في بيت الأحلام، والذي كان عبارة عن كوخ جميل رغم أنه بدأ متداعياً بعض الشيء إن موقعه الرائع المطلّ على النهر عند نهاية الغابة الكثيفة قد خلب لب الزوجان الشابان "روبرت ستانفورد" وزوجته الشابة "ماري".

وهكذا انتقلت العائلة عام ١٩٠١ من لندن إلى مقرها الجديد بالقرب من أشبورن ولم يكن بالمنطقة التي أقيم فيها هذا الكوخ سوى مبنى واحد، عبارة عن كنيسة نورماندية تكاد تختفي وسط الغابة، ورغم جمال الموقع الشاعري إلا أنه شهد سلسلة من الحوادث المرعبة عندما قتلت السيدة ماري بعد ذلك بشهور.

بينما كانت وحدها في الكوخ الذي انتقلت إليه العائلة الصغيرة، بني فوق أرض كان يقام عليها منزل ريفي كبير يملكه شقيقان كانا وفقاً للروايات الشائعة في المنطقة على درجة كبيرة من الفسق والنزوع للشر إلى درجة أن أقاربهما وجدوا مشقة كبيرة في إقناع الكنيسة لإجراء مراسم الدفن المسيحية لهما.

وقد جرى دفنهما في ساحة الكنيسة النورماندية وفوق مقبرتهما وضع غطاء رخامي ضخم نحت عليه تمثال للشقيقين يمثلهما وقد رقدا جنباً إلى جنب وقد تندّر الزوجان روبرت وماري كثيراً بالقصة التي كان يتناقلها الفلاحون والتي تقول أن التمثالين الرخاميين يغادران غطاء المقبرة مرة في السنة فيما يسمى عندهم "يوم جميع الأرواح"

وأنهما يزوران الأماكن التي شهدت جرائمهما القديمة، ويحومان في المكان الذي يقوم فيه بيتهما الكبير والمقام عليه حالياً الكوخ الصغير الذي يسكنه الزوجان السعيدان.

وقد حدث في أحد أيام الخريف من عام ١٩٠١ وبعد أن تناول الزوجان الشاي اقترح روبرت أن يمضيا في جولة لمشاهدة غروب الشمس لكن الزوجة ماري فضلت أن تبقى إلى جوار المدفأة حيث كانت تشعر ببعض التعب، وهكذا

انصـرف الـزوج بمفرده فقادته جولته إلى ممر يؤدي إلى ساحة الكنيسة وفجأة توقف عن السير مستمراً في مكانه لا يصدق ما تراه عينه.

فمـن بـين الأشـجار رأى مقبرة الفارسين الشريرين تتوهج بضوء أبيض على خلفـية السـماء السـوداء — كانت تفاصيل المقبرة واضحة بشكل ملفت وقد اختفى مـن فوقهـا الغطـاء الرخامي الثقيل وباختفائه اختفى التمثالان الرخاميان للأخوين الشريرين.

وأول مـا خطـر عـلى بال روبرت أن الأمر لا يعدو وإن يكون مزحة قام بها أحـد العابثين لكنه تذكر أن رفع الغطاء الرخامي عن المقبرة أمر شاق لا يقدر عليه إلا مجموعة من الناس الأقوياء.

ونتـيجة للحيرة التي سببتها لـه الصدمة أسرع مبتعداً عن المكان متنوياً العودة إلى البيـت لكـنه بعـد قليل وقف في مكانه ثم أسرع في العودة إلى المقبرة ثانية وسار بشـجاعة حتى وقف أمامها وأشعل عود ثقاب فوجد الغطاء فوق المقبرة والتمثالين الرخامـيين في مكانهمـا، فطاف حولهما متفحصاً كل جانب من جوانب المقبرة فلم يجد ما يوحي بأن غطاء المقبرة قد أزيح من مكانه ربما فيما عدا ما لاحظه من غياب أصـبعين مـن كفـ أحد التمثالين، متصوراً أن الأمر كان دائماً على هذا الحال وأنه ربما لم يلاحظ ذلك في المرات السابقة.

أخـيراً اسـتدار روبـرت منصرفاً وقد استراحت نفسه لا ريب أنه كان ضحية خدعة ضوئية أو ربما كانت حالة عارضة من الهلوسة قد أصابته.

وفي الطـريق إلى الكـوخ أخـذ يتسـائل... هـل يخـبر زوجـته بمـا حدث؟ هل ستخيفها الرواية أم ستضحك عليها؟؟؟

أخذ روبرت طريقه عبر الممر المؤدي إلى الكوخ وقد ساد الظلام عندما اقترب من الكوخ أطلق صفيره كالمعتاد متوقعاً أن تسمع الصفير زوجته الصغيرة كما تفعل دائمـاً لكـنها هـذه المرة لم تسمع أي صفير كما لاحظ أن نوافذ البيت جميعاً لايظهر منها أي ضوء.

حينئذ شعر روبرت بالغريزة بأن شيئاً ما قد حدث لزوجته فاندفع يعدو نحو البيت منادياً زوجته ويدفع الباب بقوة ليواجه داخل البيت بصمت وظلام مطبقين وكان قد استنفذ كل ما معه من ثقاب عندما كان عند المقبرة، فراح يتحسس طريقه في الظلام بحثاً عن علبة ثقاب أخرى وهو ينادي على زوجته باستمرار حتى وجد بغيته فأشعل مصباحاً وأخذ يتطلع حوله، لا يصدق ما تراه عيناه حيث وجد أن أساس حجرة الجلوس كله محطماً تحطيماً عنيفاً ولاحظ أيضاً أن أرضية الكوخ الحجرية قد تشققت كما لو أنها قد تعرضت لقذائف مباشرة ولاحظ الشروخ في الحوائط ومائدة الطعام الكبيرة الثقيلة وجدها مقلوبة ومتفسخة.

وسط هذا الخراب المدمر رأى زوجته ملقاة على الأرض ميتة وفي أقواله التي أدلى بها والتي تضمنها تقرير الشرطة الرسمي عن الحادث قال روبرت أن وجه زوجته " ارتسم عليه تعبير متجمد للرعب القاتل ".

لقد كانت الزوجة المقتولة خنقاً كما يبدو وهكذا جرى الزوج الباكي المفجوع ثلاثة أميال كاملة حتى وصل إلى أقرب قرية يطلب النجدة وعندما وصل المحققون من شرطة " أرشيون " وأرسلوا الدوريات لتمسح المنطقة بأكملها لم يعثروا على أثر للقاتل.

وفي اليوم السابق للجنازة جلس روبرت يفكر للمرة الألف في التجربة التي مر بها في ساحة الكنيسة وفي الأسطورة الشائعة بين الفلاحين حول ما يجري في "يوم جميع الأرواح" وفي التخريب العنيف الذي رآه عند عودته إلى الكوخ كان يفكر ما هي تلك القوة الخارقة التي استطاعت أن تحدث مثل هذا التخريب الشامل؟؟؟

وفي أثناء تفكيره العميق كان ينقل نظره بين الشرخ الكبير في أرضية الحجرة والشقوق الممتدة على طول الحائط وفي المرة الأخيرة أمسك بيد زوجته – المسجاة بجانبه – أمسك بأصبعها التي كانت مغلقة على شيء وبرفق شديد بدأ روبرت يبسط هذه الأصابع واحداً بعد الآخر، فسقطت من اليد إلى الأرض قطعة من الحجر الأبيض التقط روبرت قطعة الحجر ولدهشته وجدها على شكل أصبعين منحوتين من الرخام

أيّها الإنسان...... من قتلك؟؟؟

في أوروبا بين فرنسا واسبانيا جمهورية تدعى جمهورية أندرو وفي محاكم هذه الجمهورية نظام تقليدي غريب فإذا اكتشف البوليس جريمة قتل وقف الضابط أمام جثة القتيل المسجاة في قاعة المحكمة ومن حوله رجال البوليس بصفة شهود ثم يصيح بأعلى صوته...

"أيها الميت من قتلك؟؟؟".

ولن يجيب الميت طبعاً حينذاك يقف ضابط البوليس رافعاً يده بالتحية ويقول "حقاً أنه ميت هذا الذي لا يرد على سؤالنا..!" ويروي مرة أن قرر البوليس على إثر اكتشاف جريمة قتل بأن القتيل ميت وذلك بعد أن سأله السؤال التقليدي ولكن القتيل غير رأيه وعاد للحياة ويظهر أنه كان مغشياً عليه وعندما حوكم القاتل الذي لم يقتل طلب المحامي تخفيف العقوبة لأن القتيل لم يمت غير أن المحكمة رفضت الأخذ بدفاع المحامي وقررت أن القتيل يعتبر ميتاً طالما هو لم يجب على سؤال الضابط: "أيها الميت من قتلك؟".

الكمان القاتل!!!

انبعث صوت يعلن للراقصين والراقصات ببدء رقصة جديدة وأسرع عازف الكمان فشرع يعزف اللحن الخاص بتلك الرقصة.

وفي تلك اللحظة فتح الباب في جانب القاعة فاستدار العازف في مقعده ليرى القادم دون أن يكف عن عزفه وفجأة انطلق رصاصة هوى على إثرها الفدام متخبطاً ولقد ظل سر الرصاصة التي انطلقت غامضاً إلى أن كشف عنه أخيراً كمان كانت بين التحف التي عرضت في معرض الآثار القديمة الذي نظم في ولاية "كنتوكير".

فقد كان الكمان أداة القتل التي استخدمت في الحادث وإذا أمعن النظر لا يلبث أن يجد في الجزء السفلي من عنقها زناداً كزناد المسدس ثم تجد أنبوبة في تجويف الكمان وقد وضع هذا المسدس بحيث يسهل على عازف الكمان أن يضغط بأصابعه على

الـزناد أثـناء العـزف دون أن يفطن أحد إلى أمره فيصيب أي هدف قريب وثبت بمهارة حـتى لا تكشفه عين الرائي وقد آلت هذه الكمان القاتلة أخيراً إلى حوزة تاجر ذكر أنه ابتاعها من رجل زعم أنه من سلالة "جاكوي" وأفضى إليه بأن جده قد صنعها منذ ٧٥ سنة ليستخدمها في النزاع الذي كان محتدماً بين أسرته وآل هاتفيلد.

فتى غزال!!!!

الفـتى الـذي عـاش مع الغزلان في شرق الأردن يأكل الدريس الجاف ويعدو كأنه الريح في هبوبها لقد كان حسب هذا الفتى الغزال أن يهضم السلولوس "وهي العادة الخشبية في النبات" لأن أحداً غيره من البشر لم يهضمه قط حتى يظفر بشهرة عريضة ولكنه يعدو بسرعة ٥٠ ميلاً أيضاً.

الأعرابي والأفعى!!!

راح اعـرابي يسـتظل شـجرة كبيرة في إحدى الواحات ولما كان تعباً نام نومة هادئة ولم يستيقظ إلا على وخزة في عنقه جلس على إثرها وأخذ يلتفت يمنة ويسرة ويـتطلع حوالـيه باحثاً ومفتشاً عما أيقظه ولما لم يجد ما يشغل البال أو يقلق الخاطر عـاد إلى نومـه مطمئـناً وبعـد ساعة نهض من نومه وغسل وجهه ثم استأنف سيره ومرّ في طريقه برجل كان أيضاً يستظل شجرة وقد رأى بأم عينه ما جرى للأعرابي فسـأله باستغراب عما أيقظه وعما رأى في يقظته فأجابه الأعرابي بكل ارتياح أنه لم يـر شـيئاً حولـه ولم يـدر مـا الذي وخزه فأيقظه فقال الرجل أني رأيت أفعى كبيرة هائلـة قد تدلت من الشجرة التي كنت نائماً تحتها فصار رأسها عند رأسك وبلمحة خاطفة عادت إلى حيث تدلت.

بلـغ كـلام الرجل مسمع الأعرابي فبهت وجحظت عيناه ثم وقع مغشياً عليه وبعد برهة وجيزة كان جثة هامدة.

الوهم القاتل

كان أحد الأساتذة يشرح لتلاميذه تأثير الكلوروفورم "البنج" في الأجساد والنفوس معاً وكيف أن مستنشقه يفقد الحس ويصبح في غيبوبة كاملة إذا ما فعل فيه فعله.

كـان الأستاذ يشرح والتلامذة في شبه ذهول مما يسمعون إلى أن تناول قنينة كانت بجانـبه وأعلن أنها ملأى بمادة الكلوروفورم فتطاولت أعناق التلامذة واتسعت عيونهم ووقـف الشعر في رؤوسهم وفي هذه اللحظة نزع الأستاذ سدادة القنينة بسرعة وأبعدها عن أنفه فللحال هبّ الطلاب واندفعوا نحو الأبواب والنوافذ يتدفقون منها ويتدافعون ممعـنين في الهـرب خشـية استنشـاق البـنج ولما لم يستطيعوا جميعهم التفلت من جدران المدرسة دفعة واحدة أغمي على الكثيرين منهم وعندما هدأ روع الذين هربوا واستفاق مـن أغمـي علـيه بـتأثير البـنج وعاد الجميع إلى مقاعدهم أعلن الأستاذ ثانية أن القنينة مملـوءة مـاء زلالاً واجـترع مـنها جـرعة تثبيـتاً للواقـع فضـحك التلامـيذ عندئذ ملء أشداقهم من لعبة أستاذهم وضعف قلوبهم.

خطط حربية جهنمية

كشـف هنيـبعل القـائد القرطاجي المشهور حين انسدل ستار الظلام أن عدوه معسـكر في واد عمـيق ونيرانـه موقدة فعلم أن هذا العدو لا يخشى هجوماً عليه في الليل إذ ليس ثمة قائد

ولا حـتى هنيـبعل المـتهوّر نفسـه، يعلن قصداً عن مكانه الخفي في الليل فأمر هنيـبعل رجالـه بـأن يجمعوا مئتي ثور على قمة الأكمة وأن يربطوا بقرونها مشاعل مـن الخشب الرانتجي سريع الالتهاب وحين أعطى هنيبعل إشارة متفقاً عليها أوقد الـرجال النار في الخشب ودفعوا النيران إلى الوادي وخزاً وركلاً فانطلقت وقد جن جـنونها بأربعمئة مشعل ملتهب وشقت طريقها على غير هدى خلال المعسكر تبث الذعـر وتنشـب الخـراب وتشعل المنطقة كلها ثم هجم هنيبعل وهزم عدواً دبّ في صفوفه دبيب الفوضى.

أبناء البشر الصغار ربتهم حيوانات!!!

في أفريقـيا الشـمالية سـنة ١٩١٠ فقـد طفـل يدعـى لوكـاس وبعـد البحـث والتفتـيش وجد لوكاس في الأدغال بين القردة يأكل ويلعب وكانت القردة تحيط به من كل ناحية!!!

الفتاتان التي رباهم الذئب!!!

قصة "أمالا و كمالا" وهما فتاتان قيل أن ذئباً رباهما في مندابور وقيل أن لهما أنياباً كبيرة وأن عيونهما تشع نوراً مخوفاً وأنهما تصيحان في الساعة العاشرة والساعة الأولى بعد الظهر والساعة الثالثة تماماً لا تتقدمان ثانية ولا تتأخران وأنهما فيما عدا ذلك تفعلان ما يظن أن الذئاب تفعله ولكن في الحقيقة لا تفعله!!!

لماذا تضرب الغوريلا صدورها؟؟؟؟

يعتمد هذا على الحال الذي تكون فيه الغوريلا وقد تكون هذه الحركة المثيرة والمخيفة غير ما نفهمها أي التحذير بوجوب ابتعاد الآخرين عناه وعندما يغتاظ قائد رهط من الغوريلا فهو يقف وينهال ضرباً سريعاً على صدره براحتيه شبه المغلقتين ثم يهجم غير أن العلماء يقولون أن الغوريلا تبتعد في معظم الأحيان عن العنف إلا إذا سلك الرجل المتطفل على وحدتها سلوكاً عدائياً.

ويكون ضرب الصدر أحياناً دليل ارتياح لزوال خطر ما أو وسيلة للاتصال بأفراد المجموعة أو تحذيراً للمجموعات الأخرى بالابتعاد عن موارد رزقها وتضرب بعض الغوريلا صدورها تعبيراً عن فرحها ونشوتها.

وفي حديقة الحيوان يمكنك مشاهدة غوريلا صغيرة تميل برأسها إلى الوراء وتضرب صدرها بابتهاج ونشوة غامرين غير أن الغوريلا لا تقرع صدرها بشراسة "احتفالاً بانتصارها" على خصم كسرت عموده الفقري فذلك لا يحدث إلا في أفلام "طرزان"

قبائل تأكل الثعابين وتعبد التماسيح!!!

في منطقة خط الاستواء وعلى حدود الحبشة الجنوبية تعيش قبائل ما زالت على الفطرة وهي تجالد الطبيعة القاسية وتجاهدها جهاد المستميت وكثيراً ما يصاب أهل تلك الجهات بتورم الأرجل وينتج هذا التورم من الإصابة بلدغة دودة دقيقة خبيثة يدعونها في بحر الغزال

" فرتيت " وأما قبائل الجالا فتسميها " بيلنسا " أي الدودة الوحشية وتكون هذه الدودة صغيرة عندما تدخل القدم تحت الجلد ثم تعيش هناك وتستطيل ثم تطل إلى الخراج من ثقب تثقبه لنفسها فيبادر الأهالي بسحبها من القدم سحباً بأن يربطوا رأسها البادي بخيط رفيع ويشدوها برفق ثم يتركوها ويعاودوا سحبها حتى يتم اخراجها من القدم في أسبوع ويدهشنا أنها تستطيل في هذه المدة ليصل طولها عند خروجها ٣٠ سم.

أصدقاء الأفاعي!!!!!

في جبال جورافردا في منطقة منابع النيل شعب يمكن أن يسمى أفراده أصدقاء الأفاعي لأنهم يقدسونها ولا يهابونها فتراها تستأنس بهم حتى أشدها فتكاً وأكثرها سماً. ورغم أنهم يقدسونها ويعبدونها فإنهم لا يجدون ضيراً في أكلها والتغذي بلحومها

والسعيد السعيد من حصل على "كوبرا " سامة فتاكة وهرول بها في يده إلى كوخه فشواها والتهمها وحده إنه يشعر عند ذاك بقوة لا تضارعها قوة!!!

تمساح جدهم الأكبر!!!!!

وليست الثعابين معبودهم فهناك أيضاً تمساح هائل لا يرونه رأى العين ولكنهم يحفظون صفاته عن ظهر قلب ويقدسونه ويقدمون له القرابين في حفلات شهرية تمتلئ فيها غاباتهم بالمشاعل.

ويقولون أن هذا التمساح غير المنظور يسكن مستنقعاً خفياً لا يدري أحد بوجوده وقد اشترك جدهم الأكبر الذي تفرعوا من سلالته في حرب ضد عدو فكاد جيشه ينهزم لولا أن نهض التمساح من الماء إلى الشاطيء وراح يلتهم الأعداء حتى أبادهم عن آخرهم.

كيف يسممون البرك؟؟؟؟؟

تشترك معظم القبائل في أمر تسميم البرك على نظام واحد فإنهم يعرفون نوعاً من النباتات يعصرون منه نوعاً خاصاً من السم يضيفونه إلى مسحوق النمل ثم يغمسون فيه حرابهم المحماة عدة مرات فتصبح طعنة تلك الحراب قتاة لسعاتها وهم يلقون بهذا السم نفسه في البرك والمستنقعات وكل مكان يتجمع فيه المطر ولا يفعلون ذلك رغبة في إبادة عدو إنساني بل يقصدون من هذا قتل الحيوانات الضارية – وهي كثيرة – إذ تأتي ظمأى إلى هذه الموارد فتجد فيها موارد الحتف لا موارد الحياة.

جيوش تبتلعها الأرض!!!!!

الثلوج تبتلع فرقة!!!

في خلال الحرب العالمية الثانية كانت فرقة ألمانية قوامها ألف رجل تعسكر في جزيرة أيسلندة، فلما أعلنت الهدنة حاولت القيادة الاتصال بها لا سلكياً لإبلاغها نبأ تسليم جيوش المحور ولكنها لم تتلق منها رداً فأرسلت النرويج لقربها من المنطقة بعثة عسكرية للبحث عن هذه الفرقة بيد أنها لم تعثر لها على اثر واتضح أخيراً أن جبال الثلج زحفت في الليل وجرفت في طريقها معسكر الفرقة بمخازنه وذخيرته ومعداته الحربية ورجاله الذين هلكوا جميعاً واندثرت آثارهم.

اللغز الحبشي!!!!!

وحدث في أثناء الحرب الايطالية الحبشية أن اتجهت فرقة ايطالية مكونة من نحو خمسمائة رجل إلى بعض القرى النائية في أطراف الجبال لإخضاع سكانها غير أن هذه الفرقة لم تعلم وفقدت الاتصال بقيادتها فقام سرب من الطائرات بالبحث عنها ولكن جميع الجهود ذهبت سدىً، ولو فرض أن الأحباش أبادوا رجالها لظهرت على الأقل بعض آثارهم أو أسلحتهم أو ملابسهم إذ لا يعقل أن الأحباش دفنوهم جميعاً في جوف الأرض وما يزال مصير هذه الفرقة من الألغاز.

هل ابتلعهم البحر؟؟؟؟؟

وعـندما شـرع الانجليـز في الـزحف عـلى تركـيا عن طريق غاليبولي في أثناء الحرب العالمية الأولى تقدمت القوات البريطانية فرقة "نورفلك" تؤيدها فرقة بنادق "لانكشير" وبعد حين اضطر الانجليز إلى الجلاء عن هذه المنطقة ولكن اتضح أن فرقة "نورفلـك" عزلـت عن بقية القوات في خلال المعارك الأولى وبدأت القيادة تتحرى من الأسرى الأتراك عن مصير فرقة "نورفلك" فقص عليهم الأسرى أنها فنيت عن بكـرة أبـيها وأن الجثـث دفنـت بيد أن الأسرى لم يستطيعوا تحديد أمكنة دفنها وفي أعقـاب الحـرب قامـت بعثة بريطانية للاستقصاء عن مدافن رجال هذه الفرقة فلم تظفـر البعـثة بأيـة معلومـات عـنها ورجع تشرشل وزير البحرية في ذلك الحين أن رجال فرقة نورفلك لقوا حتفهم غرقاً في البحر.

مآس متنوعة!!!

ولا يـزال الاسـبانيون يذكـرون بالأسى قصة اختفاء أربعة آلاف جندي كانوا يعسـكرون في جـبال الـبرانس في أثـناء الحرب الأهلية عام ١٩٣٧ فقد كان هؤلاء الجـنود يحملـون أحسـن المعـدات وأدوات اللاسـلكي ولكـنهم اختفوا جميعاً دفعة واحدة دون أن يعرف أحد ما حل بهم.

وهـناك لـواء الفـرقة الأجنبـية الملحقة بالجيش الفرنسي وكان مكوناً من الف وخمسمائة رجل الذي اختفى في الصحراء بعد انتصاره في بعض المعارك على قبائل الـبربر وكـان المعـتقد أن اللـواء ضل طريقه بين الجبال والوهاد فأرسلت الطائرات وبعثات الاستكشاف فلم تعثر حتى على شارة أو زر يكون قد سقط عفواً من أحد الجنود.

وفي الحـرب الأخـيرة اختفـت عـدة فصـائل من الجيش الياباني في الغارات التي كانـت تشنها ضد العصابات الأندنوسية وزعـم سكان تلك المناطق أن شياطين الغابات اختطفتهم على حين يدعي غيرهم أن الأشجار النفترسة ابتلعتهم في جوفها.

أعلى برج...

أعـلى بـرج سـياحي في العالم مبني بالإسمنت المسلح هو برج القاهرة إذ يبلغ ارتفاعه ١٨٧ متراً، ويتكون من ستة عشر طابقاً وقد كلف بناؤه نصف مليون جنيه مصري وهو من تصميم المهندس العربي نعوم شبيب.

أشهر التيجان في العالم...

أشـهر التيجان = ١١ زمردة و ٢٠ ياقوتة نادرة و ٢٧٣ لؤلؤة و ٢٧٨٣ قطعة مـن الجواهر و ٣٠٩ قراريط من الماس الخالص، مل هذه المجوهرات ترصع بها تاج ملكة بريطانيا فهل يمكن اعتباره من أشهر التيجان في العالم؟؟؟

لغة الهنود الحمر...

كـان للهـنود الحمـر جمـيعاً لغـة واحـدة يتكـلمونها على اختلاف قبائلهم ثم تفرعـت وانقسـمت إلى لهجـات مختلفة وتباعد بعضها عن بعض حتى صار لهم في أمريكا الشمالية والجنوبية نحو ١٢٥ لغة لا يكاد الانسان يرى شبهاً بين واحدة منها وأخرى.

أعظم حكم إعدام...

إن أعظـم حكـم إعدام في التاريخ كان الحكم الذي وقعه فيليب ملك اسبانيا في شـهر فـبراير سـنة ١٥٦٨ فقـد حكـم فـيه بالإعدام على ثلاثة ملايين نفس هم الشعب الهولندي كله يومئذ.

أغرب محاولة انتحار...

قـتل شـيخ في الثالثة والستين بعد سقوطه من ارتفاع قدم ونصف القدم فجاء. في شهادة محقق الوفاة: "أخفق في محاولته أن ينتحر ولكنه مات وهو يحاول".

ذلـك بأنـه أخذ حبلاً إلى الحجرة ووقف على صندوق وجرب أن يعقد الحبل بمسمار بارز من عارضة السقف فزلّ ووقع فتحطمت جمجمته على بلاط الحجرة.

من غرائب الصدف!!!

ثلاثة بنو أعمام هاشميون كانوا في زمان واحد وكل واحد منهم اسمه علي ولهم ثلاثة أولاد كل واحد منهم اسمه محمد والآباء والأبناء علماء أشراف وهم:

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وعلي بن عبد الله بن العباس، وعلي بن عبد الله بن جعفر.

أربعة أنفس رزق كل واحد منهم مائة ولد وهم:

أنس بن مالك، وعبد الله بن عمر الليثي، وخليفة السعدي، وجعفر بن سليمان الهاشمي

ثلاث أخوة ولدوا في سنة واحدة وقتلوا في سنة واحدة وكانت أعمارهم ٤٨ سنة وهم:

يزيد وزياد ومدرك بنو المهلّب بن أبي صفرة.

ومن العجائب: أنه سلم على الرشيد بالخلافة عمه سليمان بن المنصور وعم أبيه المهدي العباس بن محمد وعم جده المنصور عبد الصمد بن علي.

وقال له عبد الصمد يوماً: يا أمير المؤمنين هذا مجلس فيه أمير المؤمنين وعم أمير المؤمنين وعم عم أمير المؤمنين وعم عم عم أمير المؤمنين وذلك أن سليمان بن أبي جعفر عم الرشيد والعباس عم سليمان وعبد الصمد عم العباس.

ومن العجائب: أنه سلم على المتوكل بالخلافة ثمانية كلهم ابن خليفة وهم:

ابن المنتصر، ومحمد بن الواثق، وأحمد بن المعتصم، وموسى بن المأمون، وعبد الله بن الأمين، وأبو أحمد بن الرشيد، وأبو العباس بن الهادي، والمنصور بن المهدي.

الباب الثّلاثون

حقائق أغرب من الخيال !!!

تلقت شرطة مدينة ونشستر في انجلترا مخابرة هاتفية طارئة من رجل غاضب قال أن زوجته تحتجزه رغماً عنه بإخفاء ساقه الاصطناعية.

النمل هو الحشرة الأكثر عدداً بين الحشرات الاجتماعية ففي أي لحظة من اللحظات يوجد ما لا يقل عن واحد وإلى يمينه ١٥ صفراً من النمل الحي على الأرض.

علق متحف الفن الحديث في نيويورك لوحة لوبانو "القارب" للرسام الفرنسي الشهير هاتيس رأساً على عقب لمدة ٤٧ يوماً قبل أن يكتشف غلطته.

أطول قبلة منفردة سجلها التاريخ كانت بين رجل وامرأة برازيليين سببا عرقلة سير في العام ١٩٦٤ حين أرادا تبادل بوسة سريعة في سيارتهما فتشابكت دعامتي أسنانهما المعدنيتين.

لا تدعي مشكلات الغير تقلقك وحلي مشاكلك أنت كما فعلت الصبية ماري فيليبس - جاكوب التي اخترعت الصدرية في العام ١٩١٤ لأنها وجدت الكورسيه الذي يشمل الصدر والوركين غير مريح.

لا توجد أي رسائل شخصية لهتلر.

جميع الدببة القطبية لا تستخدم يمناها أبداً لا في الهجوم ولا في الدفاع.

الأدمغة يزداد وزنها فقد أظهرت دراسة سجلات تشريح الموتى أن وزن دماغ الذكر البشري المتوسط قد ازداد من ١٣٧٢ غراماً في العام ١٨٦٠ إلى ١٤٢٤ غراماً اليوم وكذلك ازداد وزن أدمغة النساء من ١٤٢٤ غراماً إلى ١٢٦٥ غراماً وكان في الأعوام الأخيرة ينمو تقريباً بنفس السرعة التي تنمو بها أدمغة الرجال.

أول متحف للبطاطا في العالم وهو متحف البطاطا الوحيد يوجد في المدرسة الدولية في بروكسل عاصمة بلجيكا ويحتوي المتحف على موسيقى للبطاطا ألفها الموسيقار الألماني يوهان سيباستيان باخ ويعلن للزائرين أن ماري أنطوانيت اعتمرت قبعة مزينة بأزهار البطاطا لتزيد من شعبية النبتة.

لدى سيرك مدينة موسكو فريقاً من الأبقار الراقصة التي تتحايل وترقص وفقاً لإيقاع الموسيقى الروسية وتلعب كرة القدم.

أكثر من ١٥٪ من الأميركيين يقضمون أظافر أصابع أقدامهم خلسة حسب ما يقوله أحد علماء النفس في جامعة بريغهام يونغ في الولايات المتحدة.

سمع النساء أقوى من سمع الرجال هذا ما تقوله دراسة أجراها أحد علماء النفس البريطانيين وتستطيع النساء كذلك تحمل أضواء أشد سطوعاً ورؤية الأشياء على نحو أفضل في الضوء الخافت كما أنهن أكثر حساسية من الرجال لأطول الموجات الحمراء والبرتقالية أما الرجال فيتفوقون على النساء في قراءة الأحرف المطبعية الصغيرة.

الممرضة ايرينا غودين تفخر بأن لها أطول شعر رأس في بريطانيا إذ يبلغ طوله ١٩٢ سم وحين تغسله تستعمل زجاجة كاملة من الشامبو والطول الكامل لحوض الحمام.

في استراليا أتقن كلب أسود اللون من نوع لابرادور يدعى راستوس فن التزلج المنفرد على الماء.

في العام ١٩٧٢ منع رجل من دخول دار للسينما في مدينة بوليم في البرازيل لأنه كان يحيط خاصرته بثعبان حي من نوع البوا وقالت السلطات أنها منعته من الدخول لأن الحية كانت قاصراً.

في استطاعة الحيوانات التكهن بالأحوال الجوية وكان الألمان يحتفظون بالضفادع باعتبارها بارومترات حية لأنها تطلق نقيقها حين يهبط الضغط الجوي وينتقل النمل إلى أرض أكثر ارتفاعاً قبل عاصفة المطر ولا يعود صوف الخراف متجعداً.

أوصت ماري كوهيري من ولاية نيوجرسي الأميركية بدولارين لزوجها بعد موتها شرط أن يستخدم نصف هذا المبلغ لشراء حبل يشنق نفسه به.

يعلم الجميع أن بؤبؤي العينين يتغيران حسب اهتمام المرء في شخص أو شيء ما أما الشيء الذي لا يعرفه الكثيرون فهو أن حجم البؤبؤ يكبر خلال أي فترة من فترات الانتباه الذهني النشيط.

امضـى الـياس هـاو سنوات وهو يحاول اتقان صنع ماكنة الخياطة وذات ليلة حـلم أن قبـيلة بدائـية أسرته وحكمت عليه بالموت طعناً بالرماح إن لم يخترع ماكنة خـياطة في غضـون ٢٤ ساعة واجهد هاو دماغه بحثاً عن الحل الصحيح ولكن من دون جـدوى وعـندما انـتهى الوقـت المحدد لـه أحاط المحاربون به ورفعوا رماحهم ليقـتلوه وفجـأة استيقظ هاو ونهض قافزاً من الفراش وأسرع إلى مختبره لقد لاحظ أن في كـل رمـح ثقباً في شكل عين قرب طرفه المدبب وأدرك أن مشكلته قد حلت فلكي يصنع ماكنة خياطة تعمل بنجاح يجب أن يكون الثقب في طرف الإبرة وليس في رأسها أو وسطها.

الباب
الواحد والثلاثون

غرائب وعجائب
الأرقام!!!

للأرقـام لغة عجيبة ودقيقة فهي إذا رتبت بطريقة معينة كثيراً ما ينتج عـنها نتائج مذهلة هل تعلم – مثلاً – أننا إذا ضربنا حاصل ضرب الرقم ٣٧ بالـرقم ٣ أي رقـم مـن واحد إلى تسعة نحصل في كل مرة على ثلاثة ألاقام مشابهة للرقم الذي نضرب به؟؟؟

٣٧ * ٣ * (٢) = ٢٢٢

٣٧ * ٣ * (٣) = ٣٣٣

٣٧ * ٣ * (٤) = ٤٤٤

٣٧ * ٣ * (٥) = ٥٥٥

٣٧ * ٣ * (٦) = ٦٦٦

٣٧ * ٣ * (٧) = ٧٧٧

٣٧ * ٣ * (٨) = ٨٨٨

٣٧ * ٣ * (٩) = ٩٩٩

الباب
الثّاني والثلاثون

غرائب وعجائب
هل تعلم؟؟؟

هل تعلم؟؟؟؟؟

أن عالماً ألمانياً تنبأ في عام ١٩٣٨ باحتمال مهاجمة ميناء بيرل هربر الأمريكي وقد صدقت هذه النبوءة وأن الهجوم على هذا الميناء كان سبباً في دخول الولايات المتحدة الحرب العالمية الثانية!!!

أن سلالة البقر الوحشي كادت تنقرض من أمريكا فقد تبين أن عدد ما تبقى منها حوالي ٤٠٠٠ بقرة فقط مع أن عددها في عام ١٨٧٢ كان حوالي ١٢٥,٠٠٠,٠٠٠ بقرة!!!

أن مساحة آسيا تبلغ ١٦,٤٩٤,٠٠٠ ميل مربع!!!

أن أوروبا أصغر قارات الأرض بعد استراليا فيها أكبر عدد من الدول!!!

وأنه توجد على الخريطة دولتان تقاس مساحة كل منهما بالأفدنة أولهما موناكو ومساحتها ٣٧٠ فداناً والثانية الفاتيكان ومساحتها ١٠٨,٧ فدان!!!

وأنه كان يحرم على السفير قديماً أن يصحب زوجته معه إلى أي دولة في الخارج خشية أن تبوح بأسراره لأعداء بلاده وأنه كان يتحتم عليه أن يصحب معه خادماً خاصاً خشية أن يضع له خادم من دولة أخرى سماً في طعامه!!!

وأن المصريين هم أول من أبرم المعاهدات في التاريخ القديم إذ كانت أولى هذه المعاهدات مع الحيثيين والفنيقيين!!!

وأن فرنسا في عهد نابليون الثالث كانت تسمى إمبراطورية الفالس نظراً لما كان يسود شعبها من مجون وانصراف إلى المباهج والتسلية!!!

وأن روسيا وانجلترا وفرنسا عقدت أثناء الحرب العالمية الأولى معاهدة سرية لتقسيم أراضي الشرق الأوسط فيما بينها ولكن المعاهدة فشلت لأن روسيا فضحت المعاهدة أمام العالم!!!

وأن أحد هواة اليخوت ظل يشترك في كل مسابقة عالمية ثم يفشل ولم يقعده الفشل عن الاشتراك في أية مسابقة وقد منحته لجنة تنظيم المسابقات ميدالية لأنه أعظم فاشل في العالم!!!

وأن الزجاج اختراع شرقي وقد عرفه الأوروبيون أثناء الحروب الصليبية فنقلوه إلى أوروبا!!!

إن يوم الأحد يعد بعد شؤون الأكل أهم الأمور التي شملها القانون الانجليزي برعايته فقد صدرت في انجلترا عام ١٥٥٢ لائحة تنظيم الأيام المقدسة وكان أهم ما نصت عليه اللائحة مايلي:

"ممنوع منعاً باتاً ممارسة أي نوع من أنواع لعب الكرة يوم الأحد خارج دائرة الكنيسة"

"محظور على رعايا الملك أن يتخلفوا عن الذهاب إلى الكنيسة مع مراعاة أن يكون الذهاب إليها سيراً على الأقدام أما أن يستعمل عربة فعلى رجال الضبطية

مصادرتها وبيعها لذمة الفقراء".

وأن القانون المعقول الوحيد من بين القوانين السخيفة هو ذلك القانون الذي اصدر في انجلترا عام ١٧٧٠ وكان الغرض من إصداره حماية الشبان الصغار من خداع النساء الانجليزيات وقد جاء فيه:

"تعاقب كل امرأة أياً كانت الطبقة التي تنتمي إليها إذا توصلت إلى الزواج من

رجل متوسلة إلى ذلك بالأصباغ والمساحيق أو الأسنان الصناعية أو الشعر

المستعار أو الروائح العطرية أو الثياب الحريرة أو الأحذية ذات الكعوب العالية"

أمـا العقوبـة الـتي تنص عليها المادة حتى اليوم فهي اعتبار عقد الزواج ملغى وهو
أمـر لـو نفـذ الـيوم بذقة لوجدت ٩٩٪ من الانجليزيات أنفسهن على قارعة الطريق

إن رطوبة الجو تزيد من لمعان النجوم ليلاً!!!

وإن أنواع السلاحف تبلغ مائتي نوع!!!

وأن البعوضة لا تبتعد عن موطنها أكثر من ستة أميال إلا إذا حملها الهواء!!!

وأن الماء في قاع البحار بارد جداً حتى في المناطق الاستوائية!!!

وأن الطبق المفضل عند الاستراليين هو الجهز من ذيل حيوان الكنغر!!!

وأن الشـاعر الانجليزي الكبير تينسون كان يدخن الغليون بطريقة فريدة من نوعهـا فلم يكن يجلس إلى مكتبه قبل أن يأتيه الخادم بصندوق مليء بالدخان وآخر مليء بغلايين صنعت من خزف وثالث فارغ فكان تينسون يمسك بالغليون ويحشوه بالتـبغ فإذا أتم تدخينه حطمه وألقاه في الصندوق الفارغ ويتناول غليوناً آخر يحشوه ويدخـنه ثـم يحطمـه ويكـرر هـذه العملـية حـتى تنـتهي زيارة الوحي وتنتهي منها الغلايين!!!

وأن الفضـل في اسـتعمال الفحـم كوقـود يـرجع إلى حداد من مدينة ليبج في بلجيكا عثر عليها عام ١١٩٧ على نوع من الحجارة السوداء رأى أن يجرب حرقها ولم تكـن هـذه الحجـارة إلا فحماً وأن انجلترا لم تستعمل الفحم إلا في القرن الرابع عشـر وأن السلطات لم تسمح باستعمال الفحم إلا لنفر قليل من الصناع لاعتقادها أن الفحم مادة ضارة بالصحة

إن أغلب الأسماك التي تعيش في أغوار عميقة عمياء!!!

وأن فـودن دربهـل الألمـاني حاول عام ١٦٢٤ في انجلترا أن يهتدي إلى طريقة لتسـيير السـفن تحت الماء وقد أتم أمريكي يدعى "بوشنل "التجارب التي فشل فيها"

دربهل" وتمكن عام ١٧٧٢ من اختراع أول غواصة وقد أهديت إحدى هذه الغواصات إلى نابليون عام ١٨٠٠ ولكنها غرقت من التجربة الأولى!!!

وأن الجواد يستطيع أن يظل أشهراً واقفاً على قدميه كما أنه ينام في هذا الوضع إذ حبته الطبيعة بجهاز عضلي خاص يسمح لأرجله بأن تظل مشدودة على الدوام لتحمل جسمه الثقيل دون عناء كبير!!!

وأن القول بأن قص الشعر يزيد من نموه خطأ في التعبير إذ الواقع أن الذي يزيد من نموه هو عملية التدليك التي يقوم بها الحلاق أثناء قص الشعر والتي تنشط الدورة الدموية في فروة الرأس وأن الشعرة العادية تنمو بمعدل ٩ ملم في الشهر الواحد!!!

وأن السيارات في عام ١٩٠٠ كانت تزعج المارة وتخيف الجياد وتفزع الأطفال إلى درجة جعلت ولاية تنيسي الأمريكية تصدر قانوناً يحتم على كل صاحب سيارة أن يعلن في الصحف عن موعد خروجه بها قبل ذلك بأسبوع على الأقل

وأن الوثائق السرية التي كانت لهيئة الأوفرا – وهي هيئة الجستابو في عهد موسوليني والتي عثر عليها الحلفاء في مدينة باري – قد أثبتت أنه كان للدوتشي في خلال حكمه الذي استمر ٢١ عاماً علاقات غرامية بأربع وسبعين سيدة أنفق عليهن خمسة ملايين من الريالات!!!

وأن بعض العائلات الاسكتلندية تضع للجنين قبل ولادته اسماً ذكرياً فإذا حدث وأن جاء المولود أنثى أضافت إلى الاسم المختار هذا المقطع "ينا" فإذا كان الاسم المختار هو جورج – مثلاً – أصبح بعد إضافة المقطع جورجينا وهكذا

وأن روسيا تمنح كل أم لها خمسة أو ستة أولاد "ميدالية الأمومة" فإذا كان لهن سبعة أولاد إلى تسعة منحت ميدالية "الأمومة والشرف" فإذا كان لها أكثر من تسعة أولاد منحت ميدالية "الأمومة والبطولة"!!!

وأن ذرات الهواء التي نستنشقها تتحرك في الجو بسرعة انطلاق البندقية وأنه لا بـد مـن ثلاثـة ملايين ذرة منها مضمومة بعضها إلى بعض لكي تحصل على مليمتر واحد من الهواء!!!٠.

وأن تـاريخ كـرة القـدم يـرجع إلى ثلاثـة آلاف سـنة قـبل الميلاد؟ وقد عرفته الصـين قـبل غيرهـا من البلاد، وكان الحكام فيها يجزون المتفوقين من لاعبيها بمنح مالية ويحكمون على الخاسرين بالجلد؟!!.

وأنـه توجـد في شـبه جزيـرة العرب شجرة ذات ثمار صغيرة تحوي كل ثمرة مـنها ثـلاث حـبات سـوداء في حجم حبة البازلاء، وتعرف بأسم شجرة الضحك، والسـبب في هذه التسمية هو أن مسحوق حباتها السوداء يستعمل كنوع من أنواع السـعوط يكفـي أن يستنشـق المرء منه عدة مرات لتنتابه نوبة شديدة من الضحك يـيحول إلى الـرقص، وتسـتمر مـا يقـرب من نصف ساعة، يروح بعدها في سبات عميق؟!!!.

وأنـه في قـاع المحـيط الهـادي سلسـلة مـن الجـبال تفوق سلسلة جبال الهملايا الشهيرة ارتفاعاً؟!!!.

أن الرجل العادي يمشي بمعدل ٢٠ ألف خطوة يومياً، أي ما يزيد على نصف مليار خطوة في ثمانين سنة، وهي كافية للطواف حول العالم ست مرات؟!!!.

وأن تدخين سيجارة عادية ينشر في الهواء أربعة ملايين جزء من الرماد؟!!!؟

وأن عضـلات فـك الإنسان تعتبر أقوى أنواع عضلاته – البالغ عددها ٦٣٩ نوعاً – ففي استطاعتها أن تحمل ١٢٠ كيلو جراماً دون مجهود يذكر؟!!!.

وأن الخروف يعتبر أقدم الحيوانات استئناساً...فقد جاء في التوراة أن هابيل بن آدم كان يعمل راعياً للخراف؟!!!.

وأن قامـة الشـخص وهـو واقف أقصر منها وهو نائم، إذ أن الشخص عندما يستلقي، تترسب كميات من الماء بين حلقات عموده الفقري فتزيد من طول القامة قليلاً؟!!!.

أن العـالم المشـهور "أرخمـيدس" اسـتخدم الشـمس منذ أكثر من ألفي سنة في إحـراق سـفن الرومان المعادية لوطنه "سيرا كوزا".. فقد كان يعكس الأشعة القوية بواسطة مرايا مقعرة كبيرة الحجم على قطع الأسطول فتشتعل فيها النيران

وأن الولايـات المتحدة أقامـت في سـاحة "لاتـل كامبـتون" تمثالاً من البرونز لدجاجة تحتضن بيضاً.. وقد أقيم هذا التمثال الذي يبلغ حجمه خمسة أمثال الحجم الطبيعي للدجاجة اعترافاً بفضل نعم الدجاج في تغذية المواطنين.

وأن هـناك تمـثالاً قديمـاً آخـر لشـخص عـرف باسم "فيليكوس كورن" يذكره الـتاريخ على أنه أول من جازف وأكل ثمرة النفاح وكانت معتبرة قبلاً من الفواكه السامة!!!

أن المـخ البشـري مكـون مـن اثـنى عشر مليون خلية تسيطر على العضلات والأعصاب وأجهزة الجسم جميعاً!!!

وأن مخ الانسان يتراوح وزنه بين ٩٦٧ و ١٣٨٤ غراماً!!!

وأن دك كاراجـيك واضـع قواعـد اللغـة والأدب اليوغسـلافيين الحديـثين لم يذهب إلى المدرسة في حياته!!!

وأنهـم كـانوا يسـمون الطماطم أو البندورة في أوروبا بعد أن دخلت إليها في أواخر القرن السادس عشر باسم تفاح الحب!!!

وأن الـتجارب قـد أثبتـت أن الأذن اليمـنى أقـوى سمعـاً من الأذن اليسرى بصفة عامة

وأن معهـداً عالمـياً للإحصـاء قد أعلن أن في العالم ما لا يقل عن ٤٥٠,٠٠٠ طريقة لكسب الرزق!!!

وأن حشرة العثاء تفسد من الثياب في جميع انحاء العالم ما لا تقل قيمته عن ثلاثمائة مليون دولار في كل عام!!!

وأنـه يوجد في الهند نوع صغير من الطيور يعرف باسم هيه نينا يتكلم بطلاقة تفوق الببغاء!!!

وأن كـل قطـرة من المطر تحتاج في تكوينها إلى ذرة من التراب أو الملح أو أي جسم آخر من الأجسام الصلبة!!!

وأنـه تسـقط أحياناً بعـض أمطـار لا نـراها لأنهـا تتـبخر في طريقها ولا تصل إلى الأرض

وأن أحد أعضاء جمعية الأرصاد الجوية الملكية في بريطانيا وضع كتاباً سماه "الألم والمطـر" يقـول فـيه أنـه لاحظ في ٤,٥٠٠ حالة أن الإنسان يشعر بألم قبيل

هطـول الأمطـار ويسـتنتج مـن هذا أن للآلام المفاجئة علاقة بقرب سقوط المطر!!!

أن معهـد الأبحـاث العلمـية في كمبردج أثبت بأدلة لا تقبل الشك أن الذباب يحب الألوان وأنه يحط على اللون الأحمر والأصفر ولكنه يكره اللون الأزرق أما أحب الألوان إليه فهو الأبيض والأخضر الفاتح!!!

إن أهـل سـيام يعـتقدون أن سـر سقوط الأمطار هو أن الملائكة تغسل شعورها في خليج بانجرك ولذا تتساقط المياه على الناس!!!

وأن الأرصـاد الجويـة تدل على أن معدل هطول الأمطار في أنحاء العالم قد هبط في الخمسـين عامـاً الماضـية بنسـبة ١٪ عما كان عليه من قبل وأن بعض العلماء اعتقدوا أن هـذا الـنقص يعـود إلى كـثرة ما تفرزه السفن من الزيوت فوق مياه البحار مما يمنع أشعة الشمس من الوصول إلى المياه فيقل تبخرها الذي هو العامل الأول في تكوين الأمطار

وأن أحـد عـلماء التجمـيل قدم تقريراً عن أفضل الوسائل لتجميل الوجه فقرر أن مياه الأمطار من أحسن الوسائل لتجميل البشرة والاحتفاظ بنضارتها!!!

البـاب
الـثّـالث والـثّلاثـون

غـرائـب وعجـائـب
الاخـتـراعـات

اخـترع أمـريكي يعمـل في مصـانع النظارات نظارة تحمي العين من الصابون أثناء غسل الوجه.

سـجل فيليـب بيـتش اختراعه في كيوبيك بكندا وهو عبارة عن شوكة لتناول المكـرونة الاسباكتي بسهولة وهي مزوذة بجهاز صغير إذا ضغطت عليه والشوكة في الطبق دار فتلف المكرونة حول الشوكة وتلتهمها دون أن تسقط.

اسـتطاع الدكـتور "ج. ي. كـوري" في نـيويورك أن يسـتخرج من بقايا قصب السـكر بعـد خلطهـا بمـواد كـيماوية مـادة جديدة تشبه في الطعم والرائحة والمظهر الدخان الذي تصنع منه السجائر.

توصـل المهـندس هيرمـان ولـف إلى تصـميم جهـاز لأشـعة الموت التي تقتل الذبـاب والجهـاز يرسـل أشعته إلى مسافة عشرة أمتار ويقتل كل الذباب المنتشر في مجال الأشعة.

اسـتطاع عـالم فرنسـي اختراع جهاز لإخفاء أصوات موتورات السيارات فلا تسـمعها الأذن البشـرية ولكـن يسـمعها سـائقو السيارات الأخـرى المزودة بنفس الجهاز فيعرفون أن سيارة تسير أمامهم أو ورائهم.

اخـترع أحـد العـلماء الانجليـز نوعـاً من الصابون يترك آثاراً في الرأس تكفي لقتل كل الميكروبات التي تصل لفروة الرأس لمدة ٢٤ ساعة.

أول من اخترع السندويش هو إيرل سندويش، والذي ولد سنة ١٧١٨، وكان أول من اخترع الهمبرجر عام ١٨٧٣ وذلك احتفاءً بعيد ميلاده الخامس والستين

الباب
الرّابع والثّلاثون

غرائب وعجائب
أخرى

سور الصين العظيم

يقال أن سور الصين العظيم هو البناء الوحيد الذي شيّده الإنسان على الأرض والذي يمكن أن يراه المشاهدين من على سطح القمر فهو يغطي ٣٤٠٠ كيلو متر في خط مستقيم على الأرض ويقع من الساحل الواجه لشبه جزيرة لياوتونج حتى تشبايوكران آخر الحصون في وسط آسيا، ويتراوح ارتفاع السور في الجزء الشرقي منه بين ٥ أمتار و ١٠ أمتار وعرضه من ٨ أمتار عند القاعدة إلى ٥ أمتار عند القمة حيث يوجد رصيف أوسع يسمح بمرور ستة فرسان جنباً إلى جنب تحميهم متاريس محصنة وعند السور كان له ٢٥٠,٠٠٠ برج تبلغ مساحة كل منهما خمسة أمتار مربعة وارتفاعه ١٣ متراً.

بناء السور:

قام الإمبراطور العظيم "شيه هوانج تي" من أسرة "تشي اين" بوصل ثلاثة أسوار قديمة على الحدود معاً لينشيء سوره العظيم الذي كان من المفروض أن يكون الحدود بين الصين وما في شمالها وبذلك يفصل الصين عن قبائل البدو الشرسة ذوي البأس الذين يجوبون سهول منغوليا.

وقد صمم السور لتقوية الدفاع عن الصين لكنه لم يصل إلى منزلته كبديل لجيش ودولة قويين إلا في عهد أسرة "مينج" وقد بدأ البناء حوالي عام ٢١٠ ق.م وتم فعلاً عند موت "شيه هوانج تي" عام ٢٢١ وقد نظم جيش للعمل في بناء السور ولقد انضم إلى الجنود الآلاف من المسفرين ومن المحكوم عليهم، ومضى العمل عام بعد عام في الرياح الجليدية والعواصف الثلجية شتاءً والعواصف الرملية صيفاً حتى مات الكثير من الرجال ومن هنا جاءت تسمية السور بـ "أطول مقبرة في العالم".

قبة الصخرة في القدس

القبة جزء معماري مقعر أو نصف دائري بشكل بعض المباني عادة وقبة الصخرة هي أحد أقدم الأماكن الإسلامية المقدسة شيّدها في بيت المقدس (٦٨٥ – ٦٩١ م) الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان لكي تكون بديلاً مؤقتاً للكعبة المشرفة بعد أن استولى عبد الله بن الزبير على مكة وتعذر أتباع عبد الملك حج البيت وهي عبارة عن مبنى حجري مثمن الشكل تعلوه قبة مطلية بالذهب يبلغ قطرها من ستين قدماً " ١٨ متراً " ودعيت بهذا الاسم لأنها تقوم على الصخرة المقدسة التي عرج منها الرسول محمد عليه السلام إلى السماء وتعتبر قبة الصخرة من أروع نماذج فن العمارة الإسلامية في جميع العصور.

الجسور الرومانية

ما كان في قدرة الرومان قط إنشاء تلك الطرق الواسعة الممتدة بغير عبور الأنهار ولكن المهندسين الرومان كانوا خبراء مهرة في فن إقامة الجسور وكانوا في بعض الحالات يقيمون جسوراً عائمة من القوارب التي تغطيها الألواح الخشبية ولكنهم أقاموا كذلك الكثير من الجسور الصخرية المدهشة والتي ما زالت آثارها باقية حتى الآن ولا تزال كثيراً من الجسور العتيقة التي أقيمت عبر نهر التيبر باقية حتى الآن، وفي بريطانيا يمكن مشاهدة آثار بعض الجسور في مدينتي لندن ونيوكاسل ولكن أبدع الجسور التي أقامها الرومان وأبعثها على الإعجاب إلى حد بعيد هو الجسر الذي أقاموه في بلدة " القنطرة " بإسبانيا والذي لا يزال ماثلاً حتى يومنا هذا والواقع أ، هذا الجسر قد خلع اسمه على البلدة فإن لفظ القنطرة معروف باللغة العربية.

وقد بني هذا الجسر بين عامي ١٠٥ – ١١٦ بعد الميلاد بجهود مشتركة لكثير من الشعوب المجاورة وقد ظل اسم المهندس المعماري الذي أقام الجسر مدوناً في نقش في كنيسة صغيرة لا تبعد عن الجسر ومكتوب فيها " إن السيد الأكرم كايوس

لوشيموس لاسر بنى هذا الجسر ببراعة تبلغ حد الإعجاز مقدراً لـه أن يدوم ما دامت الدنيا ذاتها".

ويبلغ طول الجسر ٢٠٦ أمتار ويمر بارتفاع ٣٣ متراً فوق نهر التاجوس وهو مرتكز على عائم، وقد بني الجسر كاملاً من كتل الجرانيت حيث يبلغ وزن بعضها ٦ أطنان وبني دون استخدام أي أسمنت في عملية البناء، وقد شكلت الكتل بأتم العناية الذي جعلها تظل ثابتةً في مواضعها أكثر من ١٨٠٠ عام ويبلغ عرض الطريق إلى الحد الذي يسمح لثمانية رجال بعبوره جنباً إلى جنب أي أكثر من عرض سور الصين العظيم كما يمكنه حمل ٢٠٠٠ شخص في وقت واحد، ولعل أحد المعالم الرئيسية في الجسر تلك القنطرة التي تقوم في وسطه.

البتراء " سلع "

البتراء مدينة قديمة في الجزء الجنوبي الغربي من المملكة الأردنية الهاشمية عاصمة مملكة الأنباط العربية القديمة، وتقع على السفح الشمالي الشرقي من جبل هور أو هارون الذي احتله الإمبراطور تراجان عام ١٠٦ للميلاد ثم فقدت أهميتها بعد تحويل طرق التجارة عنها وأصبحت أثر بعيد، ثم اكتشفها الرحالة السويسري " جوهان بوركهان " عام ١٨١٢.

الهيكل

وهو بيت مكرس لعبادة إله من الآلهة ويطلق اللفظ بخاصة على الهيكل الحجري الذي بناه سليمان الحكيم في المقدس ما بين عام ٩٦٠ – ٩٦٧ قبل الميلاد والذي يبلغ طوله نحو مئة قدم "حوالي ٣٠ متراً" وعرضه نحو ٣٥ قدماً "حوالي ١١ متراً"، وقد دمر بنوخذ مصر ملك بابل هذا الهيكل عام ٥٨٦ قبل الميلاد فأعيد بناؤه ما بين عام ٥٣٠ – ٥١٦ قبل الميلاد حتى إذا كانت سنة سبعين للميلاد حيث دمره الرومان تدميراً نهائياً.

أبو سمبل

وهوموقع في الجزء الجنوبي في مصر على الضفة اليسرى من النيل وفيه معبدان فرعونيان أحدهما كبير والآخر صغير نحتهما رمسيس الثاني من الصخر الحي وقد فككا ما بين عامي ١٩٦٤ – ١٩٦٦ ورفعا إلى موقع أعلى لكي لا تغمرهما مياه السد العالي، ويعزى الفضل في اكتشاف معبد "أبو سمبل" الكبير إلى الرحالة السويسري بوركهارت عام ١٨١٢.

برج بيزا المائل

وهو برج رخامي أبيض بدأ في إنشائه في بيزا بإيطاليا عام ١١٧٤ بوضعه برج أجراس ملحقاً بكاتدرائية المدينة ويتألف من ثمانية أدوار ويبلغ ارتفاعها ١٧٩ قدم "حوالي ٥٥ متراً"، بدأ في الميلان بعد إتمام الدور الثالث فسعى المهندسون إلى تقويمه ولكن على غير طائل وقد توقف العمل فيه بسبب البحث عن حل هذه المشكلة، وقد أنجز بناؤه وهو مائل حوالي العام ١٣٥٠، وفي العصر الحديث دعمت أسس البرج بالأسمنت بيد أن خطر السقوط لا يزال يهدده ويبلغ ميلانه اليوم سبعة عشر قدماً "خمسة أمتار".

برج إيفل

برج حديدي في باريس أنشأه المهندس الفرنسي "ألكسندر غوستاف إيفل" في الفترة الواقعة بين "١٨٨٧ – ١٨٨٩" لمناسبة معرض باريس العالمي الذي أقيم عام ١٨٨٩ إحتفالاً بذكرى انقضاء مئة عام على الثورة الفرنسية وبلغ ارتفاعه عند إنشائه ٩٨٤ قدماً "٣٠٠ متراً" أي لحو ضعفي ارتفاع هرم خوفو ففي الجيزة أو ارتفاع قبة كاتدرائية القديس "بطرس في روما" وقد زيد هذا الارتفاع عام ١٩٥٩ إلى ١,٠٥٢ قدماً
"حوالي ٣٢٠ متراً".

قائمة المحتويات

موسوعة

عجائب وغرائب العالم

دار الإسراء للنشر والتوزيع
طلوع جبل عمان - بجانب امانة عمان الكبري
تلفاكس: ٤٦١٤٥٩١ - ص.ب ١٨٢٤٤١